

ما اختلفت الفاطه واتفقت معانيه

عبد الملك بن قريش الأصمعي

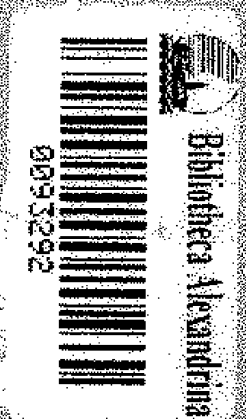
١٢٣ - ٢١٧ هـ

تمت تصحيحه وشرح وتعليقه

ماجد حسن الذهبي

مدير دار الكتب الظاهرية
بدمشق

دار الفكر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما اختلفت الفاطمة وافقت معانيه

عبدالكريم بن قريش الصميم
١١٢ - ١١٧ هـ

ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه

عبد الملك بن قريب الأجمعي

١٢٣ - ٢١٧ هـ

تحقيق وشرح وتعليق

ماجد حسن الذهبي

مدير دار الكتب الظاهرية

بدمشق

دار الفكر

تصوير ١٩٨٧ م

الكتاب ٧٠٢

الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م



جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير ، كما يمنع الاقتباس منه ، والترجمة إلى لغة أخرى ، إلا بإذن خطي من دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق

سورية - دمشق - شارع سعد الله الجابري - ص.ب (٩٦٢) - ص.ت ٢٧٥٤
هاتف ٢١١٠٤١ ، ٢١١١٦٦ - برقيساً : فكر - تلکس 411745 Sy FKR Tx

الصف التصويري : على أجهزة C.T.T. السويسرية
الإفشاء (أوفست) : في الطبعة العملية بدمشق

الإهداء

إلى شريكة العمر
باعتة الهمة
شادة الأزر
سكن النفس
منجبة الرجال
زوجتي الغالية

ماجد

قال المُرْزِيُّ صاحبُ الشافعي^(١) :
« لو عَوِضَ كتابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوَجَدْنَا فِيهِ خَطَأً ،
وأبى الله أنْ يكونَ كتابٌ صحيحٌ غيرَ كتابِهِ »

(١) هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ، من أهل مصر . كان عالماً قوياً بالحجة مجتهداً زاهداً ، وهو إمام الشافعيين . وقد قال عنه الإمام الشافعي - رضي الله عنه - في قوة حجته : (لو ناظر الشيطان لغلته) ، ووصفه قائلاً : (المُرْزِيُّ ناصر مذهبي) . من كتبه : الجامع الصغير ، الجامع الكبير ، المختصر ، الترغيب والعلم . توفي عام ٢٦٤ هـ .
ترجمته : وفيات الأعيان لابن خلكان ٢١٧/١ - ٢١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٩٣/٢ - ١٠٩ .

بين يدي الكتاب

كم نشعر بالسعادة وراحة الضمير حين نؤدي واجبنا تجاه أمتنا العربية الماجدة التي نعتز بالانتماء إليها ، ولغة الضاد الخالدة التي نفخر بالنطق بها . وقد أكرمني الله إذ هبّا لي سبيلين للقيام بهذا الواجب ، التدريس ربع قرن من الزمن ، ثم الكتابة والتحقيق عشر سنوات ، وسأستمر في هذا مأمّدي الله بالصحة ، ووهبي من الطاقة .

لقد أولاني مجمع اللغة العربية بدمشق ثقته التي أعتز بها فاختراني لإدارة الظاهرية منذ عشر سنوات ، فألقيت نفسي أمام هذا البحر الزاخر بالكنوز مخطوطة ومطبوعة ، وأخذت أغوص بين لججه ، ناهلاً من عندها ، متتبّعاً نوادرها ، باحثاً عن لآئها ، متقصّياً دقائقها ، ساعياً إلى إظهار مكنوناتها لتكون تحت الأبصار ، بين الأيدي ، وعلى الألسنة . وقد كنت وهذه الكنوز كما قال حافظ إبراهيم :

أنا البحر في أحشائه الدرّ كامنٌ فهل سألوا الغوّاصَ عن صدفاتي

عشت بين المخطوطات ، وعلى الأخص المجاميع ، أتتبعها بتؤدة ، وأقرأها بأناة ، وأسجّل ما يعنّ لي من ملاحظات ، وأستقصي ما يتعلق بها ، ثم أتابع السير فيما لفت نظري من هذه الكتب . وكان من حسن الحظ أن اهتديت إلى مخطوطات قيّمة كثيرة ، بعضها كتب لعلماء نحاري لم تنشر من قبل جهلاً بمكان وجودها ، وهو ما وقع لكتاب (ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد) للجواليقي ، وكتاب (صاحب الذوق السليم والمسلوب الذوق اللئيم) للسيوطي ،

وكتب أخرى لم يأت أحد على ذكر نسخها في الظاهرية ، وهو ما رأيته في كتاب (المقصور والمدود) للقراء ، و (فعلت وأفعلت) للزجاج ، و (السباح في أخبار الرماح) للسيوطي ، وغيرها مما لم أحققه بعد . وكان يجمع بين هذه الكتب أنها أوراق مخبوءة ضمن مجاميع تتجاوز مئات الأوراق ، فحققتها ونشرت بعضها ، وما تبقى في طريقه إلى النشر .

وكتابنا هذا (ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه) ليس سوى خمس ورقات ، شئت لها الأقدار أن تكون واسطة العقد في مجموع يضم خمس عشرة رسالة بلغت عدة أوراقها ٢١٩ ورقة . وقد أدى موقعها وقلة عدد أوراقها إلى أن تبقى بعيدة عن الاهتمام ، فلم تمتد إليها يد الاستقصاء والتحقيق ، حتى إن فهرس مخطوطات اللغة في الظاهرية - على دقته وشموله - لم يأت على ذكر هذا الكتاب القيم النادر .

ولئن كان من فضل فيما حققت وسأحقق من كتب ، وما قت به من واجب ، فإن النصيب الأوفر منه يعود لمجمع اللغة العربية الزاهر وعلى الأخص نائب رئيسه الدكتور شاكر الفحام ، ودار الكتب الظاهرية العامرة بما وضعاني فيه من مراجع ، وأمداني به من مصادر ، وقدماني من جواهر ، قل أن تتوافر في موضع آخر . وكم أتمنى أن أكون قد وفقت فيما عملت قاصداً أداء أمانة في عنقي تجاه أمتي ولغتي العربية اللتين أفخر بهما أبد الدهر .

ماجد الذهبي

١٤٠٥ / ٥ / ١١ هـ

١٩٨٥ / ٢ / ١ م

الكتاب :

ينشر هذا الكتاب محققاً أول مرة ، إذ سبق أن نشر في دمشق عام ١٩٥١ م بعد أن أعدّه الأستاذ مظفر سلطان خلال شهرين فقط ليكون رسالة متممة لرسائله الجامعية الأصلية التي منح بموجبها شهادة الماجستير في الآداب من جامعة فؤاد الأول بمصر^(١) . ولا ينكر ما بذله المحقق من جهد ، وما تحمله من عبء ، لضيق وقته ، وخرج أمره من ناحية ، وتصحيقات المخطوطة ، وإيهام الكثير من ألفاظها لقلة النقط وضبطه من ناحية ثانية . وقد أدت هذه الأمور إلى أن يخرج النصّ دون المستوى الذي كان يريد له الأستاذ الفاضل ، فاعتزته هنات عديدة : تصحيف كلمات ، وإسقاط سطر ، والسهو عن شطر ، وعدم الانتباه لاستدراك في الهامش ؛ هنات يقع فيها من وضع في مثل هذه الظروف التي أحاطت بالتحقيق ، وجلّ من لا يخطئ . فللأستاذ الكريم الشكر على ما بذل من جهد ، ومنه المعدرة لما أشرت إليه من الهنات ؛ وهل هناك أجمل وأفضل من أن يستدرك لاحق على سابق في موضوع جليل نحصر جميعاً على أن يأتي في أحسن صورة ، ويظهر في أبهى حلة .

وقد بذلت جهد المستطاع ، وأقصى الطاقة في التدقيق في الألفاظ ، والتوثق منها لتكون صحيحة تنسجم مع سياق الكلام ، ثم شرحت غامضها ، وأوردت الشواهد المناسبة لها ، لأن المؤلف - رحمه الله - لم يأت منها إلا بأقلّ من القليل ، فكأن صدق روايته ، وغزارة محفوظاته من شعر ونثر ، وعلوّ منزلته أغنته عن شواهد تدعم قوله ، وتؤيد رأيه .

(١) مقدمة الكتاب ص ٧

المخطوطة :

أ - يبدو أن هذه المخطوطة وحيدة في العالم حسبها تبين لي ، فلم يذكرها إلا بروكلمان في (تاريخ الأدب العربي)^(١) ، نقلاً عن (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها)^(٢) لحبيب الزيات .

ب - تتألف من خمس ورقات ، تبدأ من ١٢٨ أ - ١٣٢ ب ، وتقع ضمن مجموع في التصوف يبلغ ٢١٩ ورقة ، ورقه العام ١٤٤٧ ، والخاص ١٣٩ تصوف . ولعل توسط هذا الكتاب في اللغة تلك المجموعة من الرسائل في التصوف جعله بمنأى عن أنظار العلماء والحقّقين سوى الأستاذين الفاضلين الدكتور يوسف العثّ ، والدكتور شكري فيصل تغمدهما الله برحمته ، إذ هما اللذان أرشدا الأستاذ مظفر سلطان إلى الصورة الشمسية الموجودة في القسم الثقافي بجامعة الدول العربية في مصر ، والمأخوذة عن النسخة الأصلية الوحيدة الموجودة في الظاهرية^(٣) .

ج - كتب في أعلى الصفحة الأولى من المجموع عبارة (كتاب الورع لأبي بكر المروزي) ، وفي وسطها كلمة (عمرية) دلالة على أنه من كتب المدرسة العمرية ، وفي الأسفل عبارة (مجموعة تشتل على ١٥ رسالة) .

د - يضم المجموع ١٥ رسالة ، وليس ١١ رسالة كما ذكر الأستاذ حبيب الزيات في (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها) . وهذه الرسائل هي :

- ١ - كتاب الورع ، لأبي بكر المروزي .
- ٢ - الجزء الأول من كتاب الديباج ، لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي .

(١) ١٤٩/٢

(٢) ص ٦٠

(٣) مقدمة الكتاب ص ٧

- ٣ - كتاب الحيدة ، وهو المناظرة التي جرت بين عبد العزيز الكناني وبشر المريسي في حضرة المأمون ، بالقول في خلق القرآن .
- ٤ - جزء صغير مختصر من النصيحة لأهل الحديث ، للخطيب أحمد بن أبي بكر بن ثابت .
- ٥ - المؤتلف والمختلف من الأسماء في الحديث ، لأبي الفضل بن طاهر المقدسي .
- ٦ - الغوامض لعبد الغني بن سعيد الأزدي .
- ٧ - ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ، للأصمعي .
- ٨ - مسائل في الأنساب .
- ٩ - وقعة الجمل .
- ١٠ - أخبار المصنفين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري .
- ١١ - تزويج فاطمة بعلي بن أبي طالب .
- ١٢ - فصل في الحب والبغض ، لأبي العباس أحمد بن تيمية .
- ١٣ - قطعة تشتمل على بحث في بعض الصحابة ، وسؤالان للعكبري وجوابهما .
- ١٤ - أسماء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم .
- ١٥ - رسالة في تراجم بعض الصحابة والعلماء .
- هـ - كتبت المخطوطة بالنقش الأسود ، وبخط معتاد ، وفيها بعض التصحيفات والاستدراكات في الهوامش ، وقد أهمل ضبط بعض الألفاظ ، ونقط بعضها الآخر ، ولم توضع النقاط والحركات موضعها في أحيان كثيرة .
- و - طول الورقة ٢٧,٥ س م ، وعرضها ١٩,٥ س م ، وهامشها الأيسر ٣ س م ، وفي كل صفحة ٢٨ سطراً .

ز - بدئت المخطوطة بالروايات ، وختمت بالسماعات ، ولم يذكر فيها اسم
الناسخ وتاريخ النسخ ، ولكن السماع ودراسة أصحابه يدلان على أن تاريخ
النسخ هو القرن السابع الهجري ، وليس القرن التاسع الهجري كما ورد في بطاقة
الكتاب وأخذ به الأستاذ سلطان .

كتاب الورع لأبي بكر المزودي

ومعظمه وضعه سما اللام العلامة الا وهما ابو الحسن علي بن ابي عمير الكوفي في بغداد سنة
مرداه بعد ما شفعه فاما اسم كل الدرر بعد الوتر ان الدير مع ٥٠٠٠

طرية



مجموعه تشریح علی ١٥ رساله

١٢



صورة الصفحة الأولى من المجموع

[illegible]

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

الأصمعيّ

عبد الملك بن قريـب

حياته - منزلته العلمية - آثاره

« الأصمعي ثقة »

- يحيى بن معين -

« الأصمعي صدوق »

- أبو داود -

« ما عُبِّرَ أحدٌ عن العربِ بأحسنَ من عبارة الأصمعي »

- الإمام الشافعي -

« كان للأصمعي يدٌ غراءٌ في اللغة ، لا يُعرَفُ فيها مثله »

- محمد بن يزيد المبرد -

« ما رأيتُ أحداً أعلمَ بالشعرِ من الأصمعي وخلفٍ »

- الأخفش -

« لم أرَ كالأصمعي يدّعي شيئاً من العلم فيكونُ أحدٌ أعلمَ به منه »

- إسحاق الموصلي -

« وأما الأصمعي فبأنه كان أتقنَ القومَ للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم

حفظاً »

- أبو الطيب اللغوي -

« لا يُفتي - أي الأصمعي - إلا فيما أجمع عليه العلماء ، ويقفُ عما يتفردون به

عنه ، ولا يجوزُ إلا أفصحَ اللغات ، ويلجُ في دفعِ ما سواه »

- أبو الطيب اللغوي -

نسبه :

أبو سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن أصمع بن مظهر بن
رياح بن عمرو بن معد بن عدنان ، المعروف بالأصمعي الباهلي . وقد هجاه
أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي بهذا النسب في قصيدة منها :

ألا هَبَلت كلُّ من ينتمي	إلى باهلي أمة الهابلية
فكيف إذا كان ذا دَعْوَةٍ	وكفّة نِسْبته شائِلة
أين لي دَعِيّ بني أصمع	مَن كنتَ في الأسرة الفاضلة
ومَن أنت ؟ ما أنت إلا امرؤ	إذا صحَّ أصلُك مِن باهلة
وللبسـاهلي على خُبزه	كتاب : لأكله الأكلة

نشأته وصفاته :

ولد الأصمعيّ عام ١٢٣ هـ في البصرة ، في بيت متواضع ، وسط حيّ بني
أصمع . كان دميم المنظر ، كامل الجسم ، حسن الصحة ، يتدفق حيوية ونشاطاً ،
فصيح اللهجة ، طلق اللسان ، لبقاً ، طموحاً ، حريصاً على ماعنده . يضاف إلى
ذلك أنه خفيف الروح ، وافر الملحّة ، مرهف الحسّ ، ذكيّ ، دقيق الملاحظة ،
حاضر البديهة ، ظريف ظرفاً لاسيَّء إليه هجنة ، أو تشوبه بذاءة . وهو مع
ذلك كلّه ورع وفيّ .

وقد نشأ بين إخوة وفي كنف أب يكفونه مؤونة العيش ، وإن كان يساعدهم
في السوق ، ولذلك شبّ طليق الجناح ، صافي الذهن ، وكان الإمام الشافعي
عناهُ بقوله : (لو تكَلَّفْتُ بَصْلَهُ ما تَعَلَّمْتُ مَسْأَلَهُ) . في وجهه أمارات الذكاء
والنباهة ، وفي نفسه حب الاستطلاع ، والميل لمعرفة ما يجهل . لم يترك مجتمعا

عاماً إلا جاءه وتفهم أحواله ، ولا مؤتمراً بين الناس إلا حضره ، ولا مهرجاناً في الأعياد والمواسم إلا شهدته ، أو اشترك فيه ، ولا سمع ضجة إلا قصدتها ليعرف غاياتها وبواعثها ، فهو ابن المجتمع ، وتلميذ نشيط من تلامذة الحياة .

دراسته وعلمه :

دخل الأصمعي (الكتاب) وهو ابن ست سنين شأن أخذائه آنذاك ، والكتاتيب في جوامع البصرة كثيرة ، لا يكاد يخلو منها حي من الأحياء . وقد ساعدته قدرته على الحفظ ، وشففه الشديد بالعلم على أن يفوق أقرانه ، فخم القرآن الكريم في سن مبكرة ، وحفظ جزءاً منه ، وصار يقرأ الأدب البسيط ، ويحفظ الأشعار السهلة ، والقصص التاريخية والدينية التي كانت تعطى صفار الأطفال . وعندما يقع يم وجهه شطر مسجد البصرة الذي كانت أبوابه مفتحة ليل نهار ، يؤمّه كل راغب في العلم ، إذ كان غاصّاً بالأساتذة الذين يتحلّق طلابهم ومريدوهم حولهم . ولم يكن رواد المسجد من الأساتذة وطلابهم فحسب ، وإنما كان يحضر حلقاته من شاء من محبي العلم والأدب والشعر ، وفيهم التساجر والصانع ، والأمير والفقير ، وحتى الأعراب الفصحاء ، أو الأدباء السذّين كانوا يأتون البصرة لشؤونهم الخاصة ، فيدخلون المسجد مستمعين للدروس ، وقد يناقشون الشيوخ ، ويعرضون ما عندهم من أدب يحفظونه ، أو شعر يلقونه ، سواء كان مما نظموه أو حفظوه . وحبّ الأصمعي الشديد للدرس والتحصيل دفعه إلى المواظبة على ارتياد المسجد حتى صار مسجدياً ، يقضي الساعات الطويلة فيه ، وينتقل من حلقة إلى أخرى ، فاستعت ثروته الأدبية ، ونمت ملكته العلمية ، وتعمق في النحو ، وحفظ من الشعر قدراً كبيراً ، فراح يناقش زملاءه في المسائل التي تعلّمها وأتقنها ، ويسأل أساتذته المرة تلو المرة ، ويسدّون الأجوبة ، ويستزيد من الشرح ، وقد يعرض على أستاذ ما سمعه من أستاذ آخر بأسلوبه اللطيف ، ودمائته المعهودة ، ولهجته العذبة المحببة .

لم يكتف الأَصمعي بما كان ينهله من الجامع ، وإنما صار يقصد سوق المربد مصطحباً دفاتره وألواح ، متنقلاً من مكان لآخر ، يستمع لشاعر يلقي قصائده ، وراو يروي أخباراً ، ومتحدث يحكي حكماً ونوادر وأمثالاً ، فيكتب كل ما يسمع . وكثيراً ما كان يتوقف علماء الأعراب أثناء قدومهم إلى البصرة فيتحدث إليهم ، يأخذ ما عندهم مما لا يعرفه ، وقد يُنزلهم أحياناً ضيوفاً عند بعض أصدقائه الأغنياء ، فيعقدون مجالس العلم ، ويتناقشون ، ويعرضون ما عندهم من لغة وشعر وطرائف .

ولم يرو شغف الأَصمعي بالعلم ملازمته مسجد البصرة ، وارتياده سوق المربد ، وأخذه ممن أتوا إلى البصرة ، بل صار يتوغل في البوادي قاصداً الأعراب في مواطنهم ، فلم يدع بقعة في قلب الجزيرة العربية إلا جاءها ، ولا قبيلة إلا زارها وحلَّ عندها ضيفاً . ولم يثنه عن كثرة الترحال متاعب تعرّض لها ، وأمراض انتابته ، بل كان يستسهل ذلك كلّ في سبيل العلم والمعرفة . وقد نشأت عن رحلاته هذه صلات قوية برجال القبائل الذين كانوا يكرمونه بما عندهم من قرى يُقدّم ، ولغة وأدب وشعر يُلقى . وكان الأَصمعي يقول : (العيش في البادية يفتّق الأذهان ، ويقوّم اللسان ، ويصقل ديباجة البيان) وهذا كلّ جعل الأَصمعي وحيد عصره في رواية الشعر وفهمه ونقده وتحليله ، حتى إن هارون الرشيد كان يقول له : (أنت شيطان الشعر) ، ولم يجاره أحد في هذا الميدان ، إذ كان يروي الأشعار ، وأسما شعرائها ، وسيرهم وقبائلهم ومنازلهم . وهو أحسن من كشف معاني الغريب في الشعر ، وأدق من التفت إلى مافيها من أخطاء إن وجدت ، وانتحال وسرقة إن وُجد : وله في ذلك قصص كثيرة تدلّ على نباهته وذوقه ، منها أنّه كان يوماً في حلقة أستاذه أبي عمرو بن العلاء الذي كان ينشد أبياتاً للحطيئة حتى وصل إلى قوله :

وغررتني وزعمت أنّك لابن في الصيف تسامر

أي كثير اللبن والتّمر ، فقال الأصمعيّ : إني أقرأه : (لا تني للضيف ، تامر) أي لا تتواني عن ضيفك ، تأمر له بتعجيل القرى ؛ فقال له أبو عمرو : أنت في تصحيفك هذا أشعر من الخطيئة . وإذا كان (والفضل ما شهدت به الأعداء) فإن شهادة خصمه اللدود ابن الأعرابي خير دليل على علوّ كعبه في المعرفة ، إذ قال : شهدت الأصمعيّ وقد أنشد نحواً من مثني بيت ، مافيها بيت عرفناه . وأما تلميذه عمر بن شبة فقد قال : سمعت الأصمعي يقول : أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة .

أما في اللغة فقد كان الأصمعي عالماً غريباً لا يقبل غير الثابت الصحيح ، ولا يأخذ إلا ما أجمع عليه علماء اللغة أو فصحاء الأعراب ؛ وقال ابن أخيه عبد الرحمن : (كان عمي إذا ورد عليه شيء ينكره من اللغة والأدب قال : جَحِيفٌ به) أي اتركه . وقال أبو حاتم السجستاني : (كان الأصمعي يقول أفصح اللغات ، ويلغي ما سواها ، وأبو زيد يجعل الفصيح والشاذّ واحداً فيجيز كل شيء قيل) .

وأما في الحديث النبوي فقد قال الأصمعي : (سمعت من سفيان الثوري ثلاثين ألف حديث) ومع ذلك كان يتقي أن يفسّر حديث رسول الله ﷺ كما يتقي أن يفسّر القرآن .

أساتذته :

إن حياة الأصمعي العلمية جعلت من أخذ عنهم العلم أصنافاً ثلاثة ، فقد تلقى العلم عن جماعة من الأساتذة لازم حلقاتهم في جامع البصرة ، وأخذ من بعضهم حين قدموا البصرة ، وسمع من أولئك الذين قصدوا في أسفاره ورحلاته . ولذلك فإننا نغني بأساتذته جميع هؤلاء الذين أخذ عنهم ، متعلماً أو مناظراً أو

متنادراً ، كثر ذلك أو قل . ولذلك تصعب الإحاطة بأسماء هؤلاء جميعاً ، ولئن ذكرت الكتب أسماء بعضهم إنَّ أسماء بعضهم الآخر لم تصلنا ؛ وأشهر هؤلاء :

- | | |
|--|---|
| ١ - أبو عمرو بن العلاء . | ١٨ - مالك بن أنس . |
| ٢ - عيسى بن عمر الشقفي . | ١٩ - محمد بن إدريس الشافعي . |
| ٣ - الخليل بن أحمد الفراهيدي . | ٢٠ - سفيان بن عيينة . |
| ٤ - يونس بن حبيب . | ٢١ - حماد بن ميسرة . |
| ٥ - خلف الأحمر . | ٢٢ - أبو مالك النيري (عمرو بن كركرة) . |
| ٦ - شعبة بن الحجاج . | ٢٣ - شبيل بن عرعة الضبعي . |
| ٧ - مؤرج بن عمر السدوسي . | ٢٤ - جهم بن خلف المازني . |
| ٨ - قطرب (محمد بن المستنير) . | ٢٥ - أبو محم الشيباني (محمد بن هشام بن عوف) . |
| ٩ - حماد بن سلة . | ٢٦ - محمد بن عبد الملك الفقعسي . |
| ١٠ - حماد بن دريد . | ٢٧ - عمرو بن عامر البهذلي . |
| ١١ - الأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة) . | ٢٨ - الحسن بن علي الحرمازي . |
| ١٢ - عبد الله بن عون المزني . | ٢٩ - ربيعة البصري . |
| ١٣ - قرّة بن خالد . | ٣٠ - أبو حيوة بن لقيط . |
| ١٤ - يعقوب بن محمد بن طحلاء . | ٣١ - أبو الدقيش . |
| ١٥ - مسعر بن كدام . | ٣٢ - أبو مهدية . |
| ١٦ - سليمان بن المغيرة . | ٣٣ - أبو طفيلة . |
| ١٧ - نافع بن عبد الرحمن . | |

تلامذته :

كان لطريقة الأصمعي في جمع العلم آثار مهمة ، إذ أدت إلى غزارة علمه ، وكثرة من أخذ عنهم فعدّوا أساتذته ، ووفرة من أخذوا عنه فعدّوا تلامذته ،

وإزدواجية صفة الكثيرين منهم فكانوا أساتذته وتلامذته معاً . وأشهر هؤلاء
الذين أخذوا عنه :

- ١ - أبو حاتم السجستاني (سهل بن محمد) . ٢١ - مالك بن أنس .
- ٢ - العباس بن الفرغ الرياشي . ٢٢ - محمد بن إدريس الشافعي .
- ٣ - شمر بن حمدويه الهروي . ٢٣ - عمرو بن بحر الجاحظ .
- ٤ - أبو هفان (عبد الله بن أحمد بن حرب) . ٢٤ - أبو العيناء (محمد بن القاسم) .
- ٥ - علي بن المغيرة الأثرم . ٢٥ - أبو نواس (الحسن بن هانئ) .
- ٦ - أبو عمر الجرمي (صالح بن إسحاق) . ٢٦ - العباس بن الأخنف .
- ٧ - أبو عثمان المازني (بكر بن محمد) . ٢٧ - إسحاق الموصلي .
- ٨ - ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) . ٢٨ - عمرو بن مسعدة .
- ٩ - أبو عمران (موسى بن عبد الملك) . ٢٩ - نصر بن علي الجهضمي .
- ١٠ - عبد الله بن محمد التوزي . ٣٠ - أبو جعفر بن ناصح .
- ١١ - يحيى بن واقد الطائي . ٣١ - رجاء بن الجارود .
- ١٢ - إبراهيم بن سفيان الزياتي . ٣٢ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه .
- ١٣ - أبو عبيد (القاسم بن سلام) . ٣٣ - محمد بن إسحاق الصاغاني .
- ١٤ - عمر بن شبة . ٣٤ - يعقوب بن سفيان الفسوي .
- ١٥ - محمد بن سلام الجحفي . ٣٥ - بشر بن موسى الأسدي .
- ١٦ - هشام بن إبراهيم الكرنباني . ٣٦ - أبو العباس الكديمي .
- ١٧ - أبو نصر (أحمد بن حاتم الباهلي) . ٣٧ - أبو عثمان بن نقيّة .
- ١٨ - عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي . ٣٨ - أحمد بن محمد اليزيدي .
- ١٩ - محمد بن عيسى الترمذي . ٣٩ - العباس بن رستم .
- ٢٠ - أبو داود المروزي (سليمان بن معبد) .

خصومه :

شهد الأصمعي نهاية الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية ، فواكب التطورات العاجلة والمفاجئة ، وعاش في جو البصرة المشحون آنذاك بالتيارات المتضاربة في المبادئ الحزبية ، والاعتقادات المذهبية : وكذلك شاهد مولد الخلافات العنصرية بين العرب والفرس ، واشترك في هذا الغليان المضطرب ؛ ولكنه لم يكن ممن دافعوا عن رأيهم بالدم والسنان وإنما بالرأي واللسان اللذين ناضل بهما خصومه ، وناجح بقوتيهما عن رأيه وعقيدته . وليس من شك في أن الصراع الفكري أوسع ميداناً من المعارك العسكرية ، وأكثر جمعاً للخصوم والأعداء ، وهو مجال رحب لاحتكاك الآراء الذي يولد النظريات ، ويبعث على الدرس والبحث لتأييد وجهة النظر ، فيفيد الطرفين علماً ، ويزيدهما اطلاعاً ومعرفة .

ولقد كان الأصمعي - بحكم نشأته - أمويّ الهوى ، سنيّ المذهب ، ثم مال مع جماعته إلى جانب العباسيين . وهو شديد الاعتزاز بقوميته العربية ، فلم يعجبه رأي الشعوبيين ، وزاد في تقمته عليهم تماديهم في التهجم على العرب ، فانغمر في الصراع معهم ، يقارعهم حجة بحجة ، ودليلاً بدليل . وشاءت الأقدار أن يظهر في هذا الجوّ الفكري المحتدم ثلاثة رجال ، يتقاربون في الأعمار ، ويدرسون في مسجد البصرة ، ويختصون باللغة والأدب والأخبار ، وقد عاش كل منهم ما ينيف على التسعين عاماً ، وكان لهم في العربية آثار واضحة ، إنهم أبو زيد الأنصاري ، وأبو عبيدة ، والأصمعي ، وقد قال فيهم المبرد : (كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو ؛ وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ؛ وكان الأصمعي بجرأ في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية ، وكان دون أبي زيد في النحو) . وكأن الظروف أبت إلا أن تذرّ بينهم خلافاً في المبادئ والمذاهب لتضيفه إلى تلك

المنافسة الطبيعية بينهم على الفضل والمنزلة العلمية بين الناس . فقد كان أبو زيد عربياً يرى رأي القدرية في الاعتزال ، وأبو عبيدة حفيداً ليهودي من فارس ، ومتعصباً للشعووية ، ويعتقد عقيدة الخوارج : بينما كان الأصمعي عربياً شديداً التعلق بالعروبة ، يذهب مذهب أهل السنة .

ولذلك كانت المنافسة بين الأصمعي وأبي عبيدة أكثر حدة ، وأشدّ أواراً منها بين الأصمعي وأبي زيد . وقد لعبت هذه المنافسة الطويلة الأمد ، والخلافات العقائدية بين هؤلاء الأترب الأقطاب أدواراً مهمة في جو البصرة العلمي ما زالت خالدة في بطون الكتب .

يضاف إلى خصمي الأصمعي هذين خصمان آخران كبيران هما أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي الذي كان عدواً لخلف الأحمر صديق الأصمعي ، و (عدو صديقك عدوك) ، وثانيهما ابن الأعرابي الذي نشأت عداوته بسبب تخطئة الأصمعي له أمام الأمير سعيد بن سلم الباهلي في بيت شعر أخطأ فيه أحد أولاد الأمير . وكانوا قد تعلّموه من ابن الأعرابي الذي اختاره أبوه معلماً لهم . ولحقت الخصومة الأصمعي إلى ما بعد وفاته ، أثناء تشييع جنازته حين اقترب الشاعر أبو قلابة من الشاعر أبي العالية وهمس في أذنه قائلاً :

لعن الله أعظماً حلوهـا نحو دار البلى على خشبات
أعظماً تكره النبي وآل الـ بيت الطيبين والطيبات

آثاره :

خلف الأصمعي ثروة ضخمة من المؤلفات إنتاجاً ونقلًا ، ولم يكن حظها بأفضل من غيرها من مؤلفات علمائنا الأفاضل ، إذ أن كثيراً منها لم يصلنا ، ولا يعلم مكان وجودها : فهل فقدت كما فقد غيرها ، أم ما زالت مخطوطة رهينة

المحبس تنتظر من يخرجها إلى النور ؟ وما كتابنا هذا إلا واحد من هذه الكتب التي كانت مجهولة الموضع إلى أن قيّض الله لها من أخرجها للنور قبل خمس وثلاثين سنة وفي ضيق من الوقت فلم يخل من تصحيف ، ولم يحظ إلا بتعليقات وشروح يسيرة قدر ما سمحت به الظروف . وهذه الكتب^(١) :

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| ١ - الإبل . | ١١ - أصول الكلام . |
| ٢ - الأبواب ^(٢) . | ١٢ - الأضداد . |
| ٣ - الأجناس ^(٣) . | ١٣ - الألفاظ . |
| ٤ - الأخبية والبيوت ^(٤) . | ١٤ - الأمثال . |
| ٥ - الاختيار ^(٥) . | ١٥ - الأنواء . |
| ٦ - الأراجيز . | ١٦ - الأوقات ^(٦) . |
| ٧ - أسماء الحمر . | ١٧ - جزيرة العرب . |
| ٨ - الاشتقاق . | ١٨ - الخراج . |
| ٩ - الأصمعيات . | ١٩ - خلق الإنسان . |
| ١٠ - الأصوات . | ٢٠ - خلق الفرس ^(٧) . |

(١) اختلف أسماء بعض هذه الكتب بين المصادر بعض الاختلاف ، وقد أشرنا إلى ذلك بقدر ما رأيناه ضرورياً .

(٢) ورد في بعض المصادر (الأثواب) .

(٣) في كشف الظنون : أجناس في أصول الفقه ، ولعل (الفقه) تصحيف (اللغة) لأن السيوطي في المزهري قال : إن الأصمعي أول من أطلق كلمة (الأجناس) على هذا النوع من التصنيف اللغوي .

(٤) لم ترد (والبيوت) في بعض المصادر .

(٥) تفرد بروكلمان بذكر هذا الكتاب .

(٦) الفهرست : الأوقاف .

(٧) أملى الأصمعي هذا الكتاب خمس عشرة مرة تختلف اختلافاً كبيراً عن بعضها . بروكلمان :

١٤٩/٢

- ٢١ - الخيل . ٢٤ - غريب القرآن^(٥) .
 ٢٢ - الدارات . ٢٥ - الفتوح^(٦) .
 ٢٣ - الدلو . ٢٦ - فحولة الشعراء .
 ٢٤ - الرّجل . ٢٧ - الفرق .
 ٢٥ - السرج واللجام والشوى والنعال^(١) . ٢٨ - فعل وأفعل .
 ٢٦ - السقي والموارد^(٢) . ٢٩ - القصائد الست .
 ٢٧ - السلاح . ٤٠ - القلب والإبدال .
 ٢٨ - الشاء . ٤١ - الكرم^(٣) .
 ٢٩ - الشعر^(٣) . ٤٢ - اللغات .
 ٣٠ - الصفات . ٤٣ - لغات القرآن^(٨) .
 ٣١ - العرب من أبناء هود^(٤) . ٤٤ - ما اتفق لفظه واختلف معناه^(٩) .
 ٣٢ - غريب الحديث . ٤٥ - ما اختلف لفظه واتفق معناه .
 ٣٣ - غريب الحديث والكلام الوحشي . ٤٦ - ما تكلم به العرب فكثرت في أفواه الناس .

-
- (١) بعض المصادر أضافت للاسم : والترس والنبال .
 (٢) أورده القفطي في إنبياء الرواة ١٠٨/١ وذكره الأزهري في التهذيب : ٢٢/١ (السقي والأوراد) .
 (٣) روى الأصمعي شعر سبعة وعشرين شاعراً .
 (٤) سمي بعضهم هذا الكتاب : (تاريخ العرب قبل الإسلام) وآخرون (تاريخ ملوك العرب الأولية) .
 (٥) - تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٦) تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٧) جمل بعضهم كتاب (الكرم) و (كتاب النخل) كتاباً واحداً ، ولعل السبب أنها طبعاً في كتاب واحد لأن الأول ثمانى صفحات فقط .
 (٨) تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٩) ذكره ابن النديم والمنجد .

- ٤٧ - المذكر والمؤنث .
 ٤٨ - المترادف^(١) .
 ٤٩ - المصادر .
 ٥٠ - معاني الشعر .
 ٥١ - المقصور والممدود .
 ٥٢ - مياہ العرب .
 ٥٣ - الميسر والقداح .
 ٥٤ - النبات والشجر^(٢) .
 ٥٥ - النحلة^(٣) .
 ٥٦ - النخل .
 ٥٧ - النسب .
 ٥٨ - النوادر .
 ٥٩ - نوادر الأعراب .
 ٦٠ - الهمز .
 ٦١ - الوحوش .

وفاته :

دخل الأصمعي العقد العاشر من عمره ، وبدأ الضعف يدبّ في جسمه الذي عاش سليماً ، وذاكرته التي أمضت عمرها قويّة ، فأثر التزام بيته ليستقبل مريديه ومحبيه الذين ما انقطعوا عنه . وما أطلّ العام الرابع والتسعون من عمره حتى ألمّ به مرض شديد أقعده في فراشه ، وهو الذي لم يعرف مرضاً حقيقياً طوال حياته ، ثم ثقل عليه المرض وأناخ بكلّ كلكه عليه فانقطع عن عوّاده ، ولزم الاستغفار وذكر الله .

وفي ليلة من عام ٢١٧ هـ ، وفي مدينة البصرة طوى الردى ذلك النجم ، فانطفأت الشعلة التي أضاءت في عالم العربية وما تزال ، وتركت للأجيال زادا لا ينفد ، وينابيع ثرة ماتزال ينهل منها ، وصمت البلبل الذي كان يطرب بنغماته ، وصعدت روحه إلى الرفيق الأعلى ، وسار وراء جنازته المشيعون ، وتأبى

(١) تفرد الزركلي بذكره .

(٢) لم ترد كلمة (والشجر) في بعض المصادر .

(٣) في بعض المصادر (النحلة) وفي بعضها الآخر (النحل والعسل) .

ألسنة المحبين إلا أن تنطلق حتى في الساعات الرهيبة ، إذ اقترب الشاعر أبو العالية
(الحسن بن مالك الدمشقي) من أبي العيناء فهمس في أذنه قائلاً :

لا درّ درّ بناتِ الأرضِ إذ فُجعت بالأصمعيّ فقد أبقت لنا أسفا
عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناسِ منه ولا من علمه خلفا
وأما أبو العتاهية فقد رثاه بقوله :

أُسيّفتُ لِفَقْدِ الأصمعيّ ، لقد مضى حيداً له في كل صالحةٍ سَهْمُ
تَقَضَّتْ بِشَاشَاتِ المَجالسِ بَعْدَهُ ووَدَّعْنَا إذ ودَّعَ الأنسَ والعِلْمُ
وقد كانَ نجمَ العلمِ فينا حياتهِ فلَمَّا انقَضتْ أيامُهُ أَقْلَ النَجْمِ

وهكذا انتهت حياة أوثق الناس في اللغة ، وأسرع الناس جواباً ، وأحضر
الناس ذهناً^(١) ، وقد قال فيه هارون الرشيد : ما رأيت أوفى من الأصمعيّ بعدُ ،
ما ذكرتُ جعفرأ لأحدٍ إلّا دعا عليه أو شتمه إلّا الأصمعيّ .

(١) طبقات النحويين واللغويين ١٨٦

ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه

عن الأصمعيّ عبد الملك بن قُريب رواية ابن أخيه عبد الرحمن^(١) عنه ،
رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي^(٢) عنه ، رواية أبي القاسم
إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد^(٣) عنه ، رواية القاضي أبي

(١) عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي ، كنيته أبو محمد ، وقيل أبو الحسن ، روى عن عمه علماً
كثيراً ، وكان ربما حكى عنه ما يحده في كتبه من غير أن يكون سمعه من لفظه . كان من
الثقلاء ، إلا أنه ثقة فيما يرويه عن عمه وغيره من العلماء ، وقد ذكره الزبيدي في الطبقة
الخامسة ، وتلمذ عليه ابن دريد في المراحل الأولى من حياته ، وله كتاب (معاني الشعر) .

ترجمته : طبقات النحويين واللفويين ص ١٩٧ - مراتب النحويين ص ٨٢ - الفهرست ص ٨٢
(٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، كان أعلم الناس في زمانه باللغة والشعر وأيام العرب
وأناسها ، وقد ارتحل إلى أمصار عدة من الوطن العربي . تلمذ على أبي عثمان الأشناسداني ،
وعبد الرحمن الأصمعي ، وأبي حاتم السجستاني وغيرهم ، ومن تلاميذه أبو سعيد السيرافي ،
وأبو عبد الله المرزباني ، وأبو علي القالي ، وابن خالويه . مصنفاته كثيرة ، منها : الجهرة في
اللسنة ، الأمالي ، المجتنى ، السلاحن ، غريب القرآن ، فعلت وأفعلت ، المقصور والممدود ،
مقصورته التي نالت شهرة واسعة . ولد في البصرة عام ٢٢٢ هـ ، وتوفي في بغداد عام ٣٢١ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ١٩٥/٢ - وفيات الأعيان : ٢٠٨/٢ - طبقات النحويين واللفويين
ص ٢٠١ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ٢٢٢

(٣) إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد ، أبو القاسم المعدل ، وفي إنباء الرواة : ٢١/٤
إسماعيل بن سعيد بن سويد الشاهد ، وفي ٢١٢/٢ إسماعيل بن سعد بن سويد ، وقد سمع منه
المقرئ أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين المتوفى عام ٤٠٥ هـ ، والحسين بن محمد بن عثمان بن
الحسن ، أبو عبد الله النصيب المتوفى في عام ٤٤٩ هـ . وهو من سكان بغداد ، وقد حدث عن
أبي بكر النيسابوري ومحمد بن الحسن بن دريد ، وغيرهم . كان فيه تساهل في الحديث
والدين ، وهو ثقة غير أنه كان فيه حق . توفي عام ٢٩٢ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٣٠٨/٦ ، ١٠٩/٨ - إنباء الرواة على أنباء النحاة : ٢١٢/٢ - ٢١/٤

ما اختلفت ألفاظه (٣)

عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي^(١) عنه ، رواية الشيخ العدل أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النّريسي^(٢) عنه ، رواية الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السّلامي^(٣) عنه ، رواية الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن علي بن بوش التاجر^(٤) عنه ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، رواية أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الكاتب^(٥) عنه إذناً .

(١) الحسين بن محمد بن عثمان بن الحسن ، أبو عبد الله بن النصيبي ، سمع موسى بن عيسى السراج ، وعلي بن عمر السكري ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا طاهر المخلص ، وإسماعيل بن سعيد بن سويد ، وغيرهم . وقد كتب عنه الخطيب البغدادي ، وكان صحيح السماع ، ويذهب إلى الاعتزال . ولد عام ٢٨٠ هـ وتوفي عام ٤٤٩ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ١٠٩/٨

(٢) أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النّريسي ، كان حافظاً ، من أهل الخبر والعلم ، متقياً ، ثابتاً ، صالحاً ، شيخاً ثقة ، مأموناً ، فهاً للحديث ، عارفاً بما يحدث ، كثير تلاوة القرآن في الليل . سمع من مشايخ الكوفة ، من الشريف أبي عبد الله بن عبد الرحمن الحسني ، ومن أبي محمد بن إسحاق بن قزوين ، وعن جماعة من أهل بغداد . روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وهو من شيوخه ، وكتب من الحديث شيئاً كثيراً ، وسافر إلى الحجاز والشام ، وكان يُعرف بأبي لجودة قراءته . ولد عام ٤٢٤ هـ ، وتوفي عام ٥٠٧ هـ .

ترجمته : الأنساب ص ٥٥٨ - تذكرة الحفاظ : ١٢٦٠/٤ - معجم البلدان : ٢٨٠/٥

(٣) أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ الأديب المعروف بالسّلامي . كان حافظ بغداد في زمانه ، وكان له حظ وافر من الأدب ، وقد أخذه عن الخطيب أبي زكرياء التبريزي ، وخطبه في غاية الصحة والإتقان ، وكان كثير البحث عن الفوائد وإثباتها . روى عنه الأئمة فأكثر ، وأخذ عنه علماء عصره ، منهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي ، وأكثر روايته عنه . ولد عام ٤٦٧ هـ ، وتوفي عام ٥٥٠ هـ .

ترجمته : وفيات الأعيان : ٢٩٣/٤

(٤) أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن علي بن بوش الأزجي الحنبلي الحبار ، سمع الكثير من أبي طالس اليوسفي ، وأبي سعد بن الطيوري ، وأبي علي الباقري ، وغيرهم ، وكان عامياً ، وقد مات شهيداً ، غصّ بلقمة فوات عام ٥٩٢ هـ عن بضع وثمانين سنة .

ترجمته : شذرات الذهب : ٣١٥/٤ - العبر : ٢٨٣/٤

(٥) لم أقع له على ترجمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة والعون

قُرِئَ عَلَى الشَّيْخِ الْعَدْلِ أَبِي الْغَنَائِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ النَّرْسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ فَأَقْرَأَ بِهِ . قِيلَ لَهُ : أَخْبَرَكَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثَانَ النَّصِيبِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فَأَقْرَأَ بِهِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُوَيْدٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :

يُقَالُ : طَمَحَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ ، إِذَا اسْتَمَامَ أَكْثَرُ مَا يَسَاوِي ، وَتَشَحَّى فِي السَّوْمِ ، وَأَبْعَطَ ، وَشَحَطَ فِي السَّوْمِ ، كُلُّ ذَلِكَ : تَبَاعَدَ . وَيُقَالُ : أَمَرَ بَنِي فُلَانٍ أَمَمً ، إِذَا لَمْ يَجَاوِزُوا الْقَسْدَرَ ، وَأَمَرَهُمْ مَوْأَمٌ ^(١) . وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا غَلَبَ وَاشْتَدَّ : انْتَشَرَ وَنَشَأَ وَاشْتَفَرَ ^(٢) . وَيُقَالُ : مَصَعَ ^(٣) الطَّبِيُّ بِذَنْبِهِ وَلَا لُأً ؛ وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ :

(١) قَالَ الطَّرِمَاحُ :

مَثَلًا كَافَحَتِ عَزْرِيَّةٌ نَهْمًا ذَاعَ قَوْعُ مَوْأَمٍ

(٢) قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

وَعَدَدَ بَخَّ إِذَا عُدَّ اشْتَفَرَ كَعَدَدِ التُّرْبِ تَدَانِي وَانْتَشَرَ

(٣) الْمَصْعُ : تَحْرِيكُ الذَّنْبِ مِنْ غَيْرِ عَدِي .

قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ :

يَصْبِغُنْ وَأَقْشَعِرُّنْ مِنْ خَوْفِ الزَّهْقِ يَمْضُنْ بِالْأَذْنَابِ مِنْ كُوحِ وَنَبَقِ

(لا أفعلُ ذلكَ ما لألأتِ العُفْرَ والقُورَ)^(١) . وهي الظِّباءُ ، أي لا أفعلُ ذلكَ أبداً .
ويقالُ : بنى فلانٌ سَطْرًا من آجرٍ وجِصٍّ أو لَبِنٍ بِنَايَةً وَسَطْرًا وسافاً وصَدْرًا
ومِذْمَاكاً ، كلُّ ذلكَ سَطْرٌ ، وأنشدَ :

ألا يا ناقضَ المِثْلا قِ مِدمَاكاً فَمِدمَاكاً^(٢)

والكُشَاخَةُ والقِطَامَةُ والخِمَامَةُ والكنَاسَةُ والكِيبَا ، كلُّ ذلكَ مِمَّا يَكْنِسُ النَّاسُ من
الترَابِ مِنْ دُورِهِمْ فَيُلْقِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . ويُقالُ : قَدْ كَثُرَ وَلَدُ فُلَانٍ ، وقد
أَبَقَ وَتَنَّقَ ، وهو نَاتِقٌ^(٣) ، هذا كُلُّهُ سَوَاءٌ ، وامرأةٌ نَاتِقٌ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا . قال
النابغةُ الذِّبْيَانِيُّ :

..... وَأُمُّهُمُ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقِي مِذْكَارٍ^(٤)

وقال الفرزدقُ :

وَتَرْتُ قِبَائِلَ أُمِّ كُلِّ قَبِيلَةٍ أُمِّ الْعَتِيكِ بِنَاتِقِي مِذْكَارٍ^(٥)

ويقالُ لِلدَّابَّةِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْبَهَائِمِ إِذَا كَثُرَ سِنُّهُ : هُوَ مَدْمُومٌ^(٦) دَمًا . وهو مَطِيخٌ
تَطْيِيخًا ، وقد طَيِّخَ بِالشَّحْمِ فهو مَطِيخٌ ، سواءً . ويُقالُ : أَعْيَا بِفُلَانٍ بَعِيرَةً

(١) جمع الأمثال : ١١٧/٢ (لا أفعل ذلك ما لألأت القور بأذنابها) ويروى (ما لألأت العفر) .
والعفر : الظباء . والقور : الظباء ، لا واحد لها من لفظها .

(٢) البيت في اللسان (دمك) من غير عزو .

(٣) قال عليه الصلاة والسلام : « عليكم بالأبكار من النساء فإنهن أطيب أفواهها ، وأنتق أرحاماً ،
وأرضى باليسير » .

(٤) البيت في ديوانه ص ١٠٢ ، وصدره : لم يُحزَمُوا حَسَنَ الْغِذَاءِ وَأُمُّهُمُ ، وفي اللسان (نتق) ،
طَفَحَتْ الْأُمُّ بِالْوَلَدِ : وَلَدَتْهُ لِتَامِهِ .

(٥) البيت في ديوانه ٣٠٦/١ : (تلقى) بدلاً من (وترت) .

(٦) قال ذو الرمة :

حق المجلى البرة عنه وهو محتفِرٌ عَرَضَ اللَّوْى ، زَلِقَ الْمُتَنِّينَ ، مَدْمُومٌ

وَأَدَمَ^(١) ، وهما سَوَاءٌ . ويقال : شَيْخٌ فُلَانٍ ، وشَيْخٌ مُدْرِهِمٌ سَوَاءٌ ، وقد ادرهم^(٢) :
أَيُّ تَكَسَّرَ وَذَهَبَتْ أُسْنَانُهُ ، وهذا شَيْخٌ مَاجٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الْكَبِيرُ الْفَانِي . ويقال :
فُلَانٌ يَتَضَاحَكُ بِفُلَانٍ وَيَتَهَانَفُ بِهِ . قال ابنُ أَبِي رِيعةَ :

فَتَهَانَفْنِ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ^(٣)
حَسِداً حُمِّلْنَهُ مِنْ أَجْلِهَا وَقديماً كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ

ويقال للشَّعْرِ إِذَا التَّبَسَّ والتَّبَدَّ وأَخَذَ بَعْضُهُ بَعْضًا : قَدْ قَرَدَ الشَّعْرُ وَلَبَدَ
وَعَلُكَسَ^(٤) . ويقال : حَاضَتْ الْمَرْأَةُ وَطُمِئَتْ ، وَعَرَكَتْ عَرَكَاً^(٥) وَحَيْضًا
وَطُمِئًا . ويقال لِلْبَعِيرِ الصَّعْبِ : هُوَ مَاسَّةٌ حَبْلٌ قَطُّ ، وَلَا طُمِئَةٌ حَبْلٌ قَطُّ .

وَيَقَالُ : دَقَّ فُلَانٌ عُنُقَ فُلَانٍ ، وَرَفَّتْهَا ، أَي جَعَلَهَا رَفَاتًا ، وَقَصَلَ عُنُقَهُ . [١٢٨ ب]
وَقَدْ لَطَمَ فُلَانٌ عَيْنَ فُلَانٍ ، وَصَفَّقَ عَيْنَهُ ، وَوَلَقَّ عَيْنَهُ^(٦) ، وَبَخَقَ عَيْنَهُ ،
وَالْبَخَقُ^(٧) الْعَوَرُ ، وَالْوَلَقُّ الْخَفِيفُ مِنَ اللَّطْمِ ، وَسَمَلَهَا إِذَا فَفَقَّأَهَا . ويقال : حَمَلَ
فُلَانٌ حَمَلَةً مُنْكَرَةً ، وَدَغَرَ دَغْرَةً مُنْكَرَةً . ويقال : أَصَابَتْ الشَّاةُ عَيْنَ فَاْمَقَرَتْ ،

(١) قال الشاعر :

قــــــــــــــــومٌ أَذْمَتْ بِهِمُ زَكَائِهِمْ فَاسْتَبَدَّلُوا مُخْلِقَ النَّمَالِ بِهَا

(٢) قال القلاخ :

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بِنْسَائِي يَقْنَأُ أَقَمْتُ لَا أَسَامَ حَتَّى يَسَامَا
وَيَدْرُمُ هَرَمًا وَأَعْرَمَا

(٣) البيهتان في ديوانه ص ١٠٧ : (فتضاحكن) و (حَسَدٌ) .

(٤) في الأصل : عكس ، بسقوط اللام ، وَلَا يَسْتَوِي مَعَهُ الْمَعْنَى . والصواب ما ثبتناه .

(٥) قال حَجَرُ بْنُ جَلِيلَةَ :

فَفَرَّتْ لَدَى النِّعَمَانِ لَمَّا رَأَيْتُهُ كَمَا فَفَرْتُ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءَ عَارِكِ

(٦) وَلَقَّ عَيْنَهُ : ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا .

(٧) قال رُؤْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ :

كَثُرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُسُوقِ وَمَا بِعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ

وَأَنْعَرَتْ^(١) ، وذلك إذا اختلط لبنها بالدم فكانت فيه سُكْلَةً ، ويقال : ألقى^(٢)
فُلَانٌ رَحْمَةً وهو مركوز فانتزعه^(٣) وامترعه^(٤) واختلجه^(٥) . ويقال : فلانٌ يَمُتُ^(٦)
بِحَرَمَةٍ ، ويُدِلُّ بِحَرَمَةٍ ، سواء . ويقال : رَجُلٌ ظَرِيفٌ وَزُولٌ^(٧) وامرأةٌ زَوْلَةٌ .
ويقال للذي لا ينتظر بالليل : بَقْلَانٌ عَشَاً وَهَدِيدَةً^(٨) . ويقال للرجل إذا ورم أصل
لَحْيَتِهِ : بهِ خَارِبَازٍ وَخِرَبَازٍ^(٩) وبه كَنْفَشٌ . ويقال للذي يشتكي بَطْنَهُ من
الْفَشِيدِجِ : بهِ مُحَنْجَرٍ وبه عِلْوُصٌ^(١٠) . ويقال للرجل الذي يلين بَطْنَهُ من
تُخْمَةٍ : بهِ هَيْضَةٍ ، وبه جُحَافٌ^(١١) وَحَقْوَةٌ^(١٢) . ويقال للذي يَرْضَعُ ، من كلِّ

(١) في الأصل : (أنعرت) بعين مهملة .

(٢) في الأصل : (ألقى) .

(٣) في الأصل : (فانتزعه) بسقوط نقطة الزاي .

(٤) في الأصل : (وامترعه) . بسقوط نقطة الزاي .

(٥) قال الشاعر :

(٦) إذا اختلجتها منجيات كأنها صدور غرافي ما بين قطوع
قال الشاعر :

(٧) إن كنت في بكرٍ تَمُتُ خَوْلَةً
فأنا المقابل في ذرى الأعمام
قال الكهيت :

(٨) فقد صرتُ عَالِهاً بِالشَّيْءِ
بِ ، زَوْلًا لَهَا ، هو الأزول
قال الشاعر :

(٩) إِنَّهُ لَا يُبْرِئُ دَاءَ الْمُسْتَبِيدِ
مِثْلُ الْقَلَابِيا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْسِدِ
الخازباز والخزباز : داء يأخذ الإبل والناس في حلقها . قال الشاعر :

(١٠) يا خازباز أُرْسِلِ اللّٰهَازِما
إني أخشأ أن تكسون لازِما
العلوص : التخمّة .

(١١) قال الشاعر :

(١٢) أَرْفَقَةً تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبَصُ
جَلَسُوهُمْ أَلَيْنَ مِنْ مَنْ الْقَمَصُ
قال رؤبة بن العجاج :

وقد نداوي من صيدام الإغداذ
وحقنوة البطن وداء الألساذا

صَبِيٍّ أَوْ بَهِيمَةٍ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، رَضَعَ يَرْضَعُ^(١) ، وَيَقُولُ مَنْ دُونَهُمْ : رَضِعْ يَرْضَعُ ، وَمَلَجَ يَمَلِجُ مَلْجاً^(٢) ، وَرَعَثَ يَرَعَثُ رَعَثاً وَرَعَثَاناً ؛ وَرَعَاثٌ لَا يُنَوَّنُ ، مِثْلُ خَذَامٍ ، وَهَذَا كُلُّهُ بِمَعْنَى رَضَعَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَسَا خَساً مِنْ شَرَابِهِ : جَرِعَ يَجْرِعُ جَرْعاً وَجَرْعاً مِنْ شَرَابِهِ ، وَغَمَجَ غَمْجاً ، وَتَغَبَّ تَغَبّاً . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زِلَجَتْ عَنْ كُلِّ خَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ ، وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ ، تُغَبُّ^(٣)

وَقَوْلُهُمْ : غَذَمَ غَذَاماً ، وَجَاءَتْ دُنْيَاكَ فَاغْذُمُوهَا ، يَعْنِي كُلُّوْهَا . وَيُقَالُ : يَا لَكَاعٍ^(٤) ، وَيَا دَفَارٍ^(٥) ، وَيَا رَقَاعٍ^(٦) ، هَذَا كُلُّهُ لَوْثٌ . وَالذَّفَرُ : النَّثْنُ خَاصَّةً ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا خَاصَّةً دَفَارٍ^(٧) . وَالذَّفَرُ يَكُونُ فِي النَّثْنِ وَالطَّيِّبِ^(٨) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَهْوَرِيِّ : فَدَادَ وَتَبَاجَ ، وَقَدْ يَفِدُّ فَدِيداً^(٩) ، وَتَبِجَ يَنْبِجُ نَبِجاً . وَيُقَالُ : دَمَقَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَنَزِلَةً ، وَدَمَرَ يَدْمُرُ دَمْراً ، إِذَا دَخَلَ بَغِيرَ إِذْنٍ . وَيُقَالُ : فَتَحَ

(١) اللسان (رضع) : رَضَعَ يَرْضَعُ ، لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ ، وَرَضِعَ يَرْضَعُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرٍاءَ سَمِعَ الْعَرَبَ تَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ هَمَامِ السَّلُولِيِّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ (أَيِ النَّجْدِيَّةِ) :

وَدَمَوْا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفْأَوَيْقٍ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا تُغْلُ
(٢) الصَّحَّاحُ : الْمَلْجُ : تَنَاوَلُ الشَّيْءَ بِأَدْنَى الْفَمِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَلْجَانٌ تَصَانُ يَرْضَعُ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ ضَرْعَهَا ، وَلَا يَحْلِبُهَا لِثَلَا يَسْمَعُ ، وَذَلِكَ مِنْ لَوْثِهِ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : سَقَطَتْ نَقْطَةُ الْغَيْنِ مِنْ (الْغَلِيلِ) وَ (وَلَمْ) ، وَوَرَدَتْ (يَقْصَعْنَهُ) بَدَلًا مِنْ (يَقْصَعْنَهُ) وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٢

(٤) اللَّكَاعُ : اللَّثِيمَةُ الدُّنْيَةُ .

(٥) الدَّفَارُ : الْمُنْتَنَةُ .

(٦) الرُّقَاعُ : الْحَقَاءُ .

(٧) يُقَالُ لِلدُّنْيَا : دَفَارٌ ، أُمُّ دَفَارٍ ، وَأُمُّ دَفَرٍ .

(٨) قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

بَهْجُلٍ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخَزَامِي تَدَاعَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا
(٩) قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْبِئْتُ أَخَوَالِي بَنِي يَزِيدَ ظُلُمًا عَلَيْنَا ، لَهُمْ فَدِيدٌ

بَابَةٌ وَبَلَقَةٌ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لِلْمَسِينِ مِنَ الْإِبِلِ : بَعِيرٌ عَوْدٌ^(١) وَبَعِيرٌ قَحْرٌ ، وَبَعِيرٌ هَيْلٌ^(٢) ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَسَنَ ، فَإِذَا جَاوَزَ لِسِنَ^(٣) أَكْبَرَ مِنْهَا قِيلَ : ثَلَبٌ ، وَقَدْ ثَلَبَ بَعِيرٌ بَنِي فَلَانٍ تَثْلِييًّا . وَيُقَالُ : عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَمِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَعَجِبْتُ مِنْ وَشَكِ الْأَمْرِ وَوَشَكَانِسِهِ . وَمَثَلُ مَنْ الْأَمْثَالِ : سَرَعَانِذَا إِهَالَةً^(٤) ، لِكُلِّ شَيْءٍ عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ وَقُوعِهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ سَابَغَ الْفَضْلَ عَلَى فَلَانٍ ، وَضَافِي الْفَضْلِ ، وَقَدْ ضَفَا ، وَهُوَ يَضْفُو ضَفْوًا ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ : بِهِ سِلْعَةٌ وَبِهِ ضَوَاةٌ^(٥) . وَيُقَالُ : أَرَوَى رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغَسَغَ رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغَبَلَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : اخْتَصَمَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى^(٦) مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ يَصْرِي صَرِيًّا . وَيُقَالُ : حَقَنَ فَلَانٌ بَوْلَهُ ، وَحَسَّ وَصَرَى وَخَزَنَ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : لَطِخَ فَلَانٌ فَلَانًا بِشَرٍّ^(٧) ، وَأَشَبَهُ بِشَرٍّ يَأْشِبُهُ أَشْبًا^(٨) . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الْأَوْلَاءُ يَلْسُونَهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِبَاطِلٍ^(٩)
وَقَشَبَهُ بِشَرٍّ يَقْشِبُهُ قَشْبًا^(١٠) وَعَرَّهُ بِشَرٍّ يَعْرُهُ عَرًّا^(١١) ، وَيُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ بِحِدْثَانٍ

(١) في المثل : (إِنْ جَرَجْتَ الْقَوْدَ قَرِذُهُ وَقَرَا) .

(٢) قَالَ سَحِيمُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ :

هَيْلٌ كَمَزِيخِ الْمَقَالِي هَيَجْنِجَ لَسَةً عَنَقَ مَثَلُ السُّطَّاعِ قَوِيْمٌ

(٣) فِي الْأَصْلِ بَعْضُ الْاضْطِرَابِ إِذْ وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ (فَادَا جَاوَزَ لَلِ سِنِ) وَالصَّوَابُ مَا ثَبَتْنَاهُ .

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ : ٢٢٧/١

(٥) السِّلْعَةُ وَالضَّوَاةُ : زِيَادَةُ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ مَثَلُ الْغَدَةِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (صَرَا) . صَرَى الْحَاكِمُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ : قَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا وَفَصَلَ ، وَأَصْلَحَ .

(٧) لَطِخَ فَلَانٌ فَلَانًا بِشَرٍّ : لَوَّثَهُ بِهِ .

(٨) أَشَبَ فَلَانٌ فَلَانًا : لَامَنَهُ وَعَابَهُ .

(٩) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِيِّينَ ١٢٩/١ : (بِطَائِلِ) ، وَفِي اللَّسَانِ (أَشَبَ) : (الَّذِينَ) بَدَلًا مِنْ

(الْأَوْلَاءِ) ، (بِطَائِلِ) . وَفِي الصَّحَاحِ : (بِبَاطِلِ) . وَالطَّائِلُ : الْفَضْلُ .

(١٠) قَشَبَهُ بِالْقَبِيحِ قَشْبًا : لَطَخَهُ بِهِ ، وَعَمَّرَهُ وَذَكَرَهُ بِسُوءٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَشَبْتُنَا بِفَعْمَالٍ لَسَتْ تَارِكَةٌ كَمَا يُقْشَبُ مَسَاءُ الْجُمُعَةِ الْقَرِيبِ

(١١) عَرَّهُ بِشَرٍّ : ظَلَمَهُ وَسَبَّهُ وَأَخَذَ مَالَهُ .

الأمير ، وبجِنَ الأمير^(١) وبرَبَانِ الأمير ، أي بأُولِهِ . قال ابنُ أحرَ :

وإنما العيشُ بِرَبَانِهِ وأنتَ مِن أَفْئَانِهِ مُقْتَفِرٌ^(٢)

يقولُ بأُولِهِ وطرائِهِ وَحَدَائِثِهِ ، وَأَفْئَانُهُ نَوَاحِيهِ . وفعلتُ ذلكَ يَوْشَكَانِ الأمير ، وجاءَ فلانٌ على تَأْفِهِ ذلكَ ، وَجِئْتُ على إِفٍّ وَعَجَلٍ^(٣) ، وَتَيْفَةٍ ذلكَ ، وإفَانٍ ذلكَ^(٤) . قال ابنُ الطُّثْرِيَّةِ :

بِإِفَانٍ هُجْرَانٍ وَسَاعَةِ خَلْوَةٍ من الناسِ تخشى أَعْيُنًا أَنْ تَطْلُعَا^(٥)

ويقالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَفَقَتْ بُولَهَا دَفْقًا قَدْ أَوْزَغَتْ إِزْغَاً^(٦) ، وَأَزْغَلَتْ إِزْغَالًا . وإِنهَا [١٢٩]
لَتَقْطَعَ بُولَهَا زَغْلَةً . ويقالُ^(٧) لِلرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالسَّيِّعِ لِيَكْفَهُ : قَدْ نَهَنَهُ بِهِ^(٨) ، وَقَدْ هَرَجَهُ^(٩)

(١) قال المتنخل المذلي :

أروى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَى ، وَلَا يَنْتَهِيكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ

(٢) البيت في شعره ص ٦١ ، وفي اللسان (ريب) : (مفتقر) . ومقتفر : مُتَتَّبِع .

(٣) في الأصل : لم ترد الواو قبل (عجل) وآثرنا إضافتها لاتساق الكلام .

(٤) كلُّ ذلك بمعنى حينه وأوانه . في الأصل : إفاث ، وهو تصحيف .

(٥) لم يرد البيت في شعره على هذا النحو ، وإنما ورد في ص ٨١ من شعره :

لِيَمْتَصِبَ قَدْ غَزَى الْقَوْمُ أَمْرَهُ يَكْفُ حِيَاءَ عِبْرَةٍ أَنْ تَطْلُعَا

(٦) قال ذو الرمة :

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَغَتْ بِكَرَائِهَا كَلِيزَاغٍ أَثَارِ الْعُدَى فِي التَّرَائِبِ

(٧) في الأصل : وردت (يقال) مكررة فحذفناها .

(٨) في كنز الحقائق ٢٥١ : يقال وقد نهنته .

قال عبد مناف بن ربيع المذلي :

لَنِعَمَ مَا أَحْسَنَ الْأَيَّامَ نَهْنَةً أُولَى الْقَدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطُّرْدَا

(٩) في مقاييس اللغة ٤٩/٦ : هَرَجْتُ بِالسَّيِّعِ : صَحْتُ بِهِ ، وفي اللسان والجمل : (بالسَّيِّعِ) ، قال الشاعر :

هَرَجْتُ فَسَارَتْ رَتْدَةُ الْأَكْمَةِ فِي غَسَائِلِ الْحَائِرِ الْقَتْنَتِيهِ

وقد هججهج به^(١) ، وجهجه به^(٢) ، كل ذلك سواء . وهذا مثل جذب وجذب ، واضمحل وامضحل ، والسباسب والتسابس . ويقال لليد والرجل إذا ورمت ثم سكنت قد أنفشت يده ، وقد اسخاتت يده ورجله . ويقال لصوت الأفعى إذا جرشت بعضها ببعض : سمعت^(٣) كشيش^(٤) الأفعى وفشيشها ، وأما فحيحها^(٥) فمن فيها . وأنشد :

يـا حـي لا أرهب أن تفـحي وأن تـرحي كـرحى المـرحي^(٦)

ويقال : قد اكتال الرجل في جرابه ومزوده ، وسلفه ، كل ذلك من أسماء الجراب . ويقال : جعل فلان متاعه في كزره ، وفي خرجه ، سواء . ويقال : تعود فلان عادة سوء ، ودرب ذربة سوء . ويقال : فلان يعتفيه الأضياف ، ويعترة الأضياف ، ويعتريه الأضياف ، ويعروه^(٧) الأضياف . ويقال : مادون ذلك الأمر ستر ، وما دونه حجاب ، وما دونه وجاح^(٨) . ويقال : توارى الصيد

(١) قال ليبي :

أو ذو زوائد لا يطاف بأرضه يغشى المهجج كالذنوب المرسل

(٢) قال الشاعر :

جردت سيفي فما أدري إذا لبس يغشى السججة عض السيف أم رجلا

(٣) في الأصل : وردت الكلمة غير واضحة فأثرنا هذه الكلمة لاتساق المعنى .

(٤) قال الشاعر :

كان صوت شخبيها المرفض كشيش أفعى أجمت يعض

(٥) في الأصل : (فحيها) ، ووردت في الهامش (فحيها) ونظمتها استدراكاً وتصحيحاً للسابقة والصواب ما ثبتناه .

(٦) البيت لرؤبة في ديوانه ص ٣٦ : (أفرق) بدلاً من (أرهب) ، (أو أن تحفي) بدلاً من (وأن ترحي) . وفي اللسان (رحا) : (أفرق) بدلاً من (أرهب) ، (أو أن) بدلاً من (وأن) .

(٧) في الأصل : (ويعرويه) .

(٨) قال الشاعر :

أسود ترى لقين أسود غساب يتزل ، ليس بينهم وجـاح

الوجاح ، والوجاح ، والوجاح : الستر .

عَنِي فِي دَغَلِ الْوَادِي ، وَدَغَلَةٌ : شَجَرَةٌ ؛ وَفِي ضَرَاءَ ^(١) الْوَادِي مِثْلُهُ . وَتَوَارَى فِي خَمَرِ الْوَادِي عَنِي ؛ وَخَمَرَةٌ : مَا وَارَاهُ مِنْ شَجَرٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : هَزَلَ فُلَانٌ حَتَّى قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِهِ ، وَمَرَجَ ، مِثْلُهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَخْتَلُ الرَّجُلَ : هُوَ يَدِيبُ لَهُ الضَّرَاءَ ، وَيَمْشِي الْخَمَرَ ^(٢) . وَيُقَالُ لِلشُّوبِ إِذَا كَانَ مَتِيناً جُلْداً : هُوَ ثُوبٌ مُوَجَّحٌ ^(٣) ، وَهُوَ ثُوبٌ ذُو أَكْمَلٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَخَى إِزَارَهُ : قَدْ أَغْدَقَهُ وَرَقْلَهُ وَأَسْبَلَهُ . وَأَسْبَغَ فُلَانٌ قِنَاعَهُ . وَأَغْدَقَهُ وَوَارَاهُ ^(٤) : أَرَخَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ^(٥) . وَيُقَالُ : غَيْمٌ جُلِبَ وَهُوَ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، وَهَيْفٌ ، مِثْلُهُ . وَهَذِهِ شَهْدَةٌ هَيْفٌ أَيْ لَا مُومَ ^(٦) فِيهَا . وَقَالَ تَابُطَ شَرّاً :

وَلَسْتُ بِجَلِبٍ جَلِبٍ غَيْرِ وَقَرَّةٍ وَلَا بِصَفَا صَلَدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزِلٍ ^(٧)
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيراً دَمِياً : هَذَا رَجُلٌ دُعْبُوبٌ ^(٨) ، وَهَذَا رَجُلٌ

(١) الضَّرَاءُ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ فِي الْوَادِي .

(٢) نَظَنُ أَنْ هَذَا الْمَثَلُ قَدْ تَأَخَّرَ عَنْ مَوْضِعِهِ سَهْواً لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْخَمَرِ ، وَالْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْشَالِ :

٢٥٠/٢

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَرَدَتْ بَعْدَ كَلِمَةِ (مُوَجَّحٌ) (فَخَفَفَ) وَآثَرْنَا حَذْفَهَا لِأَنَّهَا تَنْبِيهُ لِلْقَارِئِ إِلَى أَنْ (مُوَجَّحٌ) عَظْفَةُ الْجَيْمِ ، وَقَدْ أَكَّدَ ذَلِكَ بِكُتَابَتِهَا فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ عَظْفَةً .

(٤) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرُدْ وَأَوَّ الْعُطْفُ ، وَأَضْفَنَاهَا لِاتِّسَاقِ الْكَلَامِ .

(٥) قَالَ عَنَتْرَةَ :

إِنْ تُفْسِدُنِي دُونَ الْقِنَاعِ فَمِائَتِي طَبِّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ السُّتَيْمِ
الْيَوْمَ : الشَّمْعُ ، مَعَرَبٌ : أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ .

(٧) الْبَيْتُ لَهُ فِي اللَّسَانِ (جَلِبٌ) : (لَيْلٌ) بَدَلاً مِنْ (غَيْمٌ) .

(٨) اللَّسَانُ (دَعْبٌ) : الدُّعْبُوبُ : الضَّمِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا فَيَّ إِمَّا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو بٍ ، وَلَا مِنْ قَسْوَارَةِ الْهَنْبَرِ
وَقِيلَ : الدُّعْبُوبُ : النَّشِيطُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
يَا رَبِّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبٍ رَحْبٍ اللَّسَانِ ، حَسَنٍ التَّقْرِيبِ

جُعْشَوْشٌ^(١) وَحِنْزَقَرٌ^(٢) . وَإِذَا كَانَ قَصِيراً غَلِيظاً : رَجُلٌ خَيْفَسٌ ، وَرَجُلٌ كَلْكَلٌ ، وَرَجُلٌ كَلَاكِلٌ^(٣) ، وَرَجُلٌ حَبْنَطٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَصِيراً غَلِيظاً ضَخْمَ البطنِ ذَا عَفْلٍ ، وَمِثْلُهُ خَفَيْتَسٌ وَخَفَيْسٌ . وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَصِيراً سَمِيناً ثُمَّ اضْطَرَبَ لَحْمَةً قِيلَ : رَجُلٌ بَجْبَاجٌ^(٤) وَوَخْوَاخٌ^(٥) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا^(٦) ، وَكَذَلِكَ لِلْقَمَرِ عِنْدَ مُحَاقِهِ ، وَلِلشَّمْسِ عِنْدَ غَيْبَتِهَا . وَيُقَالُ : بِهِ آثَارٌ ، وَبِهِ نَدَبٌ ، وَبِهِ نُدُوبٌ ، وَبِهِ غُلُوبٌ^(٧) ، وَبِهِ أَهْلَادٌ^(٨) ، وَبِهِ حَبَارٌ^(٩) ، وَكُلُّ ذَلِكَ الْآثَارُ . وَجَمَعَ الْحَبَارَ حَبَارَاتٌ ، وَوَاحِدُ الْأَهْلَادِ بَلَدٌ ، وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدَبٌ ، وَوَاحِدُ الْقُلُوبِ الْقَلْبُ . وَيُقَالُ : اجْعَلْ ذَاكَ فِي أَقْصَى قَلْبِكَ ،

(١) قال الشاعر :

يَا زَيْدَ قَرْمٍ تَرِي غَنَطَنَطٌ لَيْسَ بِجُعْشَوْشٍ وَلَا بِأَذُوطٌ

(٢) قال الشاعر :

لَوْ كُنْتُ أَجْمَلَ مِنْ مَلَكٍ رَأَوْكَ أَقْبَلِدِرَ حِنْزَقَرَةً

(٣) في الأصل : (كَوَاكِل) وهو تحريف .

(٤) قال الشاعر :

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَاطَا يَسْحُ لَهَا حَالِفَةُ الْإِغْبَاطَا

(٥) قال الزُّبَيْرِيُّ السَّعْدِيُّ :

إِنِّي ، وَمَنْ شَاءَ ابْتَغَى قِصَاصَا لَمْ أَكُ فِي قَوْمِي أَمْراً وَخْوَاخَا

الْوَخْوَاخُ : السَّمِينُ كَثِيرُ اللَّحْمِ مُضْطَرِبُهُ ، وَقِيلَ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ .

(٦) الشَّفَا : بَقِيَّةُ الْهَلَالِ ، وَبَقِيَّةُ الْبَصَرِ ، وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْكَلِمَةُ وَادِيَّةٌ وَبَائِيَّةٌ . قَالَ الْمَجَاجُ :

وَمَرْبِياً عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا أَشْرَفْتُكَ بِلَا شَفَى أَوْ بِشَفَى

(٧) قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

يَتَبَغْنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بِسَدْفَهَا مِنْ غَرَضٍ نَسَقَتْهَا غُلُوبٌ مَوَاسِمُ

(٨) قَالَ الْقَطَامِيُّ :

لَيْسَتْ تَجَرُّحٌ ، فَزَارَا ظُهُورَهُمْ وَفِي النُّحُورِ كَلُومٌ ذَاتُ أَهْلَادٍ

(٩) قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَمْلَأُ السَّدَلُوكَ وَغَرَقُ فِيهَا لَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وفي سُويداء قَلْبِكَ . ويُقالُ لِلوعاءِ إذا قَرَعَ فلم يَبْقَ فيه شيءٌ ، قد خلا ، وقد صَفَرَ^(١) . ويُقالُ : قد عَرَفْتُ ذاكَ في معنى كَلَامِهِ^(٢) ، وفي فَخْوَى كَلَامِهِ ، وفي حالِ كَلَامِهِ ، وفي طَوِيَّةٍ^(٣) كَلَامِهِ ، وفي عَرَوْضِ كَلَامِهِ ، وفي حَوِيلٍ^(٤) كَلَامِهِ . ويُقالُ لِلبعيرِ إذا شُدَّ قَمَّةٌ : مَعكُومٌ ، وَمَحجُومٌ . ويُقالُ : خَذَفَ فلانٌ بِنُطْفَةٍ^(٥) وَأَنْفَصَ بِنُطْفَةٍ ، أي بقطرةٍ من بولٍ أو من ماءٍ . ويُقالُ : أُعْطِيتُ فلاناً مالاً مُضارِبَةً وَمُقارِضَةً ، وهو الْمُضارِبُ والمُقارِضُ . ويُقالُ : أَسَلَمَ في المتاعِ ، وأَسْلَفَ ، وهو السَّلَمُ والسَّلَفُ . ويُقالُ لِلرَّأَةِ الفاحِشَةِ : امرأةٌ جَلِصَةٌ ، وامرأةٌ مَجْعَةٌ^(٦) ، وبَذِيئَةٌ . ويُقالُ : فلانٌ يَشْتَكِي عَكْدَةً^(٧) لِسَانِهِ ، وَعَكْرَةً لِسَانِهِ ، [١٢٩ ب] والعَكْرَةُ القِطْعَةُ من الإِبِلِ ، الخَسُونُ وَنَحْوُها . ويُقالُ لِلتَّمْرِ وغيرِهِ إذا يَبَسَ وَذَهَبَ مائُوهُ : قد قَبَّ يَقْبُ قُبُوباً ، وقد تَجَفَّفَ : فإذا يَبَسَ كُلُّ اليَبَسِ قيلَ : قَفَّ يَقْفُ قَفًّا وَقُفُوفاً . ويُقالُ لِلثُّوبِ إذا ابْتَلَّ ثم جَفَّ مائُوهُ وفيهِ نَداءٌ قد تَجَفَّفَ^(٨) . ويُقالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الطَّبِيعَةِ والضَّرِيبَةِ ، وإِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْحَيِّمِ ، وَكَرِيمٌ النُّحاسِ^(٩) ، وَكَرِيمٌ السَّلِيقَةِ ، وَكَرِيمٌ السُّوسِ والثُّوسِ ، ويُقالُ في ذلكَ كُلِّهِ لِلثَّيمِ ،

(١) قال حاتم الطائي :

تَرى أَنَّ ما أَنْفَقْتُ لَمْ يَسْكُ ضَرْقِي وَأَنَّ يَسْدِي عَمَّا بَخَلْتُ بِهِ صَفْرُ

(٢) في الأصل : وردت عبارة (معنى كلامه) مكررة مستدركة في الهامش الأيمن .

(٣) في الأصل : (طويب) وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : وردت (حويل) قبل (في) ولعل سبب الاضطراب كون الكلام مستدركاً في الهامش .

(٥) في الأصل : (بنطفته) وأثرنا ما ثبتناه لاتساق الكلام . حذف : رمى .

(٦) في الأصل : وردت كلمة (حجة) مكررة فحذفناها .

(٧) العكدة : عقدة أصل اللسان .

(٨) اللسان (جفف) : تجففت الشيء : جفَّ وفيه بعضُ الندواة . وتجففت الثوبُ إذا ابتلَّ ثم

جَفَّ وفيه نداءٌ ، فإذا يَبَسَ كُلُّ اليَبَسِ قيلَ : قد قَفَّ وأصلها تجففت فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل .

(٩) قال الشاعر :

وَكَمْ فِينِنا إِذا ما المَحْلُ أَبْدى نَحاسَ القومِ ، من سمح فَضولِ

في الذم . ويقال للجارية الحسنة الخلق : جارية حسنة العصب ، وحسنة الجدل ، وحسنة المسد ، وحسنة الأزم ، وجارية معصوبة ، ومأرومة ، وممسودة . ويقال للرجل : مستلب العقل ، ومختلس العقل ، ومهتلس العقل . وقد هلس عقله ، وألس عقله ، إذا ذهب ؛ وهو رجل مألوس ومسلوس العقل ، ولا يقال مسلوس إلا مع العقل ؛ يعني بذلك كله ذهاب العقل . وهي امرأة خميسة مهفهفة ومهففة ، وامرأة شديدة القبب ، أي خمص البطن ، وامرأة قباء البطن ومقببة ، وأنشد :

جارية من قيس بن ثعلبة قباء ذات سرّة ، مقببة^(١)
ويقال : هذا فرس مجفّر^(٢) الجنين ، وخوشب الجنين^(٣) ، ومجرشع الجنين ، أي منتفخ الجنين . ويقال : عليه ثوب مشيع من الصيغ ، ومقدم من الصيغ ، فإذا قام قياماً من الصيغ قيل : قد أجسد ثوب فلان ، وجسد جسداً ، وقد جسد الذم^(٤) على فلان يجسد جسداً إذا ييس عليه . ويقال : نفخ فلان النار فاشتعلت ، ونفخها فنقبت ، وكل شيء اشتعلت به من خطب أو خطاب فهو ثوب ، وأشعلها وأثقبها ، ويقال : وقود القوم البعر والجلة ، وهما واحد . وفلان يلقط البعر ، ويجتل الجلة ، وإنما سببت الجلالة^(٥) من ذاك أكلها العذرة . ويقال للرجل والسدابة إذا تعود الأمر وجرى عليه : قد جرن على الأمر

(١) البيت في اللسان (قيب) من غير عزو : (بيضاء) بدلاً من (قباء) .

(٢) الفرس المجفّر : العظيم الجفرة ، وهي وسطه .

(٣) قال ساعدة بن جؤية :

فالدهر لا يبقى على حدثائه أنس لفيف ذو طرائف خوشب

وبعضهم جعل كلمة (خوشب) من الأضداد ، فقال : الخوشب أيضاً الضامر ، وأنشد :

في البذن عفضاج إذا بسدتته وإذا تضرّعت فحشر خوشب

(٤) قال الطرمّاح :

فراغ عواري الليط ، تكسى طبائنها سبائب ، منها جاسد ونجيع

(٥) الجلالة من الحيوان : التي تأكل العذرة .

جُرُوناً^(١) ، وَمَرَنَ مَرَانَةً عَلَيْهِ ، وَقَدْ طَابَقَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ إِذَا أَقْبَلَتْ
فَتَلَوْتُ : قَدْ ارْتَقَصَتْ وَتَبَغْصَصَتْ^(٢) . وَيُقَالُ : قَدْ بَطَّ فُلَانٌ الْخُرْجَ ، وَقَدْ بَجَّهَ ،
وَقَدْ أَفْرَى الْخُرْجَ يُفْرِيه إِفْرَاءً^(٣) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ فِي مَالِهِ : قَدْ أَوْعَثَ فِي
مَالِهِ ، وَطَاطَأَ الرُّكُضَ فِي مَالِهِ^(٤) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاطَ خِيَاطَةً مُسْتَعَجَلَةً : قَدْ
بَشَكَ ثَوْبَهُ يَبْشِكُهُ بِشُكًا^(٥) ، وَشَمْجَةً يَشْمُجُهُ شَمْجًا ، وَإِذَا بَاعَدَ بَيْنَ الْغُرُزِ وَأَسَاءَ
الْخِيَاطَةَ قِيلَ : شَمَرَجَ ثَوْبَهُ شَمْرَجَةً^(٦) . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَبَحِشَ وَجْهَهُ^(٧) ،
وَكَدَحَ^(٨) ، وَسَحِجَ^(٩) ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ خَذَشٌ فِي بَدَنِهِ ، وَمَرُشٌ . وَيُقَالُ : قَشَرَ

(١) قال الشاعر :

سَلَا جَمَّ يَثْرِبُ الْأَوَّلَى عَلَيْهِمَا يَثْرِبُ كَرَّةً بِمَعْدِ الْجُرُونِ

(٢) قال العجاج :

أَنِّي لَا أَسْمَى إِلَى دَائِمِيَّةٍ فِي زَهْبَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ مَخْشِيَّةٍ
إِلَّا ارْتَعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

وقال أيضاً :

يَكَادِي لِسُولا الزَّمَامِ يَمْلَسُ كَأَنَّ نَحْيَ حَيَّةٍ تَبْغِصُصُ

(٣) هذه الأفعال كلها بمعنى شقّ . الْخُرْجُ : وعاء معروف ، وهو جَوَالِقُ ذُو أَوْنَيْنِ .

قال جَبِيهَاءُ الْأَشْجَمِي :

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَشُورَ الْجُونَ بَجَّهًا عَالِيَجَةً ، وَالشَّامِرَ الْمَتَنَاوِخَ

وقال زهير بن أبي سلمى :

وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ ، وَتَبْدُ ضَ الْقُصُومِ يَخْلُسُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

(٤) كلُّ هذا بمعنى أسرع في إنفاق ماله وبالبغ فيه . وفي الأصل : (أَوْعَثَ) بِإِعْجَامِ الْفَيْنِ ، وَالصَّوَابُ مَا ثَبِتَنَاهُ .

(٥) في الأصل : (نَشَكَ يَنْشِكُهُ نَشُكًا) وهو تصحيف ، والصَّوَابُ مَا ثَبِتَنَاهُ . وَالْبَشَكَ : سَوْءُ

الْعَمَلِ ، وَالْخِيَاطَةُ الرَّدِيئَةُ ، وَالْخِيَاطَةُ الْمَتَبَاعِدَةُ .

(٦) في الأصل : (شَمَرَجَ ثَوْبَهُ شَمْرَجَةً) وهو تصحيف .

(٧) الْجَبَحِشُ : سَحِجُ الْجِلْدِ .

(٨) الْكَذْحُ : الْخَذَشُ . قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ » .

(٩) في الأصل : (شَجِجَ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

الشَّحْمَ عَنْ ظَهْرِ الشَّاةِ مِنْ كَثْرَتِهِ ، وَسَحْفَهُ ، وَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ مِنْ سَمَنِ الشَّاةِ قِيلَ :
سَحُوفٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ حَفِيفَ الرُّحَى ^(١) وَسَحِيفَهَا ، أَيْ
صَوْتَهَا . وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ وَالْوُطْبِ وَالزُّقِّ إِذَا كَانَ عَظِيماً : سَبَّخَلٌ ، وَجَحَلٌ ،
وَسَبَّخَلَلٌ وَحِضَجَرٌ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا شَتَّ غَنَانِي عَلَى رَحْلِ قَيْنَةٍ حِضَجَرٌ ، يُدَاوِي بِالْبُرُودِ ، كَبِيرٌ ^(٢)
وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ :

يَتْرَكَ مَسْكَ الْأَقْرَنِ السَّبَّخَلَا يَمِجُ فَسُوقَ الشَّجَرِ الْمُثْمَلَا ^(٣)
وَالرُّغْوَةُ تُسَمَّى الثَّمَالَةَ ^(٤) ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ رَأْسِ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبْتَ الشَّاةَ . وَيُقَالُ : مِعْدَةٌ
وَمَعْدَةٌ ، وَكَبِدٌ وَكَبْدٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَعْدَبَيْنِ الْعِدْلَيْنِ ، وَقَعْدَبَيْنِ الْأَوْثَيْنِ ^(٥) ، وَيُقَالُ
لِلدَّابَّةِ إِذَا شَرِبَ فَصَارَ جَنْبَاهُ كَالْعِدْلَيْنِ : قَدَاوْنٌ تَأْوِيناً . قَالَ زُؤَيْبَةُ :
حَتَّى إِذَا أَوْنٌ تَأْوِينِ الْعَقَقِ ^(٦)

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : (الرِّحَا) .
(٢) الْبُرُودُ : كُلُّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئاً .
(٣) الْمَسْكَ : الْجُلْدُ . الْأَقْرَنُ : الْكَبِيرُ الْقَرْنَيْنِ . الْمَثَلُ : الَّذِي فِيهِ الثَّمَالَةُ ، الْبَيْتُ لِأَبِي النِّجَمِ فِي
كِتَابِ الْإِبِلِ ص ١١١ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي الْفَرَسِيِّ :
إِذَا غَرَّ الْمَخَالِبُ أَتْسَاقَتْنَا يَمِجُ عَلَى مَنَاقِبِهِ الثَّمَالَا
فِي الْأَصْلِ : وَرَدَتْ كَلِمَةُ (الْمُثْمَلَا) مَطْمُوءَةً .
(٤) قَالَ الْمَزْرُودُ بْنُ ضَرَّارٍ الْغَطَفَانِيُّ :
إِذَا مَسَّ خَرَشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفُسَهُ ثَى مِشْقَرِيهِ لِلصَّرِيحِ قَاقَتْنَا
(٥) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
تَمَشَّى بِهَا السَّدْرُمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا كَأَنَّ بَطْنَ حَبَلِي ذَاتُ أَوْثَيْنِ مُثْمَمٌ
(٦) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٨ ، وَفِي اللِّسَانِ (أَوْنٌ) عَلَى النِّحْوِ التَّالِيِ :
وَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبِّ الْفَلَقِ سِرّاً ، وَقَدَاوْنٌ تَأْوِينِ الْعَقَقِ

واحدُ العَقَقِ عَقَقٌ^(١) ، وهي الفَرْسُ النَّتُوجُ التي قد عَظُمَ بَطْنُهَا . ويقالُ [١٣٠ أ]
لِلْغُصْنِ الَّذِي هُوَ يَهْتَزُّ مِنَ النُّعْمَةِ^(٢) هُوَ يَمُادُ مَادًّا ، وَيَقَالُ : غُصْنٌ يَمْوُودُ
وَأَمْلُودُ ، وَرَجُلٌ يَمْوُودُ وَأَمْلُودٌ ، وامرأةٌ يَمْوُودَةٌ وَأَمْلُودَةٌ . قالَ العِجَّاجُ :
مَادُ الشَّبَابِ فَهُوَ يَمْوُودِي^(٣)

وقال الفَقْعَسِيُّ :

سَوْفَ الْقَذَارَى الْأَقْحَوَانِ مَادًا^(٤)

وَيُقَالُ لِلنَّاسِ وَالِدُؤَابٍ إِذَا مَرُّوا يَمْشُونَ مَشْيًا ضَعِيفًا : مَرُّوا يَسْدِجُونَ
دَجِيجًا ، وَيَدْبُونَ دَبِيبًا ، وَلَا يُقَالُ يَدِجُونَ حَتَّى يَكُونُوا جِمَاعَةً . وَيُقَالُ لِلنَّاسِ
إِذَا كَانُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَذْبَرُوا فَاسْتَخْلَطُوا : رَأَيْتَهُمْ يَغْلُونَ غَلِيَانًا ، وَيَهْتَمِشُونَ ،
وَرَأَيْتَ لَهُمْ غَلِيَانًا وَهَمْشَةً ، وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا كَانَ فِي وِعَاءٍ فَقَلَا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ :
لَهُ هَمْشَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَعَدَدُهُ : قَدْ انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ^(٥) ،
وَارْتَقَعَ مَالُهُ ، وَارْتَقَعَ عَدَدُهُ . وَيُقَالُ : كَثُرَ مَالُهُ ، وَكَثُرَ رَقِيقُهُ فِي الْعَدَدِ ، وَكَثُرَ
حِصَاؤُهُ^(٦) فِي الْعَدَدِ . وَيُقَالُ : تَشَرَّتْ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ، وَنَشَصَتْ ، وَهُوَ النُّشُورُ

(١) في الأصل : كلمة (عقوق) مكررة في أول الصفحة الثانية بعد ورودها في آخر الصفحة الأولى .

(٢) النُّعْمَةُ : الاخضرار والنضارة .

(٣) البيت له في ديوانه ٤٨٩/١ على النحو التالي :

بِالْمَادِ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِي فِي أَيْكَةٍ فَلَا هُوَ الضُّحِي

وفي أراجيز العرب ص ١٧٦ على النحو التالي :

لِلْمَاءِ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِي فِي أَيْكِهِ فَلَا هُوَ الضُّحِي

(٤) السَّوْفُ : الشَّم .

(٥) الْحَجَرَةُ : الناحية .

(٦) قال الأعشى :

وَلَسْتُ بِسِالِكُثْرٍ مِنْهُمْ حَمَى وَإِنَّا الْعِيسَى زُرَّةٌ لِلْكَثْرِ

ما اختلفت ألفاظه (٤)

والنشوص . قال الأعشى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحْتُ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا^(١)

يُقَالُ : تَقَمَّرَهَا : أَبْصَرَهَا فِي الْقَمَرِ ، فَأَصْبَحْتُ تَأْتِي قُضَاعَةً فَتَسْأَلُ : أَتَأْتِي زَوْجَهَا أَمْ لَا ؟ وَيُقَالُ : يَحَرُّ لَا يَنْزِفُ وَلَا يَبْرَحُ وَلَا يَفْضُضُ وَلَا يَنْكَشُ^(٢) ، وَيُقَالُ : قَدْ حَمَيْتُ الْبِئْرَ إِذَا كَسَحَ مَا فِيهَا مِنَ الْحَيَاةِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ جَخَافٌ^(٣) وَجَفَافٌ وَنَفَافٌ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَمُتَعَطِّمٌ فِي نَفْسِهِ ، أَيُّ هَذَا كُلُّهُ فَخَرٌ بِيَاطِلٍ . وَفَلَانٌ شَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، وَمُتَفَخَّرٌ وَمُتَفَحِّشٌ ، أَيُّ تَائِيَةٍ . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالرَّجُلِ إِذَا أَصَابَتْهُ الْجَرْحُ فَارْتَكَصَ لِيَبُوتَ : تَرَكْتُهُ يَرْكُضُ بِرَجْلَيْهِ ، وَيَفْحَصُ وَيَدْحَضُ^(٤) وَيُقَالُ لِلْقُرْحِ : الْجَدْرِيُّ ، فَإِذَا تَبَيَّنَ لِلْبُرْءِ قِيلَ : قَدْ تَوَسَّفَ^(٥) جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ ، وَتَحَاتَّ ، وَكَذَلِكَ الْجَرْبُ يَتَحَاتُّ عَنْ الْبَعِيرِ بَعْدَ الْقَطْرَانِ . وَيُقَالُ لِمَا يَتَعَلَّقُ بِأُذُنَابِ الْإِبِلِ : الْعَبَسُ^(٦) ، وَلِمَا يَتَعَلَّقُ بِأُذُنَابِ الشَّاءِ مِنْ أَعْمَارِهَا وَأَبْوَالِهَا : الْوَذَخُ^(٧) . وَيُقَالُ : مَا كِدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنْ فَلَانٍ ، وَمَا كِدْتُ أَتَمَلَّصُ وَأَتَمَلَّسُ

(١) البيت له في ديوانه ص ١٤٩ ، وفي اللسان (نشص) . وفي القلب والإبدال ص ٤٤

(٢) نكش الشيء : أتى عليه وفرغ منه .

(٣) في الأصل : (جَخَات) وهو تصحيف . قال عدي بن زيد :

أَرَاهُمْ يَحْمَدُ اللَّهَ بِمَسَدٍ جَخِيفِهِمْ غَرَابَهُمْ إِذْ مَسَّةَ الْفَتْرُ وَأَقَمَا

(٤) يدحض ويدحض بمعنى واحد .

قال علقمة بن عبدة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِدَا حِصٍّ بِشَكْتِيهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَشَلِيبٌ

(٥) قال الأسود بن يعفر :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرْبَ الزَّادِ مَوْلِعًا بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلَسْدَةٍ لَمْ تُوسِّفِ

(٦) قال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي أُذُنَابِهَا الشُّسُولِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ

(٧) قال جرير :

وَالْتَغْلِيصَةُ فِي أَفْوَاهِ غُورِيَتِهَا وَذَخٌ كَثِيرٌ ، فِي أَكْتَافِهَا الْوَضَرُ

وَأَقْلَزَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُخْطَفَ الْهَيْئَةِ ، يُرِيدُ ضَامِرَ الْخِلْقَةِ وَالْحِذَاءِ ، لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ : مَقْدُودٌ ، وَهُوَ مَا حَذَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَامْرَأَةٌ مَقْدُودَةٌ ، وَرَجُلٌ مَزْلَمٌ وَامْرَأَةٌ مُزْلَمَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ الصِّيَاحَ وَالْجَلْبَةَ : سَبَعْتُ لِفُلَانٍ زَمْجَرَةً وَغَذْمَرَةً^(١) . وَيُقَالُ : مَا يَضْرِبُ مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا يَنْبِضُ . وَيُقَالُ : مَزَقَ الطَائِرُ يَمَزُقُ مَزْقًا ، وَخَذَقَ يَخْذِقُ خَذَقًا ، وَذَرَقَ يَذْرِقُ ذَرْقًا ، وَزَرَقَ يَزْرِقُ زَرْقًا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ بِالْأَمْرِ : مَا لِفُلَانٍ بِالْأَمْرِ تَطْيِشٌ ، وَمَا بِهِ حَبْضٌ ، وَمَا بِهِ تَبْضٌ ، وَمَا بِهِ خَرَاكٌ ، وَمَا بِهِ بَذْمٌ^(٢) عَلَى ذَلِكَ ، وَمَا لَهُ مَنَّةٌ^(٣) ، وَمَا بِهِ لَوْثٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَلَمْ يَكُنْ قَظْمًا : إِنَّ فِي فُلَانٍ لَوْثَةً^(٤) ، وَفِيهِ خَرَبَةٌ^(٥) ، وَفِيهِ هَبْتَةٌ ، وَفِيهِ طَرِيقَةٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : (إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لَعِنْدَاوَةٌ)^(٦) ، أَيِ إِنَّ تَحْتَ سَكُونِهِ وَاسْتِرْخَائِهِ لَوْثَةٌ . وَيُقَالُ : قَدْ هَجَرَ بِالرَّحِيلِ ، وَغَوَّرَ ، وَظَهَّرَ ، إِذَا خَرَجَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ الظُّهَيْرَةُ وَالْمَاجِرَةُ وَالْغَائِرَةُ . وَيُقَالُ : فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمْدِ عَائِرٌ وَغَوَّارٌ^(٧) ، وَهِيَ كَالشُّوْكَةِ تُصَيِّبُهَا فِي

(١) قَالَ الرَّاعِي النَّبَرِيُّ :

تَبَصَّرْتَهُمْ حَتَّى إِذَا حَسَالَ دَوْنُهُمْ زَكَامٌ وَحَادٍ ذُو غَضَامٍ ضَيِّدُخٌ

(٢) قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْوَهُ بِرَجُلٍ بِهَا بُسْذَمُهَا وَأَعَيْتُ بِهَا أَخْثَمَهَا الْآخِرَةَ

(٣) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا الْأُرُوعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا تَنُّهُ الشَّيْرُ أُخْرَقُ

(٤) قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُحْمَةً وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِأَلَوْثٍ مُعْصِمٍ

قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا بَاتَ ذُو اللَّوْثَةِ فِي مَنْأَمِهِ يَرْمِي بِهِ الْمُمْ عَلَى أَجْرَامِهِ

(٥) فِي الْأَصْلِ : الْكَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ الْأَوَّلُ ، وَرَجَعْنَا مَا ثَبَتْنَا لَاسْتَوَاءِ الْمَعْنَى .

(٦) الْمَثَلُ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ : ١١/١

(٧) قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

قَذَى بِعَيْنِيكَ أُمُّ بَالَعِينَ عَوَّارٌ أُمُّ ذَرَفَتْ إِذْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

الجَفْنِ . ويُقالُ لِلنَّاقَةِ والشَّاةِ إذا كانتُ قليلةَ اللَّبَنِ : بَكِيَّةٌ ، وهي أَيْنُقُ بَكَاءٌ ،
وقد كانتُ غَزِيرَةً فَبَكَّوَتْ . ويُقالُ لِلنَّاقَةِ : ذَهِينٌ^(١) ، وأَيْنُقُ ذَهْنٌ ، وناقَةٌ^(٢)
[١٣٠ ب] صِمْرَةٌ ، وأَيْنُقُ صَمَارِدُ . فإذا كانتُ غَزِيرَةً قِيلَ : هذه ناقَةٌ لَهُمُومٌ ، وأَيْنُقُ
لَهَا مِمْ^(٣) ، وناقَةٌ صَفِيٌّ ، وأَيْنُقُ صَفَايَا^(٤) ، وناقَةٌ زَهْشُوشٌ وأَيْنُقُ زَهْشِيشٌ
ويقالُ : قد هَرَّاقَ^(٥) الرَّجُلُ ما في إِنْائِهِ ، وَسَفَكَ وَسَفَحَ وأَرَاقَ وَصَبَّ . ويُقالُ :
خَلَقَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ ، وَسَبَّتْ ، وَجَلَطَ وَجَمَشَ ، وَجَمَشَتِ النُّورَةُ ، وَخَلَقَتُهُ وَسَبَّتُهُ
وَجَلَطَتُهُ^(٦) . ويُقالُ : شَاكَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إذا فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ ، وشَاكَهُ^(٧)
وشَاكَهُ^(٨) ؛ وضَارَعَهُ قَرِيبٌ مِنْهُ وَلَيْسَ بِهِ . ويُقالُ : واطْبَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ،
وَأَلْظَ عَلَيْهِ وَثَابَرَ عَلَيْهِ ، وَأَثْجَمَ عَلَيْهِ . ويُقالُ : انتَقَلَ فَلَانٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَأَتَمَفَى وَتَمَخَى وَامَخَى^(٩) . وَأَنشَدَ :

- (١) قال الخطيئة :
لَأَنَّكَ مَبْرَةٌ لَمْ يَبْقَ شَيْئاً وَذُرِّكَ ذُرٌّ جَسَّادِيَّةٌ ذَهِينِ
(٢) في الأصل : وردت كلمة (ناقَة) مكررة .
(٣) قال الراعي البهري :
لَهَا مِمْ فِي الْحَرَقِ الْبَعِيدِ نِيسَاطَةٌ وَرَاءَ الَّذِي قَالَ الْأَدْلَاءُ تُصْبِحُ
(٤) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ :
لَكَ الْمَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا وَحُكُّكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
(٥) قال النابغة الذبياني :
فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زَرَّتْهُ حِجَجًا وَمَا هَرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ
(٦) في الأصل : (جَلَطْتَهُ) وهو تحريف .
(٧) قال الشاعر :
بِأَيْبِهِ اقْتَسَدَى عَلِيٌّ فِي الْكُرْمِ وَمَنْ يَشَابُهُ أَيْبُهُ فَمَا ظَلَمَ
(٨) قال زهير بن أبي سلمى :
عَلَسُونَ بِأَنْفُسِهِمْ عِتْسًا وَكَلَمَةً وَرَادَ حَوَاشِيَهَا مُشَاكَمَةُ الدَّمِ
(٩) في الأصل : وردت الأفعال الثلاث بالألف الطويلة .

قالت ولم تقصِدْ له ولم تَخِهْ ولم يُقاربْ مأثماً فتَمَخِه^(١)
ما بال شيخٍ أضَ من تشيخِهْ أزعَرَ مثل النُّسرِ عندَ مسلَخِه^(٢)

قَوْلُهُ : لم تَخِهْ : أي لم تَعَمَدْ ذلك . ويُقال : وَخَيْتُ أَخِي وَخِيّاً ، ويُقال :
تَوَخَّيْتُ تَوَخِيّاً . ويُقال : عَيْشٌ أَبْلَهْ ، وعَيْشٌ أَغْرَلُ^(٣) ، وعَيْشٌ دَغْفَلٌ ، وعَيْشٌ
غِدْفَلٌ ، وأنشدَ يَعْمَرُ بْنُ جَمِيلٍ :

إِذَ الزَّمَانُ أَبْلَهَ اللَّذَاذُ

يقولُ : إِذَ نَحْنُ فِي بُلْهَنِيَّةٍ^(٤) اللَّذَاذِ مِنَ الْعَيْشِ . وقالَ الْعَجَّاجُ :

وَإِذَ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي^(٥)

ويقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ يَنْدَدُ بِصَاحِبِهِ : قَامَ يَعْنِظِي بِهِ ، وَيُحْنِظِي^(٦) بِهِ .
قالَ جَنْدَلٌ :

(١) البيتان في اللسان (عا) من غير عزو : (ولم تراقب) ، (من ظلم) بدلاً من (ما بال) ،
(أشهب) بدلاً من (أزعر) ، (بين أفرجه) بدلاً من (عند مسلخه) . والبيت الثاني رواه
ابن بري كرواية الأصمعي هذه إلا « شيخ » فقد رواها « شيعي » . ثم أورد اللسان في
(وحي) :

قالت ولم تقصِدْ به ولم تَخِهْ : ما بال شيخٍ أضَ من تشيخِهْ
كالكَرَزِ المربوطِ بين أفرجِهْ

(٢) أض : عاد . الأزعر : القليل الشعر .

(٣) في الأصل : (أغزل) والصواب ما ثبتناه . إذ يقال : عيش أغزل وأرغل ، أي تام لم ينقص
منه شيء . وهذا كله معناه عيش ناعم .

(٤) البلهنية : الرخاء وسعة العيش .

قال لقيط بن يعمر الإيادي :

مالي أراكم نياماً في بلهنية لا تفرعون ، وهذا البيت قد جمعا

(٥) البيت في ديوانه ص ٦٧ ، وفي اللسان (دغفل) . والشطر الثاني : بالدارِ إذ ثوبُ الصِّبا يَبْدِي

(٦) في الأصل : (يحنظي) والصواب ما ثبتناه .

قامتُ تُحنظي بكِ وشط الحاضر^(١)

ويقالُ للرجل إذا حَسَا الشَّيءَ السَّهْلَ المَدخلُ : قد سَمَلَجَ يَسْمَلِجُ ، وسَلَجَ يَسْلَجُ . ويقالُ : رَجُلٌ مَصُوصٌ وَبَعْصُوصٌ^(٢) للَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ . ويُقالُ إذا ظَهَرَ بِهِ الشَّيْبُ : قد خَيَّطَ^(٣) فِيهِ الشَّيْبُ ، وَبَلَغَ^(٤) ، وَثَقَبَ الشَّيْبُ . ويُقالُ : ضَرَبْتُ لِلأَمْرِ جَأْشِي ، وَضَرَبْتُ لَهُ جِرَوقِي . وَأَنْشَدَ :

فَضَرَبْتُ جِرَوقَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي أَذْهَبُ إِلَيْكَ مُخَرَّمِ السُّفَارِ^(٥)

(١) البيت لجندل بن المثنى الحارثي في (تاج العروس - حنظلي) :

حتى إذا أجرس كل طسائر قامت تحنظي بك سمع الحاضر
وهو في اللسان (عنظ) لجندل يخاطب امرأته :

حتى إذا أجرس كل طسائر قامت تعنظي بك سمع الحاضر
وهو في القلب والإبدال ص ٢٤ لجندل بن المثنى الطهوي :

قامت تُحنظي بك سمع الحاضر صُصْلِقْ لا ترعسوي لساجر
ويروى تعنظي بك ، وتحنذي بك .

وهو في كنز الحقاظ ٣٥٧ لأبي القرين ، وأضاف أنه يروى لجندل بن المثنى الطهوي . وروايته رواية اللسان نفسها .

الصاح (حنظ) : حنظي به ، أي نَدَدَ بِهِ وَأَسْقَمَهُ المَكْرَهُ ، وهو رجل حنظيان . وحكى الأموي : رجل حنظيان ، بالخاء المعجمة ، وحنذيان ، أي فحاش ، وحنظلي به ، وحنذي به ، وعنظي به ، كلُّ يقال بمعنى .

اللسان (عنظ) يقال : يُعنظي وَيُحنذي وَيُحنذي ، وَيُعنظي ، وَيُعنظي ، بالخاء والخاء معاً .

(٢) في الأصل : لمصوص ، والصواب ما ثبتناه .

(٣) قال بدر بن عامر الهذلي :

تسا لله لا أنسى منيحةً واحداً حتى تخيَّسَ بالبياض قروني
قال حسان بن ثابت :

لَمَّا رَأَيْتِي أُمَّ عَرِيٍّ صَدَقْتُ فَمَدَّ بِلِي ذُرَّةً قَالَتْ
البيت للفَرَزْدَقِ في ديوانه : ٣٢٢/١ على النحو التالي :

(٥) فَضَرَبْتُ جِرَوقَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْقَامِ إِزَارِي =

يعني الأسد ، وواحد السُّفَار سافر^(١) . ويقال : في صدره إحنة^(٢) ودمنة وضب^(٣) ، ومثرة^(٤) ، ووغر^(٥) ، وخز^(٦) ، وحسكة^(٧) ، وضغن^(٨) ، وحقد^(٩) . ويقال : في يد المرأة سوار^(١٠) ، ومسكة^(١١) ، ووقف^(١٢) ، وفي رجلها خلخال^(١٣) ، وحجل^(١٤) ، وخدمة . قال زيادة :

شَجَجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَّفْنَا هُدْيَةً إِذْ هَجَانَا^(١٥)

والتوقيف أن تقد مثل السوار من جلدة . ويقال : في عضدها معضد ودملج . ويقال : يجد في أسنانه برداً وشقيفاً^(١٦) ، ويقال : هذه غداة ذات برد ،

-
- = فَلَأَنْتَ أَهْوَنُ مِنْ زِيَادٍ جَانِبًا فَاذْهَبْ إِلَيْكَ مُخْرَمَ السُّفَارِ
وفي اللسان (جرا) ورد البيت على النحو التالي :
- (١) سافر بمعنى مسافر ، والمقصود به هنا الأسد الذي يقال إنه لقيه أثناء هروبه من زياد من البصرة إلى الكوفة .
- (٢) قال الأقبيل القيني :
- (٣) إذا كان في صدر ابن عمك إحنة فلا تستثرها ، سوف يبدو دغيتها
قال سويد بن أبي كاهل الشكري :
- (٤) صاحب الملة لا يسألمها يوقد النار إذا الشرُ سطع
قال المقتنع الكندي :
- (٥) ولا أحلّ الحقن القديم عليهم وليس كريم القوم من يحمل الحقدا
المسكة : السوار من الذبل ، وهي قرون الأوعال .
- (٦) قال ابن مقبل :
- ثم انصرفت به جدلان مبتهجا كأنه وقف عاجربات مكنونا
- (٧) البيت في اللسان (وقف) من غير عزو : (كَوْنُنَا) بدلاً من (شَجَجْنَا) و (أَتَانَا) بدلاً من (هَجَانَا) .
- (٨) قال الشاعر :
- ونقري الضيف من لحم غريض إذا ما الكلب الجساء الشقيف

وَذَاتُ شَفَانٍ . وَيُقَالُ : سَبِغْتُ هَيْئَتَهُ ^(١) وَهَمَمَتُهُ ^(٢) ، وَهُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَكَتَّلُ ، إِذَا مَرَّ بِقَارِبِ الْخَطْوِ وَيُحَرِّكُ مِنْكِبِيهِ ، وَمَرَّ يَتَوَذَّفُ ^(٣) ، مِثْلَهَا . وَأَنْشَدَ :

رَخَّوْ يَدِ الْيَمْنَى مِنَ التَّرْسُلِ مِنْ الرِّضَا جَعَنْدَلُ التَّكْتُلِ ^(٤)

وَيُقَالُ : عِيَالُ فَلَانٍ يَتَكَفَّفُونَ ^(٥) وَيَسْأَلُونَ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ حَوَّلَ فَلَانٍ جَمْعاً قَدْ غَضَبُوا بِهِ ، وَقَدْ اسْتَلْفُوا حَوْلَهُ ، وَهِيَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ فَلَاناً لَيَحْجُو ، وَإِنَّهُ لَيَحُوطُ ، وَهِيَ سَوَاءٌ ، وَأَنَا أَحُوطُ حَوْلَهُ ، وَأَدُورُ حَوْلَهُ . وَيُقَالُ : لَقِيتُ فَلَاناً فِي صَرْحَةِ الدَّارِ ، وَقَارِعَةِ ^(٦) الدَّارِ ، وَبَاحَةِ ^(٧) الدَّارِ . وَيُقَالُ : نَزَلَ فَلَانٌ بِسُرَّةِ الْوَادِي وَبِئْهَرَةِ الْوَادِي ، وَوَسْطِهِ . وَيُقَالُ : نَزَحْتُ الْبُئْرَ حَتَّى بَلَغْتُ قَعْرَهَا ، وَحَتَّى بَلَغْتُ مَقْلَهَا . وَغَطَّ ^(٨) فَلَانٌ فَلَاناً وَمَقْلَهُ ^(٩) سَوَاءً . وَيُقَالُ : قَيَّصَ وَاسِعُ الْيَدِ ، وَوَاسِعُ الْكَمِّ . وَيُقَالُ : أَهْلَبَ فَلَانٌ فِي الْعَدُوِّ ، وَأَهْدَبَ فِيهِ ، سَوَاءً .

(١) قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَلَا أَشْهَدُ الْمَجْرَ وَالْقَسَائِلِيهِ إِذَا هُمْ يَهْمَمُونَ فَتَمَلُّوا

(٢) قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْفَنَا وَهَمَمَهُ لَمْ تَنْطَقِي بِاللُّومِ أَدْنَى كَلِمَةٍ

(٣) قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يُعْطِي النِّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا تَقْرُ الصَّرَائِمَ ، وَالْجِيَادَ تَوَذَّفُ

(٤) التَّرْسُلُ : الْإِتِّتَادُ . الْجَعَنْدَلُ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ ، وَهِيَ مِنَ الْقُلُوبِ .

(٥) قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَأَنْ تَدْعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (قَاعَةٌ) وَنَظَرَ الرَّاءُ سَاقِطَةً فَثَبَّتْنَاهَا لِاسْتَوَاءِ الْمَعْنَى .

(٧) فِي الْأَصْلِ : (نَاحَةٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (وَوَعِظَ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٩) مَقْلَةٌ : غَمْسَةٌ وَغَطُّهُ فِي الْمَاءِ . قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « إِذَا وَقَعَ الذِّهَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَاغْمُغْهُ ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًّا ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً ، وَإِنَّهُ يَقْدَمُ السَّمُّ وَيُؤَخَّرُ الشِّفَاءُ » .

ويقال : جَصَصَ فلانَ دَارَهُ ، وقَصَصَهَا ، والجَصُّ والقَصَّةُ واحدٌ . ويقالُ لِلْبَعِيرِ إذا اجْتَرَّ : قد دَسَعَ بِجَرَّتِهِ ^(١) ، وأَقَاطَ بِجَرَّتِهِ ^(٢) . ويقالُ لِلرَّجُلِ إذا سَطَا على الفَرَسِ فَأَتَقَى ^(٣) رَحِمَهَا ، سَطَا عليها فأَخْرَجَ الدَّمَ والنطفَةَ بَعْدَمَا تَكُونُ النطفَةُ ذِمًّا : مَسَاهَا فلانٌ يَمْسِيها مَسِيًّا ^(٤) . ويقالُ لِلرَّجُلِ إذا وَلَدَ لَهُ في أَوَّلِ سَنِهِ : أَرَبَعَ فلانٌ ، وَلَوَدَّهُ رُبْعِيونَ ^(٥) ، وإذا تَأَخَّرَ وَلَدُهُ ^(٦) إلى آخِرِ عُمُرِهِ قد أَصَافَ ، وَلَوَدَّهُ صَيْفِيونَ . [١٣١ أ]
ويقالُ لِلْمَتَاعِ إذا وَقَعَ في زاوِيَةِ الوِعَاءِ : وَقَعَ في خَضَمِ الوِعَاءِ . ويقالُ : سَبِغْتُ ضِجَّةَ القَوْمِ ، وَوَعَوَاعَهُمْ ^(٧) . ويقالُ : جَاءَ بنو فلانٍ عَنْ آخِرِهِمْ ، وَجَاؤُوا ^(٨) قَضَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ^(٩) ، وَجَاؤُوا على بَكْرَةٍ أَبِيهِمْ . ويقالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ كُلَّهُ ، وَأَخَذْتُهُ بِحَذَائِفِرِهِ وَبِجَلَمَتِهِ . ويقالُ : فَعَلَ ذَلِكْ بَعْدَ الكَدِّ والجَهْدِ ، والهِيَاطُ والهِيَاطُ ^(١٠) ، وَالتَّيْتَا والتِّي ^(١١) . ويقالُ : لا أَفْعَلُ ذَلِكْ مَا لَأَتِ الفُورَ ^(١٢) ،

(١) دَسَعَ : دَفَعَ . الحِرَّةُ : ما يُخْرِجُهُ البعيرُ من بطنه ليضغه ثم يبلعه .

(٢) في الأصل : (بِحَرَبِهِ) وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : (فَأَتَقَى) .

(٤) قال رؤبة بن العجاج :

إن كنتَ في أمركَ في ميساسٍ فاسطُ على أمك سَطَوِ الماسي
(٥) قال سعد بن مالك :

إن بُنيَ صَيْفِيَّةً صَيْفِيونَ أَفْلَسَحَ مَنْ كانَ لَهُ رُبْعِيونَ
(٦) في الأصل : جاءت كلمة (وَلَدَهُ) مكررة في أول الصفحة .

(٧) قال المسيب بن علس :

يأتي على القومِ الكثيرِ سلاحهم فَيَبِيْتُ مِنْهُ القومُ في وَعَواعِ
(٨) في الأصل : سقطت ألف التثنية .

(٩) يقال أيضاً : (جَاؤُوا قَضَهُمْ وَقَضِيضَهُمْ) و (جَاؤُوا بِقَضِهِمْ وَقَضِيضِهِمْ) .

(١٠) الهِيَاطُ : أَشَدُّ السَّوْقِ في البُورِدِ ، والهِيَاطُ : أَشَدُّ السَّوْقِ في الصُّدْرِ .

(١١) التَّيْتَا والتِّي : اسمان من أسماء الداهية .

(١٢) في الأصل : (القُودُ) وهو تصحيف . الفُورُ : الطَّبَاءُ . مَا لَأَتِ الفُورَ : ما بَصَبْتُ بِأَذْنَابِها ، أي لا أَفْعَلُهُ أبداً . وفي جمع الأمثال : ١١٧/٢ : (لا أَفْعَلُ ذَلِكْ مَا لَأَتِ الفُورَ بِأَذْنَابِها) .

وما حَنْتِ النَّيْبَ^(١) ، وما اختلفتِ الدَّرَّةُ والجِرَّةُ^(٢) ، وما أطَّتِ الإبلُ^(٣) ،
وما سَمَر ابنا سَمِير^(٤) ، وما دَعَا لَهِ دَاعٍ ، وما حدا الليلُ النَّهَارَ ، وما سَجَعَ الحمامُ ،
وما حَجَّ لَهِ رَكْبٌ ، وما أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ^(٥) . وَيُقَالُ للرجلِ إذا أَسَنَّ ولم يَنْقُصْ :
فلانٌ - والله - نَشَرَ من الرِّجالِ^(٦) . وَيُقَالُ في عَنقِ فلانةٍ عَقْدَ حَسَنٍ ، وكَرَمٌ^(٧)
حَسَنٌ ، ونِظَامٌ^(٨) . وَيُقَالُ : في يَدِ فلانةٍ نِظَامٌ لَوْلُؤٍ ، وبِسَطُ لَوْلُؤٍ^(٩) . وَيُقَالُ :
شَدَّدْتُ غَرَزَ الرَّحْلِ ، ووَضَيْتُ^(١٠) الرَّحْلَ ، وغَرَضَ الرَّحْلَ^(١١) ، وغَرَضَةَ الرَّحْلِ ،
وهو للشرحِ الحِزَامُ ، وللقَتَبِ البِطَانُ . وَيُقَالُ : لَيْسَ فلانٌ دِرْعاً من حديدٍ ،

(١) النَّيْبُ : ج النَّاب ، وهي الناقة السَّنة . وفي جمع الأمثال ١١٢/٢ : (لا آتيك ما حَنْتِ النَّيْبُ) .

(٢) الدَّرَّةُ : كثرة اللين وسيلانه ، وهي تسفل إلى الرجلين ، والجِرَّةُ تعلو إلى الرأس . والمثل في جمع الأمثال : ١٢٢/٢ ، وفي اللسان (جرر) .

(٣) المثل في جمع الأمثال ١١٢/٢ : (لا آتيك ما أطَّت الإبلُ) .

(٤) المثل في ثمار القلوب ص ٢٦٩ : (لا أفعل ذلك ما سمر ابن سَمِير) وفي جمع الأمثال ١١٩/٢ : (لا أفعله ما سمر ابن سَمِير) .

(٥) أَرْزَمَتْ : حَنْت . الحائل : الأنثى من أولاد الإبل ساعة توضع . والمثل في جمع الأمثال : ١١٥/٢ ، وفي اللسان (حول) . قال أبو ذؤيب :

فَيْلِكَ التي لا يبرج القلبُ حُبَّها ولا ذَكَرَها ما أَرْزَمْتُ أُمُّ حَائِلٍ

(٦) وَيُقَالُ لَهُ : صَمَمَ ، إذا انتهى سَنُهُ وَقَوَّتُهُ وشبابه .

(٧) الكَرَمُ : ضرب من الحلبي ، وهو قلادة من فضة تلبسها نساء العرب . قال جرير :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَنَّانُ ثَالِبَةُ الشَّوْى غَدُوسُ السُّرى لا يقبلُ الكَرَمَ جِيدها

(٨) في الأصل : وردت كلمة (حسن) بعد (نظام) ثم شَطِبَتْ ، وبَحَسْنَ بِقَاوِها .

(٩) نظام اللؤلؤ وسمطه : الخيط الواحد المنظوم ، وإن لم يكن فيه خرز فهو سِلْكٌ .

(١٠) قال المثقب العبدى :

تَقُولُ إذا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي ؟ أهذا دِينَسةٌ أَبْدَأُ وَدِينِي ؟

(١١) قال هبان بن قحافة السعدي :

يَغْتَالُ طَوْلَ نَسِيمِهِ وَأَغْرَضَهُ بِنَفْسِهِ جَنْبِيهِ وَأَغْرَضَ رَتْبِيهِ

وهي تجمع السابغة والقصيرة ؛ وإذا قيل : بدن^(١) أو شليل^(٢) فهي القصيرة .
ويقال : أركت الإبل بالمكان تأرك أروكا ، وعدنت تعدن عدونا ، أي لزمته ،
ويقال : ما وجدنا العام بردا ولا قصدة ، سواء . ويقال : ما سيعنا رعدا^(٣)
ولا قابئة ، والقابئة : القطر^(٤) ، ويقال^(٥) ، ويقال : جاءت سوابق
الحيل ، فدخلت الحظيرة^(٦) والكنيف^(٧) ، ودخلت القنة^(٨) ، ودخلت الحظير^(٩) .
قال حميد بن ثور :

ولولا أكف الحاجزين وأنه يرى حظيراً إذ رآه الحي عاصداً^(١٠)

(١) قال تعالى : ﴿ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [سورة يونس ١٠/٩٢] .

(٢) قال أوس بن حجر :

وجئنا بها شبهة ذات أثلثة لها عارض ، فيه المنية تلغ

(٣) في الأصل : وردت عبارة : (ما سمعنا رعداً) مكررة في الهامش ، ثم تبعها الكلام .

(٤) اللسان (قيب) : قب الفحل قبيبا ، إذا سمعت قعقة أنيابه . وقال بعضهم : القيب الصوت ، فعم به (وما ذكره الأصمعي هنا وهو القابة) ذكره ابن سيده ولم يعزه إلى أحد ، سوى الجوهري الذي عزاه إلى الأصمعي . وقال ابن السكيت : ما أصابتنا العام قطرة ، وما أصابتنا العام قابئة ، بمعنى واحد .

(٥) في الأصل : وردت بعض الكلمات غير المقروءة والمبتورة لأنها في الهامش .

(٦) الحظيرة : ما أحاط بالشيء ، وهي تكون من قصب وخشب . قال المزار بن منقذ العدوي :

فإن لنا حظائر ناعسات عطساء الله رب العالمينا

(٧) قال الشاعر :

تبيت بين الزرب والكنيف

(٨) قال الأعشى :

ترى اللحم من ذابل قد ذوى وزطير يرقع فوق القن

(٩) الحظير : الشجر المحتظر به .

(١٠) لم يرد هذا البيت في ديوانه ، وإنما ورد الثاني فقط في ص ٧١ من الديوان ، وفي اللسان (قصد) : (فطل) بدلاً من (لطل) ، الكرسف : القطن . أوضحته : شجتها حتى بلغت العظم فأوضحته . القصائد : العصى .

لَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَحْشُونَ كَرْسُفًا رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْهَا الْقَصَائِدُ
ويقالُ : قَرَسَ ضَامِرٌ ، وَذَابِلٌ^(١) ، وَشَارِبٌ^(٢) ، وَشَاسِفٌ^(٣) . وَيُقَالُ : شَالَتْ
الْفَرَسُ بِذَنْبِهَا^(٤) وَعَسَرَتْ بِذَنْبِهَا^(٥) ، وَشَمَذَتْ بِذَنْبِهَا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
شَامِئًا تَتَّقِي الْمُبَسَّ عَنْ الْمُرِّ يَةِ كُرْهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطُّلَاءِ^(٦)
ويقالُ : اخْتَمَّ مَتَاعَكَ فِي وَعَائِكَ ، وَاغْفِرْ مَتَاعَكَ فِي وَعَائِكَ . وَيُقَالُ :
شَارَكْتُ فُلَانًا شَرَكَةً مَفَاوِضَةً ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَالُهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يَمْلِكَانِهِ . وَشَارَكَةَ شَرَكَةً عِنَانٍ^(٧) أَي فِي شَيْءٍ مَعْلُومٍ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَلْبُودٌ عَلَيْهِ ،
وَمُتْمُودٌ^(٨) عَلَيْهِ ، وَمُتَشَفُّورٌ^(٩) عَلَيْهِ ، وَمُتَشَفُّودٌ^(١٠) ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ

- (١) قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
على الذُّبُلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِرَامَةً إِذَا جَاشَ فِيهِ حَقْمِيَّةٌ غَلِيٌّ مَرَجَلٍ
(٢) قَالَ الشَّاعِرُ :
بِالْخَيْلِ عَابَسَ ، زُورًا مَنَاقِبُهَا تَعْدُو شَوَازِبَ بِالشُّعَثِ الصَّنَادِيدِ
(٣) قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :
إِذَا اضْطَغَنْتَ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا وَبِرَفْقِ كَرْنِاسِ السِّيفِ إِذَا شَفَسَا
(٤) شَالَتْ : رَفَعَتْ .
قَالَ الْبَرِّ بْنِ تَوَلَبٍ :
جَمُومٌ الشَّدِيدُ ، شَائِلَةُ الذَّنَابِ تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا بِرَاجَا
(٥) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
إِذَا هِيَ لَمْ تَعْبِرْ بِسَبِّ ذَنْبَتْ بِسَبِّ تُحَاكِي بِمِ سَدَوِ النَّجَاءِ الْمُتَمَرِّجِلِ
(٦) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (شَمَذَ) مَنْ غَرَزَ . أَبَسَ بِالنَّاقَةِ : دَعَاَهَا لِلْحَلَبِ . الْمَرِيَّةُ : مَسَحَ ضَرْعَ
النَّاقَةِ لِلدَّرَةِ . الطُّلَاءُ : الدَّمُ .
(٧) قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي :
وَشَارَكْنَا قَرِيضًا فِي تَقْنَاهَا وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكََ الْعَيْنَانِ
(٨) رَجُلٌ مَثُودٌ : أُلْحِقَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ فَأَعْطِيَ حَتَّى نَفَذَ مَا عِنْدَهُ .
(٩) فِي الْأَصْلِ : غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَنَرَجَحُ مَا ثَبَتْنَا لِأَنَّ الشَّافِرَ : الْمُهْلِكُ مَالَهُ .
(١٠) فِي الْأَصْلِ : غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَوَرَدَتْ بَعْدَهَا كَلِمَةٌ غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ .

عنده^(١) ... ، ويقال : أتاناً هُدوءاً ، إذا أُنِيَ بعدَ رُقْدَةٍ ، وأتاناً بعدما هَدأتِ الرَّجُلُ ، وأتاناً هَدْءاً ، وأتاناً تأويباً ، وقد هَدأتِ العَيْنُ ، وأتاناً إياباً ، كلُّ ذلكَ لَيْلاً . ويقال : فلانٌ يَصْنَعُ^(٢) الشَّيْءَ آوِنَةً^(٣) إذا كان يَصْنَعُهُ مِراراً ، وَيَدْعُهُ مِراراً ، وواحدٌ آوِنَةٌ أَوَانٌ ، وَيَصْنَعُهُ تَارَاتٍ ، وَيَصْنَعُهُ تَيْراً^(٤) ، وَيَصْنَعُ ذلكَ المِرارَ ، كلُّ ذلكَ يَصْنَعُهُ مِراراً وَيَدْعُهُ مِراراً . ويقالُ للسَّيْفِ إذا نَشِبَ في الغِمْدِ فلم يَخْرُجْ : لَحِيجٌ يَلْحَجُجُ لَحْجاً ، وَلَصِبٌ يَلْصَبُ لَصَباً . ويقالُ للسَّيْفِ إذا لم يكنْ غاصّاً في جَفْنِهِ ، فإِذَا أَنْكَتَ انْسَلَّ : هذا سَيْفٌ سَلَسٌ ، وسَيْفٌ ذَلُوقٌ . ويُقالُ : ثَنَيْتُ عُنُقَ دَابَّتِي وَبَعِيرِي بِاللِّجَامِ وَالزَّمَامِ ، وَعَجَّتُهُ^(٥) ، وَعَوَيْتُهُ أَعْوِيهِ عَيْساً^(٦) . ويقالُ : هَذِهِ هِبَةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِي ، وَمِنْ لَدُنِّي ، وَمِنْ تَلْقَائِي . ويُقالُ : سَالَ مُخاطَطُهُ وَرُعَامَتُهُ ، وَالرُّؤَالُ وَالْبِصَاقُ واحداً . وَأَنْشَدَ :

قَدْ عَلِمَ النَّاسُطِلُ الْأَصْلَالُ وَغَلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجَهَّالُ
وَقَعِي إِذَا تَهَاقَتِ الرُّؤَالُ^(٧)

وَالنَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ : الدُّواهي ، وواحدُ النَّاطِلِ نِطْلٌ ، وواحدُ الْأَصْلَالِ

- (١) في الأصل : وردت كلمتا (وذلك إذا) غير معجمتين ، ثم وردت ثلاث كلمات غير مقروءة ، رجحنا أن تكون الأولى (عنده) فثبتناها ، وتركنا الثانية والثالثة .
- (٢) في الأصل : سقطت سن الصاد من فعل يصنع الوارد في العبارة كلها . قال أبو زيد :
- (٣) حَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ السَّوَةِ آوِنَةٌ أَعْطَاهُمُ الْجَهْدَ مَنِي ، بَلَّةٌ مَا أُنْعِجُ
جمع تارة تاراتٍ وَتَيْرٌ .
- (٤) قال ليبيد بن ربيعة :
- (٥) وَقَيْسُ بْنُ جَزْءٍ يَوْمَ نَادَى صِحَابَهُ فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضَمِيرٍ
قال رؤبة بن العجاج :
- (٦) إِذَا مَطَّوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضَا تَعْمَوِي الْبَرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفُضَا
- (٧) الأبيات في اللسان (نطل) من غير عزو . وقد تكررت كلمة (الرؤال) ونظننه سهواً من الناسخ لأن الأبيات مكتوبة كالنثر .

صِلُّ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ^(١) إِذَا صَمَتَ : صَمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، وَأَسَكَتَ فَلَمْ يَنْبَسْ ،
وَسَكَتَ فَمَا نَعَمَ بِحَرْفٍ ، وَسَكَتَ فَمَا زَجَمَ بِحَرْفٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
وَإِذَا تُشَدُّ بِرَجُلِهَا لَا تَنْبَسُ

وقال آخر :

بَاتَ يُعَاطِي فُرْجاً زَجُوماً ^(٢)

أَيُّ لَهَا صَوْتُ ، وَالْفَرْجُ : الْقَوْسُ الْبَائِسَةُ الْوَتْرَ عَنِ الْكَبِيدِ ^(٣) . وَيُقَالُ :
رَشَوْتُ فُلَاناً مَالاً ، وَخَلَوْتُهُ مَالاً أَحْلَوْهُ خَلَوُا وَخَلَوَاناً ، وَمَنْعَهُ نَهْيَ عَنْ خَلْوَانِ
الكَاهِنِ ^(٤) . وَأَنْشَدَ :

كَأَنِّي خَلَوْتُ الشَّعَرَ يَوْمَ مَدْحُتُهُ صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَنْبَسُ بِلَالِهَا ^(٥)
وقال غلقة بن عبدة :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوَهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبْلَغُ عَنِّي الشَّعَرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ^(٦)

(١) في الأصل : وردت بعد كلمة (للرجل) كلمة (الرجل) فحذفناها إذ لا لزوم لها .

(٢) الرجز في اللسان (زجم) لأبي النجم . الزجوم : الضعيفة الإرنان .

(٣) كَبِيدُ الْقَوْسِ : مَا بَيْنَ طَرَفِي مَقْبَضِهَا وَجَرَى الشَّهْمِ مِنْهَا .

(٤) في صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب :

حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن
أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ « نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وخلوان الكاهن » .

(٥) في الأصل : (بلاها) وهو تصحيف لا يستوي منعه الوزن والمعنى . والبيت لأوس بن حجر في
ديوانه ص ١٠٠ : (حين) بدلاً من (يوم) ، وورد في اللسان (حلا) لأوس بن حجر
مطابقاً للأصل .

(٦) البيت في ديوانه ص ١٢١ : (مَنْ رَجُلٌ أَحْبَبَهُ ...) وفي اللسان (حلا) مطابق للأصل . وهو
من غير عزو في إصلاح المنطق ص ١٧٥ و ص ٢١٠ ومطابق للأصل .

ويقال : ناقة خفيفة ، وناقة شوشاة ، وناقة مزاق^(١) ، وناقة بشكى ، كل ذلك خفة المشي . وأنشد :

فجاؤوا بشوشاة مزاق ترى لها ندوباً من الأنساع فذا وتوأم^(٢)
ويقال للرجل إذا تناول الرجل لياخذ برأسه وليحيته : ناش فلان فلاناً ،
وبهش فلان فلاناً لياخذ برأسه . قال رؤبة :

هدرت هذراً ليس بالكشيش وفات رأسي بهشة المبهوش^(٣) [١٣١ ب]

ويقال للفرس إذا مر متقباً فاتبع : أتبع فلان فرسه فما ثناءه وأتبعه فما قدعة
وما رده^(٤) ، ويقال : اغتقل لسان فلان فما يبين كلمة ، وما يفيض كلمة .
ويقال : ظل فلان يتمر^(٥) على فلان ، ويتمر ، ويتمر ، وسواء . ويقال :
ضربة فما ألق عنه حتى صاح ، وما أنجم عنه ، وما أفرش عنه . ويقال : ثم وما
ندر ، ويقال : فلان نمام وقتات ، ويقال : رجل ذو نملة^(٦) ، وذو إثرة ، وذو

(١) قال ذو الرمة :

أفأوا كل شاذبة مزاق براها القود ، واكتت اقورارا

(٢) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٢١ : (فجاء) بدلاً من (فجاؤوا) ، وفي اللسان
(شوش) : من العيس شوشاء مزاق ترى بها ...

(٣) البيت في ديوانه ص ٧٧ : (المبهوش) بدلاً من (المبهوش) .

(٤) وردت العبارة مضطربة الكتابة ، بعض ألفاظها غير منقوطة بدءاً من (ويقال ...) وفي
الهامش الأيسر ، ولذلك لم تكن واضحة فثبتناها حسب تراءى لنا أنه أقرب إلى المعنى .
المتقباب : الهارب . قدغ : كف .

(٥) تنرلة : تنكر وتغير وأوعدة ، لأن النمر لا تلقاه أبداً إلا متتكرراً غضبان . وقال عمرو بن
معديكرب :

قوم إذا لبسوا الحديد ذتمروا حلقاً وقيداً

(٦) النملة والنملة والنملة : النية . قال أبو الورد الجمدي :

ألا لعن الله التي رزمت بسبه فقد ولدت ذا نملية وضوائل

مُثْبَرَةٌ^(١) ، وذو إكلية ، إذا كان يأكل الناس ويغتائبهم . وأنشد :

يَمُثْبِرُ مِنْ أَنْفِ الْمَلَأْبِرِ خَرَقَ الرَّهِيصِ ، مِبْضَعِ الْبِاطِرِ^(٢)

ويقال : كَتَمَ فُلَانٌ الشَّهَادَةَ ، وَكَمَى^(٣) الشَّهَادَةَ ، وَخَمَرَهَا . ويقال : مَا ذُقْتُ لِهَاقًا^(٤) ، وَلَا شَاجَا ، وَلَا لِهَاجَا ، وَلَا عَدُوفًا^(٥) ، وَلَا أَكَلًا ، وَلَا عَضَاضًا^(٦) ، أَيْ شَيْئًا . ويقال : مَرَّ فُلَانٌ يَرْكُضُ فَرَسَهُ ، وَيَمْرِيهِ ، وَيَغْقَبُهُ ، وَيَسْتَدِيرُهُ بِعَقْبِهِ ، وَيَسْتَوْشِيهِ بِعَقْبِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ . ويقال : مَرَرْنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ ، فَارَأَيْنَا إِلَّا الْعِظَامَ وَالرَّمَمَ ، الْوَاحِدَةُ رِمَّةٌ^(٧) ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ ؛ وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : لَوْلَا أَنْ تَدَعَ الْفَتِيَانَ^(٨) الذِّمَّةَ لَأَنْبَأَتْهُمْ بِمَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِي الرِّمَّةِ . ويقال إذا أَصْبَحَ الرَّجُلُ كَسْلَانًا : أَصْبَحَ فُلَانٌ خَائِرَ النَّفْسِ ،

(١) في الأصل : (مثير) ونرجح ما ثبتناه ، لأن المثير اللسان ، والمثيرة والإبرة : النيمة .

(٢) الرهيص : الصخر المتراصف الثابت . المبضع : المشرط . الباطر : الذين يعالجون الدواب .

(٣) قال كثير عزة :

(٤) وإني لأكفي الناس ما تمدينني من البخل أن يثرى بذلك كاشح
قال نهشل بن خريز :

(٥) كَبِرُوا لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لِهَاقٍ
قال الشاعر :

(٦) وَخِيفَ بِمَالِقِي فَهَنْ خُصُوصٍ وَقِلَّةُ مَا يَذُقْنَ مِنَ الْعَدُوفِ
قال الشاعر :

(٧) كَأَنْ نَحْنُ بِسَازِيَا زَكَاضَا أَخَذَرُ خُمَا ، لَمْ يَذُقْ عَضَاضَا
قال لبيد بن ربيعة :

(٨) وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرَّ مَنِي رِمَّةً خَلَقَا بَعْدَ الْمَاتِ فَسِلَانِي كُنْتُ أَثِيرُ
المثل في المستقصى ٢٩٩/٢ على النحو التالي : (لولا أن يضيع الفتیان الذِّمَّةَ لَخَبَّرَتْهَا بِمَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِي الرِّمَّةِ) . أي لولا أن تدع الأحداث التسك بالوفاء والرعاية للحرمة لأعلمتها أن الإبل تتناول العظم البالي . وهو أقل الأشياء . فتجد له لذة .
في الأصل : كلمة (الذمة) غير معجمة ، والدال كأنها راء ، فجاءت كأنها (الرمة) .

وأصبح متبعثراً . ويقال إذا فسدت ما بين القوم : قد تفأق ما بينهم ، وتفأحش ،
وتباعد ، وتعادى^(١) ، وتشاءى^(٢) ، سواء . ويقال : نزع ضرسه ، وامتنعه^(٣) .
ويقال : ضربي فلان بذلك الأمر ضراوة ، ودرب به دربة ، وذئتر يندأ ذأراً
شديداً . ويقال للعرق إذا نزا الدم منه : نفح العرق ينفح نفحاً ، وضراً^(٤) يضرو
ضراوة ، وقد نعر^(٥) ينعر نعرأ ، وغذا يغذو غذواً . ويقال للطعام إذا كان
كالخيطمي : تلزج ، وتلجن . ويقال للرجل إذا سد باب الغار بالحجارة واللبن
بغير طين : وطأ^(٦) الصخر ، وضبر عليه الصخر . ويقال للرجل إذا نضد متاعه
بعضه على بعض : قد نضد متاعه ، ورثده^(٧) ، ومتاع رثيد ونضيد . ويقال
للشعر إذا كثر أصله وكان ملتفاً : شعر ملتف ، ووخف^(٨) ، وأثيث ، وجشل ،
ويقال للشعر إذا كان قليلاً : زعر ، ومعر . ويقال لضفائر المرأة : ضفائر
وعقائص ، ويقال للرجل : له ضفيران وعقيصتان^(٩) ، وضفران ، وقزنان ،

(١) في الأصل : (وتعادا) .

(٢) في الأصل : (تشاء) بسقوط الألف من الآخر . قال ذو الرمة :

أبوك تلافى الدين والناس بعدما تشاءوا ، وبيت الدين متقطع الكثير

(٣) في الأصل : (وامتمد) ، وأثرنا إضافة الضمير انسجاماً مع ما قبله .

(٤) قال الأخطل :

لما أتوها بمصباح ويمزلهم سارت إليهم سؤور الأجل الضاري

(٥) قال العجاج :

وبج كل عاند نعور قضب الطيب ، سائط المصور

(٦) في الأصل : (وطى) .

(٧) قال ثعلبة بن صعيبر المازني :

فتذكرنا ثقلأ رثيداً بعدما ألفت ذكاءً بينهما في كافر

(٨) قال ذو الرمة :

تمادت على زغم المهاري وأبرقت بأصفر مثل الورس في واحف جئل

(٩) في الأصل : سقطت الواو ، وأثرنا تشبيهاً انسجاماً مع ما بعدها .

وَقَوْدَانٍ . وَيُقَالُ لِلتُّرْسِ : الْمِجَنُّ ، وَالْجَوْبُ^(١) ، وَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ وَلَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ فَهِيَ الدَّرَقَةُ . وَيُقَالُ : هُوَ الْقَطْنُ وَالْعُطْبُ^(٢) ، وَالْبِرْسُ^(٣) وَالطُّوطُ^(٤) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَثَبَ عَلَى الْفَرَسِ فَرَكِبَهُ : وَثَبَ عَلَيْهِ فَتَجَلَّلَهُ وَتَدَثَّرَهُ ، وَجَالَ فِي مَتْنِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَمَى بِرُمَحِهِ وَلَمْ يَطْعَنْ : رَجَّ بِرُمَحِهِ ، وَنَجَّلَهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَتَفَّ شَعْرَ رَجُلٍ : تَتَفَّ ، وَمَرَّقَ ، وَمَرَطَ . وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ فِرَاحِ الطَّيْرِ : الْوَكْرُ ، وَالْوَكْنُ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ وَالزَّغَبِ فَهُوَ الْعُشُّ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ الْأَفْحُوصُ ، وَإِذَا كَانَ لِلنِّعَامَةِ فَهُوَ الْأُدْحِيُّ . وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَتْكَ جَائِبَةٌ^(٥) خَبِيرٌ ، وَمَغْرَبَةٌ خَبِيرٌ ، لِلْخَبِيرِ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ . وَيُقَالُ : الْأَنْفُ وَالْمَرْسِنُ^(٦) ، وَالْأُذْنَانِ وَالسِّمْعَانِ . وَيُقَالُ : زَنَى^(٧) فُلَانٌ ، وَعَهَرَ ، فِي الْإِمَاءِ وَالْحَرَائِرِ ، وَسَاعَى^(٨) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْإِمَاءِ . وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ

(١) قال لبيد بن ربيعة :

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقِي وَبِكَلِّ أَطْلَسٍ جَسُوءِي فِي الْمَنَكِبِ

(٢) قال الشاعر :

كَأَنَّكَ فِي دُرَا عِصَائِهِمْ مُسَوِّعٌ فِي مَنْادِفِ الْعُطْبِ

(٣) قال الشاعر :

تَرْمِي الْغَنَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرْعًا كَالْبِرْسِ طَيِّرُهُ ضَرْبُ الْكَرَائِيْسِلِ

(٤) في الهامش الأيمن من الأصل وردت العبارة التالية : (حاشية كتاب الشيخ الإمام : والطوطُ القطنُ ، عن أبي علي) .

قال الشاعر :

مَنْ الْمَدْمَقْسِ أَوْ مَنْ فَاحِرِ الطُّوطِ

(٥) قال الشاعر :

يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ

(٦) قال العجاج :

وَجِبَهُ وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا وَفَاحِيًا وَمَرِينًا مُتَرَجَّجًا

(٧) في الأصل : (زنا) .

(٨) في الأصل : (ساعا) . قال الأعشى :

وَمِثْلِكَ خَوْدٍ بَادِيٍّ قَدْ طَلَبْتُهَا وَسَاعِيَتْ نَعْمِيًّا إِلَيْهَا وَشَاتُهَا

عُجْمَةٌ ، وَحُكْلَةٌ ، وَغُثْمَةٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ سَخِيٌّ النَّفْسِ بِمَالِهِ ، وَمَذِلٌّ^(١) النَّفْسِ بِمَالِهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَنَعُّ فَلَانًا ، فَإِذَا دَنَا مِنْهُ ذُنُوبًا شَدِيدًا قِيلَ : يَتَفَنُّهُ^(٢) . وَيُقَالُ : تَجَمَّعَ حَوْلِي حَبَاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهَبَاشَاتٌ ، وَأَوْبَاشٌ ، وَأَوْشَابٌ ، أَيْ جَمَاعَاتٌ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَسِيمًا جَمِيلًا : جُسَامٌ وَبَجَالٌ ، وَهُوَ حُسَانٌ ، وَجُسَامٌ ، وَامْرَأَةٌ حُسَانَةٌ ، وَجُسَامَةٌ ، وَجَمَالَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ : وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، بَيْنَ الْقَسَامَةِ وَالْوَسَامَةِ . وَيُقَالُ : خَذَوْتُ^(٣) فَلَانًا نَعْلًا ، إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى نَعْلِ ، وَأَحْذَيْتُهُ مِنَ الْغَنِيَةِ ، وَهِيَ مِنَ الْحَذْيَا^(٤) . وَيُقَالُ^(٥) : حَمَلَ فَلَانٌ عَلَى عَسْكَرٍ فَجَاسَهُمْ^(٦) ، وَدَاسَهُمْ ، وَحَاسَهُمْ ، سَوَاءً . [١٣٢ أ]

وَيُقَالُ : قَرَضْتُ فَلَانًا ، وَمَرَزْتُهُ ، وَهُوَ الْمَرَزُ وَالْقَرَضُ ، سَوَاءً . وَيُقَالُ : سَهَرَ فَلَانٌ فَأَصْبَحَ قَدْ زَهَلَ وَجْهُهُ ، وَقَدْ سَخِدَ وَجْهُهُ ، وَهُوَ السُّخْدُ وَالرَّهْلُ . وَفَلَانٌ يَهْذِي بِكَذَا وَكَذَا ، وَيَهْرِفُ^(٧) بِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْمَنْفَعَةِ : قَدَمٌ ، وَوَحْمٌ ، وَهَدَفٌ ، وَهَلْبَاجَةٌ ، وَبِلْدَامَةٌ ، وَهِدَانٌ^(٨) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْفَرَسِ إِذَا

(١) قال الشاعر :
مَذِلٌّ بِمَهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَبْتُ خَوْفَ النَّبِيَةِ أَنْفُسُ الْأَنْجَادِ

(٢) في الأصل : (يَتَفَنُّهُ) وهو تصحيف .

(٣) قال أبو خراش الهذلي :

خَذَانِي بَعْدَمَا خَدَمْتَ نِعَالِي دَيْئَسَةً إِنَّهُ نِمَ الْخَلِيلُ
(٤) الحَذْيَا : القِصَّةُ مِنَ الْغَنِيَةِ .

(٥) في الأصل : وردت كلمة (وَيُقَالُ) مكررة في أول الصفحة .

(٦) قال الشاعر :

يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى لَنَا ، حَتَّى يَمَازُوهَا دَلِيلُ
(٧) في المثل : (لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ) .

(٨) قال رؤبة بن العجاج :

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْهِدَانَ الْجَسَافِي مِنْ غَيْرِ مَا عَقَلِي وَلَا أَصْطَرَفِي

كانا فائقين : رَجُلٌ أَفَقٌ^(١) ، وَفَرَسٌ فَائِقٌ وَأَفَقٌ^(٢) ، وَرَجُلٌ بَارِعٌ ، وَرَجُلٌ رَائِعٌ .
ويقال : خَاطَ الرَّجُلُ عَيْنَ الصَّقْرِ وَخَاصَهَا ، وَخَاطَ الْجُرْحَ وَخَاصَهُ ، وَيُقَالُ فِي
الذَّكَرِ : أَفَقَ فِي الْأُنْثَى أَفَقٌ^(٣) . وَيُقَالُ : ثُوبٌ لَهُ غَفَرٌ ، وَثُوبٌ لَهُ زُبَيْرٌ^(٤) .
ويقال : شَقَقْتُ ثُوبَهُ ، وَرَغَبْتُهُ ، وَرَغَبْتُ اللَّحْمَ ، وَخَرَذْتُ اللَّحْمَ ، وَمَزَقْتُ
اللَّحْمَ^(٥) . وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُ زَمَانَةٌ^(٦) وَضَمَانَةٌ ، وَضَمِنَ يَضْمَنُ ضَمْنًا . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ حَاجَتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا^(٧)
ويقال : عَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاسًا وَعَطْطَسًا ، وَكَدَسَ يَكْدُسُ كُدَاسًا^(٨) ،
وَالْكُدَاسُ وَالْعَطَاسُ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُ فَلَانًا ، وَطَافَ يَطُوفُ طَوْفًا^(٩) ،
وَأَسْوَى يُسْوِي إِسْوَاءً ، وَأَنْجَى وَتَغَوَّطَ . وَيُقَالُ لِلْبُعِيرِ إِذَا طَلَعَ بَارِئُهُ : قَطَرَ

(١) قال سراج بن قرّة الكلبي :

وهي تصدئ ليرسل أفسق ضخم الجدول بائن المرافق

(٢) قال عمرو بن قنماس :

أرجل جعتي ، وأجر شوي وعمل يزقي أفق كمي

(٣) يبدو أن موضعها الطبيعي قبل سطرين حين الكلام عن الفرس ، وقد تأخرت عن موضعها
سهواً . وفي اللسان أورد (أفق) للذكر والأنثى .

(٤) الزبير : ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخبز . الغفر : زير الثوب وما شاكله .

(٥) في الأصل : لم ترد كلمة (اللحم) وإنما أضفناها لاتساق الكلام . قال العجاج :

بَحَجَبَاتٍ يَتَشَقَّبْنَ الْبُهْرَ كَأَنَّا يَمِزُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحُسُورَ

(٦) الزمانة والضمانة : العاهة . قال ابن غلبة :

ولكن غزتي من هوائ زمانة كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق

(٧) في الأصل : كتب الناسخ كلمة (ورغبتني) تحت كلمة (حاجتي) ، ويبدو ذلك استدراكاً
منه . البيت في شعره ص ١٦٨ : (الحق) بدلاً من (الخلق) ، (رغبتني) بدلاً من

(حاجتي) ، وفي اللسان (ضمن) : (رغبتني) بدلاً من (حاجتي) .

(٨) قال عليه الصلاة والسلام : « إذا بصر أحدكم في الصلاة فليبصر عن يساره ، أو تحت رجله ،
فإن غلبته كدسة أو سعلة ففي ثوبه » .

(٩) قال عليه الصلاة والسلام : « لا يتناجى اثنان على طوفيهما » .

بازلة ، وشقّ بازلة وشقاً بازلة^(١) . ويقال : اختار الرجلُ الفرسَ ، وانتطاه ، واشتراه . ويقال : زحلّ^(٢) الرجلُ عن مكانه ، وتزحزح عن مكانه ، وزاح عن مكانه^(٣) . ويقال : بخص عينه ييخصها بخصاً ، وعارها ، ويخفها ييخفها بخفاً^(٤) . ويقال للرجل إذا زكّدت عليه الشمسُ : أمّت عليه ، وصهرته ، وصقرته^(٥) . وصحدته . قال ابنُ أحرر :

تصهرة الشمسُ فما ينصهر^(٦)

ويقال للرجل إذا كان شديد الخلق : عظيم البضعة ، وذو كدنة ، وذو جبلة . ويقال : جاذب فلان فلاناً عن ذلك ، وجاخشة ، وحاشة^(٨) ، وجاخفة ، وجخشة ويقال : جخشة وجخفة . ويقال : محص الظل إذا ذهب ، ومحصت الشمس . ويقال للضب واليربوع : حشرة الأرض ، وهوام الأرض ، وأخناس الأرض . ويقال : ييست أصابعه ، وقفت ، وقفصت^(٩) ، وقبضت . ويقال :

(١) قال الشاعر :

شويقة السابن يمدل دقها بأقتل من سعدانة السروب بائن

(٢) قال لبيد بن ربيعة :

لو يقوم الفيل أو فيالة زلّ عن مثل مقامي وزحلّ

(٣) في الأصل : لم ترد (عن مكانه) وأضفناها انسجاماً مع ما قبلها .

(٤) قال رؤبة بن العجاج :

كثر من عيسه تقويم الفوق وما بعينيه عواوير البخق

(٥) قال ذو الرمة :

إذا ذابت التمس اتقى صقراتها سافان مربوع الصريمة مغبل

(٦) في الأصل : (بن) ونظن ذلك سهواً .

(٧) البيت في شعره ص ٦٨ ، وفي اللسان (صهر) ، وصدرة : تروى لقى ألقى في صنف .

(٨) قال الشاعر :

يحوشها الأعرج حوش الجلة من كل حراء كلون الكلبة

(٩) قفص : تقبض وتشنج . قال زيد الحيل :

كان الرجال التغلبين حولها فافد قفصي غلقت بالجناب

حَصَرَ ، إذا أصابه البرد في أطرافه ، فإذا كان برداً ممتعاً بَلَغَ قيل : حَرِضَ يَحْرِضُ حَرَضاً . ويُقال : أَسِرَ الرَّجُلُ فهو مأسورٌ ، إذا احتبسَ بؤلةً . ويُقال : ما بقي في السَّاءِ صَلَصلةٌ ، وحِضْجٌ ، وشريدٌ أي قليلٌ يتصلصلٌ . ويُقال للمكان الذي يزلقُ فيه : مقامٌ دَحْضٌ . وأنشد :

.....
 كما زَلَّ البعيرُ عن الدَحْضِ^(١)

ويقال : مقامٌ مَزَلَّةٌ ، ومقامٌ مَزَلَقَةٌ . ويُقال : ما أدري على أيِّ قُطْرَيْهِ وَقَعَ ، وعلى أيِّ قُتْرَيْهِ ، وهو الناحية من الرجل ومن^(٢) الأرض ، وما أبالي على أيِّ شَرْخِيهِ وَقَعَ . ويُقال : بَسَمَ وابْتَسَمَ ، وَأَنكَلَ^(٣) وكَثَرَ ، إذا بَدَتُ أَسْنَانُهُ في الضَّحِكِ ، فإذا اشْتَدَّ ضَحِكُهُ قيل : قد كَرَّكَرَ ، فإذا أَفْرَطَ قيل : قد استغَرَبَ ضَحِكاً . ويُقال : بَيْنَنَا وبين أرضِكَ لَيْلَةٌ آثَنَةٌ وهائِثَةٌ ، وقَارِبَةٌ وخَافِضَةٌ ، أي هَيِّنَةٌ السَّيْرِ . ويُقالُ لِلْقَاعِ إذا كان مُستَوياً ليست فيه حجارةٌ : قَاعٌ قَرْقَرٌ ، وقَرْقَرٌ^(٤) ، وقَرْقوسٌ . ويُقال : بعيرٌ ذَلُولٌ ، وناقَةٌ تَرْبُوتٌ^(٥) . ويُقال : رجلٌ كَذَّابٌ وَمَحَّاحٌ ، وَأَقَّاكَ وخَلَّابٌ ، وخَلْبُوبٌ . ويُقال : أُعْطِيتُ فلاناً أَلْفاً كاملاً ومُصَقًّى^(٦) ، أي تاماً . ويُقال : ما في جُعبَتِهِ سَهْمٌ ، وما في جُعبَتِهِ لِقَيبِي^(٧)

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦٩ :

وأستنقِذَ المولى من الأمرِ بعمدا
 يَزِلُّ كما زَلَّ البعيرُ عن الدَحْضِ

(٢) في الأصل وردت غير معجمة ، وآثرنا كتابتها (من) .

(٣) قال عمر بن أبي ربيعة :

وتَنكَلُ عن عذبِ شتيتِ نِشائِهِ
 لِسُهُ أَكْثَرُ كالأفحوانِ المُسَوِّرِ

(٤) قال الشاعر :

ومن قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقَا
 مَهْبِأً وقَرْباناً تُنَاصِي قَرْقَا

(٥) في الأصل : (تربوب) وهو تصحيف .

(٦) في الأصل : (ومُصَقًّى) وهو تصحيف .

(٧) القَيْبِيُّ : الشديد . الأَمْرُغ : آخر سهم في الكنانة . قال الفر بن تولب :

فأرسلَ سَهْماً لهُ أَمْرُغاً
 فَتَنَكَ نَوَاهِقُهُ وَالْقَمَا

أَهْرَعٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَكِيسٌ ، وَعَسِيرٌ ، وَلَقِيسٌ^(١) . وَيُقَالُ : غَلَبَهُمْ فَلَانٌ فِي
أَمْرِهِ ، وَجَبَّهُمْ ، وَبَذَّهُمْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ شَوْكَةٌ : قَدْ شَيْكَ
شَوْكًا ، وَإِذَا وَقَعَ هُوَ فِي الشَّوْكِ قِيلَ : قَدْ شَاكَ ، فَإِذَا كَانَ الَّذِي دَخَلَ فِي يَدِهِ مِنْ
قَشْرِ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ قِيلَ : مَشِطَتْ تَمْشِطُ مَشِطًا . وَيُقَالُ لِلَّذِي تُفْرِطُ شَهْوَتُهُ
اللَّيْنُ : قَدْ عَامَ يَعِيمٌ عَيْمَةً ، وَاعْتَمَأَ ، وَقَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ قَرَمًا . وَيُقَالُ : مَرَّ بِهِمْ [١٣٢ ب]
فَطَرَدَهُمْ ، وَشَحَنَهُمْ^(٢) ، وَيُقَالُ : لَوَانِي^(٣) حَقِي ، وَمَطَلَنِي ، وَمَعَكَنِي ، وَذَلَكَنِي .
وَيُقَالُ : اسْتَخَفَّ ذَاكَ وَازْدَهَأَ . وَيُقَالُ : نَقَذَهُ مِئَةَ دَرَاهِمٍ ، وَحَلَّاهُ ، وَزَكَّاهُ ،
وَسَخَّلَهُ^(٤) . وَيُقَالُ : حَبَسَ الْإِبِلَ فِي الدَّارِ أَيْامًا ، وَرَجَنَهَا ، وَزَبَدَهَا ، وَكَذَلِكَ
غَيْرَهَا أَيْضًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمُعْظِمُ السَّامِ ، وَالْقَحْدَةُ ، وَالْهُودَةُ^(٥) ، وَالذَّرْوَةُ ،
وَالكَثْرُ^(٦) ، وَالْعَرِيكَةُ^(٧) ، وَالشَّرْفُ^(٨) . وَيُقَالُ لِلصَّيْدِ : أَشْمَطُهُ بِسَهْمِهِ ،

(١) في الأصل : غير معجمة ، وأثرنا ما ثبتناه . اللقيس : العياب للناس ، الساخر منهم .

(٢) قال الطرماتح :

يُودَعُ بِسَالَامَرِاسٍ كُلُّ غَمَلَسٍ مِنْ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ التَّوَاهِنِ

(٣) في الأصل : السون غير معجمة ، وأقرب إلى اللام ، وأثرنا ما ثبتناه اسجاءاً مع سياق الكلام .

(٤) قال أبو ذؤيب الهذلي :

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ آتَ إِلَى مَيْمَى مَا صَبَحَ رَادَا يَتَفِي الْمَرْجَ بِالسُّخْلِ

(٥) قال الشاعر :

كُومٌ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْضَادُ

(٦) قال علقمة بن عبدة .

قَدْ عَرَيْتُ حَقْمَةً حَقِي اسْتَظَفْتُهَا كَثُرَ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَبْرِ مَلُومٌ

(٧) قال ذو الرمة :

أَنْغَنَّا بِهَا خَوْصًا تَرَى النُّصْرُ بُدْنَهَا وَالصَّقْ مِنْهَا بِأَتْيَاتِ الْعَرَائِكِ

(٨) قال الشاعر :

شَرَفَ أَحَبُّ وَكَاهَلُ مَجْزُولُ

واختَلَّه^(١) واختَزَّه . ويُقال : وخطَّه^(٢) فلانَ بالزُّمَح ، ووَخَزَه ووَكَزَه . ويقال : هذا مِنْ شَرَطِ^(٣) الرِّجَالِ ، ووَخَشِ^(٤) الرِّجَالِ ، أي من الرُّذَالِ ، وكذلك في الإِبِلِ ، والغَنَمِ ، والحَيْلِ . ويُقال : هو تِرْبِي وخِذْنِي^(٥) ، وخِلْمِي ، سواءً .

ثمَّ الكتابُ والحمدُ لله ربِّ العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين الأكرمين وسلِّمْ^(٦) . سمعَ هذا الجزءَ بعضُهُ من لفظ الشيخ الإمام العالم الأوحِد تقي السِّدين أبي محمد إسماعيل بن أبي اليسر التنوخي ، وبعضُهُ بقراءة الفقيه الحَدِث برهان السِّدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الغني المقدسي ، جماعةٌ منهم يوسف بن محمد بن إبراهيم السِّلاوي ، وعبد الكريم بن عبد الواحد بن خلف الزمِّلْكاني ، ومحمد بن عرب شاه بن أبي بكر الهَمْداني ثمَّ الدمشقي بسنده من أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بسماعه من أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرسيّ بسنده عنه .

(١) قال عمرو بن أحرر الباهلي :

تَبَذَّ الْجُؤَارَ وَضَلَّ هَدْيَهُ زَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ قُوَادَهُ بِالسَّيْطَرِ
(٢) قال الشاعر :

وخطَّ بِمَاضٍ فِي الْكَبْلِ وَخَاطِرِ

(٣) قال الكيت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ وَلَمْ أَذْمُهُمْ ، شَرَطْنَا وَتَوْنَا
(٤) قال الكيت :

تَلَقَى النَّسْدَى وَمَخْلُودًا حَلِيفَيْنِ لَيْسَا مِنَ السُّوْكِسِ وَلَا بَوَّخَتَيْنِ
(٥) قال رؤبة بن العجاج :

وَدَمْنٌ مِنْ عَهْدِكَ كُلِّ دَيْسَنٍ وَأَنْصَعُنْ أَخَذَانَا لِنَاكَ الْأَخْسَدَيْنِ
(٦) وردت في الهامش الأيسر العبارة التالية : (وهذه الخلوة لأسماء الرواة الستة في هذا الجزء) .

الفهارس

- فهرس الآيات الكريمة
- فهرس الأحاديث الشريفة
- فهرس الأمثال
- فهرس الألفاظ
- فهرس الشعر
- فهرس المراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات الكريمة

قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً، وَإِنْ كَثُرَ مِنْ
النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾

٥٩

سورة يونس: الآية ٩٢

فهرس الأحاديث الشريفة

- ١- «إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ
كُدْسَةٌ أَوْ سَغَلَةٌ فَفِي ثَوْبِهِ»
٦٨
- ٢- «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَاْمَقْلُوهُ فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًا، وَفِي الْآخَرِ
شِفَاءً، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السَّمَ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ»
٥٦
- ٣- «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ مِنَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنَّ أَطْيَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى
بِالْيَسِيرِ»
٣٦
- ٤- «لَأَنْ تُدْعَ وَرَثَتُكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ»
٥٦
- ٥- «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِيهَا»
٦٨
- ٦- «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي
وَجْهِهِ»
٤٧

فهرس الأمثال

- ١ - «إن جَرَجَرَ العَوْدُ فَرِذْ وَقْرًا» ٤٠
- ٢ - «إِنْ نَحْتَ طَيْرِيقَتِهِ لَعِنْدَاوَةٌ»* ٥١
- ٣ - «لَا أَتِيكَ مَا اخْتَلَفْتَ الدَّرَّةَ وَالْجِرَّةَ»* ٥٨
- ٤ - «لَا أَتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ»* ٣٦
- ٥ - «لَا أَتِيكَ مَا حُنَّتِ النَّيْبُ»* ٥٨
- ٦ - «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَرْزَمْتُ أُمُّ حَائِلٍ»* ٥٨
- ٧ - «لَا أَفْعَلُهُ مَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ»* ٥٨
- ٨ - «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لَأَلَّتِ الْقَوْرُ بِأَذْنَابِهَا»* ٥٧، ٣٦
- ٩ - «لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ» ٦٧
- ١٠ - «لَوْلَا أَنْ تَدْعَ الْفَتِيَانِ الذِّمَّةَ لَأَنْبَأَتْهُمْ بِمَا تَجِدُ الْإِبِلُ فِي الرِّمَّةِ»* ٦٤
- ١١ - «هُوَ يَدْبُ لَهَ الضَّرَاءَ وَيَمْشِي الْحَرَّ»* ٤٣

وضعنا إشارة * جانب المثل وبيت الشعر الوارد في متن الكتاب .

فهرس الألفاظ

٥١	الاسترخاء	٥٥	الإحنة	٤٤	الأثار
٧٠	استغربة	٦٩	اختار	٥٧	الآخر
٥٦	استلف	٧٢	اختز	٦٨	الآفق
٦٤	استوشي	٢٨	اختلج	٧٠	الآنية
٤٢	اسحات	٧٢	اختل	٦١	الآونة
٧٠	أبزر	٦٦	الأدجي	٦٢	أبان
٦٢	أسكت	٢٧	ادرم	٧٠	ابسم
٤٥	أسلف	٢٨	أذل	٦٢	الإبرة
٤٥	أسلم	٢٧	أذم	٢٥	أبخط
٥٥	أشب	٦٦	الأذن	٢٦	أبقى
٦٩	اشترى	٥٢	أراق	٤٤	الأبلاد
٤٦	اشتعل	٥٧	أربع	٥٢	الأبله
٢٥	اشتفر	٤٧	ارتقص	٥٨	ابنا سمير
٤٦	أشغل	٤٢	أرعى	٦٢	أتبع
٧١	أشقط	٥٨	أردم	٦٢	أتبع
٥٧	أصاف	٥٩	أرك	٥٢	أنجم
٦١	الأصلال	٤٦	الأزم	٤٦	أنقب
٥٨	أط	٤٠	أروى	٦٥	الأثيث
٧١	اعتام	٥٩	الأروك	٥٧	اجتر
٤٢	أعذف	٧١	ازدهى	٤٦	اجتل
٥٢	الأغرل	٤١	أزغل	٤٦	أجسد
٦٢	أفاض	٤٢	أسنغ	٦٨	أحدث
٥٧	أفاظ	٤٢	أسبل	٦٧	أخذى
٦٦	الأفصوص	٧١	استخف	٦٩	الأحناش
٤٧	أفرى	٦٤	استدز		

٥٢	البكاء	٤٨	أُون	٦٣	أَفْرِشَ
٥٧	البَكْرَة	٦١	الإِيَاب	٧٠	الْأَقَاك
٥٢	البَكِيَّة		- ب -	٦٨	الْأَفَقِي
٤٤	البَلَد	٥٦	البَاخَة	٤٤	الْأَقْصَى
٦٧	الْبِلْدَامَة	٦٨	الْبَارِع	٦٤	الْأَكَال
٥٤	بَلَع	٦٧	الْبِجَال	٦٤	الْإِكْلَة
٤٠	بَلَق	٤٤	الْبِجَايَاج	٤٦	أَلَسَ
٥٢	الْبَلْهِيَّة	٤٧	بِجْ	٥٢	أَلْظُ
٦٦	الْبِنَايَة	٦١	بَخَصَ	٥٦	أَلْهَبَ
٥٦	الْبَهْرَة	٦١	الْبَخَصَ	٦٥	امْتَعَدَ
٦٢	بَهَشَ	٦١، ٣٧	بَخَقَ	٤٩	الْأَمْلُود
	- ت -	٦١، ٣٧	الْبَخَقَ	٦٩	أَمَ
٤١	التَّعْفَة	٥٩	الْبِتْن	٥٢	امْخَى
٦١	التَّأْوِيْب	٧١	بَذَ	٦٩	امْتَضَى
٥٠	التَّالِه	٥١	الْبِذْم	٥٢	امْتَفَى
٤١	التَّافَة	٤٥	الْبِذِيَّة	٥٢	امْتَقَلَ
٦١	التَّارَات	٥٩، ٥٥	الْبِرْد	٦٨	أَنْجَى
٧٠	التَّام	٦٦	الْبِرْس	٦٣	أَنْجَمَ
٦٥، ٣٥	تَبَاعَدَ	٤١	الْبِسَابِس	٦١	انْسَلَّ
٦٧	تَبِغَ	٧٠	بَتَمَ	٦٦	الْأَنْفَ
٤٧	تَبْعَصَصَ	٤٧	بَشَاكَ	٤٥	أَنْفَصَ
٤٠	التَّثْلِيْب	٤٧	الْبَشَاكَ	٦١	أَنْكَتَ
٤٥	تَجَفَّجَفَ	٦٣	الْبَشَاكَ	٧٠	انْكَلَّ
٤٥	تَجَفَّفَ	٦١	الْبَصَاق	٥٦	أَهْذَبَ
٦٦	تَخَلَّلَ	٦٩	الْبَضْعَة	٧١	الْأَهْزَع
٥٠	تَخَلَّصَ	٥٨	الْبِطَان	٦١	الْأَوَان
٣٨	التُّخْمَة	٤٧	بَطَ	٦٧	الْأَوْبَاش
٦٦	تَدَثَّرَ	٤٦	الْبَغْر	٦٧	الْأَوْشَاب
٦٣	تَدَثَّرَ	٥٤	الْبَعْصُوص	٤٧	أَوْعَتْ
٧٢	التَّرْب	٥٢	يَكْوُ	٤٨	الْأَوْن

٤٦	الجدال		٧٠	التزويج
٤٢	جذب	٥٢	ثابت	التوس
٤٢	الجواب	٦٧	ثفن	تَزَحْزَح
٤٢	جَرَشَ	٤٦	ثَقَبَ	تَشَاءَى
٣٩	جَرَعَ	٥٤	ثَقَبَ	تَشَحَّى
٥٨، ٥٧	الجِرَّة	٤٦	الثقوب	تَصَلَّصَ
٤٧	جَرَنَ	٤٠	الثلب	تَضَاخَكَ
٥٤	الجِرَّة	٤٠	ثَلَبَ	تَعَادَى
٤٧	الجُرُون	٤٨	الثالة	تَعَوَّدَ
٦٧	الجسام	٦٣، ٦١	ثَقَى	تَغَوَّطَ
٦٧	الجسام			تَكْتَلَّ
٤٦	جَبَدَ	٥٤	الجاش	تَكْفَفَ
٤٦	الجسد	٦٦	الجائية	تَكَلَّمَ
٥٧	الجِصَنَ	٦٩	جاشن	تَلَحَّنَ
٥٧	جَصَصَ	٦٩	جاحت	تَلَقَّاهُ
٤٤	الجَمَشُوشَ	٦٩	جاذب	تَمَخَّصَى
٥٠	الجفاخ	٦٧	جاس	تَمَلَّزَ
٤٣	الجلب	٦٦	جال	تَمَلَّسَ
٥٢	جَلَطَ	٤٢	جَبَدَ	تَمَلَّصَ
٤٥	الجلعة	٧١	جَبَّ	تَنَفَّرَ
٤٦	الجلَّة	٦٩	الجللة	تَنَمَّرَ
٤٦	الجلالة	٦٥	الجلل	تَهَانَفَ
٥٧	الجلعة	٣٨	الجحاف	تَوَارَى
٦٧	الجماعات	٥٠	الجحاف	تَوَخَّى
٥٢	جَمَشَ	٦٩	جَحَشَ	تَوَذَّفَ
٦٧	الجمالة	٤٧	جَحِشَ	التوس
٤١	الجِنَ	٦٩	جَحَفَ	تَوَسَّفَ
٤٢	جَهَجَة	٤٨	الجخل	التوقيف
٥٧	الجهد	٥٠	الجدري	التَّيَّرَ

٣٧	الحَيْض	٥٤، ٣٩	حَسَا	٦٦	الجُوب
٤٤	الحَيْفَس	٦٧	الحَسَان		
	- خ -	٥٥	الحَسَكَة	٥٨	الحَائِل
٦٤	الحَائِر	٦٩	الحَسْرَة	٦٧	حَاسَن
٣٨	الحَاذِرَاز	٧٠	حَصَر	٦٧	حَاشَن
٦٨	حَاصَن	٧٠	الحِضْج	٣٧	حَاصَن
٦٨	حَاطَ	٤٨	الحِضْجَر	٥٦	حَاطَ
٧٠	الحَافِضَة	٥٩	الحَظِير	٤٥	الحَال
٤٧	الحَدَش	٥٩	الحَظِيرَة	٤٤	الحَيَار
٥٥	الحَدَمَة	٤٤	الحَقِيئَة	٤٤	الحَيَارَات
٧٢	الحَدْن	٤٤	الحَقِيئَة	٦٧	الحَيَاشَات
٤٥	حَدَقَ	٤٨	الحَقِيف	٧١، ٤٠	حَبَسَ
٥١	حَدَقَ	٥٥	الحَقْد	٥١	الحَبْض
٥١	الحَدَقَ	٤٠	حَقَنَ	٤٤	الحَبْطَة
٥١	الحَرَبَة	٣٨	الحَقْوَة	٥٦	حَجَا
٤٢	الحَرْج	٦٧	الحَكَمَة	٤٢	الحِجَاب
٦٨	حَرَدَل	٧١	خَلَا	٤٩	الحَجَرَة
٣٨	الحَزَبَاز	٦٢	خَلَا	٥٨	حَجَّجَ
٤٠	حَزَنَ	٥٢	حَلَقَ	٥٥	الحَجَل
٥٧	الحَضَم	٦٢	الحَلَو	٥٨	حَدَا
٦٢	الحَقِيفَة	٦٢	الحَلَوَان	٤١	الحَدَائَة
٤٥	خَلَا	٥٠	خَمِئَ	٤٠	الحَدِيثَان
٧٠	الحَلِيب	٥٠	الحَمَاءَة	٦٧	حَدَا
٥٥	الحَلِخَال	٣٧	حَمَلَ	٥٧	الحَدَافِير
٧٠	الحَلَاب	٤٤	الحَمِزَة	٣٩	حَدَامَ
٧٢	الحَلَم	٥٢	حَنَطَى	٥١	الحَرَكَ
٣٦	الحَمَامَة	٥٨	حَنَ	٧٠	حَرِضَ
٦٤	حَمَر	٤٦	الحَوْشَب	٧٠	الحَرِض
٤٣	الحَمَر	٥٦	حَوَّطَ	٥٨	الحِزَام
٤٦	الحَقَمَص	٤٥	الحَوِيل	٥٥	الحَزَ

٦١	الرُعَام	٢٩	دَمَق	٤٦	الْخَمِيصَة
٦٨	رُعْبَل	٥٥	الدَّمْلَج	٤٥	الْخِيَم
٥٩	الرَّعْد	٥٥	الدَّمْنَة	٥٤	خَيْط
٢٩	رُعَاث	٤٣	الدَّيْم		- د -
٢٩	الرَّعْث	٥٢	الدَّهْن	٥٦	دَار
٢٩	رُعْث	٥٢	الدَّهْن	٦٧	دَاس
٢٩	الرَّغْشَان	٦١	الدَّوَاهِي	٤٣	دَبْ
٤٨	الرَّغْوَة			٤٩	الدَّيْب
٢٧	الرُّفَات	- ذ -		٤٩	دَجْ
٢٧	رَقَت	٦٥	ذَنَر	٤٩	الدَّحِيج
٤٣	رَقَل	٦٥	الذَّار	٥٠	دَحْض
٢٩	رَقَاع	٥٩	الذَّابِل	٧٠	الدَّحْض
٦١	الرَّقْدَة	٥١	ذَرَق	٥٠٤٢	ذَرِبَة
٤٩	الرَّقِيق	٥١	الذَّرَق	٥٠٤٢	الذَّرِيقَة
٦٦	زَكَب	٧١	الذَّرْوَة	٥٨	الذَّرَة
٥٠	زَكَض	٢٩	الذَّفَر	٥٨	الذَّرِيع
٦٤	الرَّيْمَة	٧٠	الذَّلُول	٦٦	الذَّرِيقَة
٦٤	الرَّيْم			٥٨	ذَعَا
٥٢	الرَّهَاشِيش	- ر -		٤٣	الدُّعْبُوب
٥٢	الرَّهَشُوش	٦١	الرُّوَال	٣٧	دَقَر
٦٧	رَهَل	٦٨	الرَّوَال	٥٣	الدُّغْفَل
٦٧	الرَّهَل	٤١	الرُّبَان	٤٣	الدُّغْل
٧١	غَيْر	٧١	رَبْدَة	٢٩	دَفَار
	- ز -	٥٧	الرُّبَيْعِي	٣٩	الدُّفَر
٦٨	الرُّبَيْر	٦٥	رَبْد	٤١	دَقَق
٦٩	زَاخ	٦٥	الرُّبِيد	٤١	الدُّفُق
٦٦	زَجْ	٧١	زَجَن	٣٧	دَقَّ
٦٢	زَجَم	٦٣	زُ	٧١	ذَلَك
٦٩	زَحَل	٧٢	الرُّذَال	٦١	الدَّلُوق
٥١	زُزَق	٦٢	زُشَا	٢٩	دَمَر
		٢٩	رَضَع		

ما اختلفت ألفاظه (٦)

٧١	عَاكَل	٥٨	السُّرْح	٥١	الرَّرَق
٥٢	عَاكَل	٥٦	السُّرَّة	٦٥	الرَّجِيم
٥٢	عَاكَّة	٣٦	السُّطْر	٤١	الرُّغْلَة
٦٠	عَال	٤٠	السُّرْع	٤٨	الرُّقْ
٥٠	الشَّامِيع	٤٠	السُّرْعَة	٧١	زَكَا
٣٥	صَحَطَ	٤٠	سُتْبِلَ	٦١	الرَّام
٧١	صَحَر	٤٠	سُتْفِنَغ	٦٨	الرَّامَة
٧٠	السُّرْح	٥٥	السُّفَار	٥١	الرَّجْمَة
٧٢	السُّرْط	٥٢	سُتْع	٦٦	زَفَى
٧١	السُّرْف	٥٢	سُتَفَكَ	٣٨	الرَّوْل
٧٠	السُّرِيد	٤٨	السُّفَاء		
٤٤	السُّفَا	٦٢	سُتَكَتَ	٥٦	سَال
٥٦	السُّفَار	٥٤	سُتَج	٤٠	السَّابِغ
٥٥	السُّفِيف	٦١	السُّلِيس	٥٩	السَّابِغَة
٦٩	سُفَا	٤٠	السُّلْعَة	٣٦	السَّاف
٦٩	سُفُو	٤٥، ٤٢	السُّلْف	٥٥	السَّافِر
٧١	السُّكُيس	٤٥	السُّلْم	٤١	السُّبَابِيس
٥٩	السُّلِيل	٤٥	السُّلَيْقَة	٥٢	سُتَبَتَ
٦٤	السُّمَاج	٥٨	السُّمُط	٤٨	السُّبْخَل
٤٧	سُتَج	٣٧	سُتَل	٤٨	السُّبْخَلَل
٤٧	السُّمُج	٥٤	سُتَلِج	٤٢	السُّنْر
٦٠	سُتَد	٧١	السُّنَام	٥٨	سُتَجَع
٤٧	سُتَرَج	٧٠	السُّنْهَم	٤٧	سُتِج
٦٣	السُّوْشَاة	٥٥	السُّوَار	٤٨	سُتَفَت
٧١	شِيك	٤٥	السُّوس	٧١	سُتَل
		٤٥	السُّوِيْدَاء	٤٨	السُّوُف
	- ص -			٤٨	السُّوُف
٥٢	صَبْ		- ش -	٤٨	السُّوُف
٦٩	صَحَدَ	٥٢	شَاة	٦٧	سُخَد
٣٦	الْعُذْر	٦٠	الشَّارِب	٦٧	السُّخَد
٤٠	ضَرَى	٦٠	الشَّافِيف	٦٧	السُّخِي

			٥٦	ضفا	٤٠		المُرخة
			٤٠	الضفائر	٦٥		الضري
			٤٣	الضفر	٦٥		الصفاء
			٥٢	الصفو	٤٠		الصفايا
			٤٥	الصفيرة	٦٥		صفز
			٣٧	الضمانه	٦٨		صفق
			٥٢	ضم	٦٠		الصفيفي
			٦٩	ضين	٦٨		صفز
			٤٣	الضوة	٤٠		الصلد
			٧٠				الصلصلة
		ط -	١٥	طاطأ	٤٧		الصل
			١٦	طابق	٤٧		الضارِد
			٥٢	طاف	٦٨		الصفرد
			٦٢	الطبيعة	٤٥		صنت
			٦٩	الطراء	٤١		صهر
			٥٧	طرزة	٧١		الصفيفي
				الطريقة	٥١		
		ض -	٥٢	طمع	٣٦		ضارغ
			٤٠	طلع	٦٨		الضافي
			٦٠، ٥١	طمث	٣٧		الضامير
			٦٩، ٥٥	الطمث	٣٧		الضبة
			٦٥	طمح	٣٥		ضبر
			٥٧	الطوط	٦٦		الضجة
			٦٥	الطوف	٦٨		ضرا
			٤٣	الطوية	٤٥		الضراء
			٦٥	طخ	٣٦		الضراوة
			٥١				ضرب
		ط -	٦٥	الطريف	٣٨		ضري
			٤٥	ظفر	٥١		الضريبة
			٥٥	الظهيرة	٥١		الضفن

- ع -

- ط -

- ض -

- ظ -

٦٨	فَطَرَ	٣٩	غَدَمَ	٣٦	الْفَقْرَ
٦٦	الْفُودَ	٥١	الْفَذْمَةَ	٦٥	العَقَائِصَ
٥٧، ٣٦	الْفُورَ	٦٥	الْفَذُو	٦٤	عَقَبَ
		٥٨	الْفَرْزَ	٥٨	العِقْدَ
	- ق -	٥٨	الْفَرْصَ	٤٩	العُقُقَ
٥٩	الْقَابَةَ	٥٨	الْفَرْضَةَ	٤٩	العُقُوقَ
٧٠	الْقَابِرَةَ	٥٦	غَطَّ	٦٥	العُقَيْصَةَ
٥٦	الْقَارِعَةَ	٦٠	عَفَّرَ	٤٥	العَكَّةَ
٤٥	قَبَّ	٦٨	الْفَقْرَ	٤٥	العَكَّةَ
٤٦	الْقَبَبَ	٤٩	عَلَا	٣٧	عَلَّكَسَ
٤٦	الْقَبَاءَ	٧١	غَلَبَ	٣٨	الْعُلُوصَ
٦٩	قَضَى	٤٩	الْعَلْيَانَ	٤٤	الْعُلُوبَ
٦٥	الْقُبُوبَ	٣٩	عَمَجَ	٦٠	العِنَانَ
٥٨	الْقَتَبَ	٥١	عَوَّرَ	٦١	عَبَّدَ
٦٣	الْقَتَاتَ	٧١	غَيَّرَ	٥١	الْعَبْدَاوَةَ
٧٠	الْقَمَرَ			٥٣	عَطَى
٧١	الْقَحْذَةَ	- ف -		٥٩	الْعَثَةَ
٤٠	الْقَحْرَ	٦٨	الْفَائِقَ	٦٦	عَهَرَ
٦٣	قَدَّعَ	٣٧	الْفَائِيَّ	٦١	عَوَى
٥٠	الْقَرْحَ	٤٠	فَتَحَ	٤٠	الْفُودَ
٣٧	قَرَدَ	٥٠	فَمَحَصَ	٥١	الْفُورَ
٤٣	الْقَرَّةَ	٤٥	الْفَحْوَى	٧١	الْفَيْمَةَ
٦٧	قَرَصَ	٤٢	الْفَحِيحَ	٦١	الْقَيْ
٦٧	الْقَرَصَ	٣٩	قَدَّ		- غ -
٧٠	الْقَرَقَ	٣٩	الْقَدَادَ		الْغَائِرَةَ
٧٠	الْقَرْقَرَ	٦٧	الْقَدَمَ	٥١	الْغَنَةَ
٧١	قَرِمَ	٣٩	الْقَدِيدَ	٦٧	الْغَدَاةَ
٧١	الْقَرِمَ	٦٣	الْقَرْجَ	٥٥	الْبَغْدَلَ
٦٥	الْقَرْنَ	٣٨	الْقَشِيذَ	٥٣	عَدَا
٦٧	الْقَسَامَةَ	٤٢	الْقَشِيصَ	٦٥	الْقَدَامَ
٦٧	الْقَسِمَ	٣٧	قَضَلَ	٣٩	

٤٦	لَقَطَ	٦٩	الكِدْنَةُ	٧٠	القَيْيَ
٧١	اللَّقِيسُ	٧٠	الكَذَّابُ	٤٠	قَشَبَ
٢٩	لَكَاعٍ	٤٢	الكَزُورُ	٤٠	القَشَبُ
٦٤	اللَّيَاجُ	٧٠	كَزَزْتُ	٤٧	قَشَرَ
٦٤	اللَّيَاقُ	٥٨	الكَزْمُ	٥٧	قَصَصَ
٥٢	اللَّهَامِيمُ	٦٤	الكَتْلَانُ	٥٧	القِصَّةُ
٥٢	اللَّهُمُومُ	٢٦	الْكُشَاخَةُ	٥٩	القَصِيرَةُ
٧١	لَوَى	٧٠	كَشَرَ	٥٧	الْقَضُ
٥١	اللَّوْثُ	٤٢	الْكُشِيشُ	٥٧	القَضِيضُ
٥١	اللَّوْثَةُ	٤٤	الْكَلَاكِلُ	٥٩	الْقَطْرُ
		٤٤	الْكُلْكُلُ	٧٠	الْقَطْرُ
	- م -	٦٤	كَمَنَ	٦٦	الْقَطْنُ
٣٥	الْمَوَامُ	٥٦	الْكَمَ	٥٦	الْقَشْرُ
٦٤	الْمَيْزَةُ	٢٦	الْكُنَاسَةُ	٦٩	قَفَصَ
٤٩	مَادَ	٢٨	الْكُنْفَشُ	٦٩، ٤٥	قَفَا
٤٩	الْمَادُ			٤٥	القَفَا
٥٥	الْمَيْزَةُ		- ل -	٤٥	الْقَفُوفُ
٧٠	الْمَأْسُورُ	٥٧، ٣٥	لَأَلَا	٤٥	قَلَقَ
٤٦	الْمَأْلُوسُ	٤٥	الْلُثِمُ	٤٣	الْقَامَةُ
٢٧	الْمَاجُ	٢٧	لَبَدَ	٢٦	
٦٥	الْمُسْتَبْعِرُ	٥٧	الْتِي		- ك -
٢٨	مَتُ	٥٧	الْمَتْنِيَا	٢٦	الْكِبَا
٥٠	الْمَتَمَحِّشُ	٦١	الْلَجَامُ	٤٨	الْكَيْدُ
٥٠	الْمَتَمَحَّرُ	٦١	لَحِجَ	٤٨	الْكَيْدُ
٦٠	الْمَتَمُودُ	٦١	الْلُحَجُ	٧١	الْكُتْرُ
٤٦	الْمُجَرِّعُ	٦١	لَسَنَ	٦٤	كَنَمَ
٤٥	الْمُجِيعَةُ	٥٩	لَزِمَ	٢٦	كَنَرَ
٤٦	الْمُجَنَّرُ	٦١	لَصَبَ	٤٧	كَدِخَ
٦٦	الْبِخَنَ	٦١	الْلَصَبُ	٥٧	الْكُدَاسُ
٧٠	الْمَتَحَاحُ	٤٠	لَطَخَ	٥٧	الْكَدَا
٤٥	الْمَتَحُومُ	٢٧	لَطَمَ	٦٨	كَدَسَ

٥٦	المَقْل	٣٧	مَسْ	٦٩	مَحْصَن
٦٠	المَلْبُود	٥٧	الْمَسْنِي	٣٨	الْمَحْنَجِر
٦٥	المَلْتَفَة	٥٥	الْمَشْكَة	٦١	المَخَاط
٣٩	مَلَج	٤٦	الْمَسْلُوس	٤٦	الْمَحْتَلَس
٦٣	الْمُنْقَاب	٦٦	الْمِسْمَع	٥١	الْمَحْطَف
٥١	الْمُنَّة	٧١	مَشِط	٣٦	الْمُنْزَهَم
٤٦	الْمُهْتَلَس	٧١	الْمَشْط	٣٦	الْمِيدْمَاك
٤٦	الْمُهْفَهفَة	٦٠	الْمَشْفُور	٣٦	الْمَدْمُوم
٤٦	الْمُهْفَهفَة	٥٩	الْمَصْدَة	٣٦	الْمِذْكَار
٤٣	الْمَوْجَح	٣٥	مَضَع	٦٧	الْمَنْدِل
٤٣	الْمُوم	٦٠	الْمَضْفَى	٦٤	مَرَى
٥٧	الْمِيَاط	٦٠	الْمَصْفُود	٦١	الْمِرَار
		٥٤	الْمَصْوص	٤٧	الْمِرَانَة
	- ن -	٧١	مَطْل	٤٣	مَرْج
٦١	النَّاطِل	٣٦	الْمَطْيُخ	٦٧	مَرْز
٦١	النَّطِل	٤٨	الْمِعْدَة	٦٧	الْمَرْز
٣٦	النَّاتِق	٤٨	الْمِعْدَة	٤٧	الْمَرْش
٧٠	النَّاحِيَة	٦٥	الْمِعْمِر	٦٦	مَرْط
٦٣	نَاش	٥٥	الْمِعْضَد	٦٦	مَرْق
٣٩	النَّبَاج	٤٥	الْمَغْنَى	٤٧	مَرْن
٣٩	نَبَج	٧١	مَغْك	٦٣	الْمِرْزاق
٦٢	نَبَس	٤٥	الْمَعْمُوم	٦٨, ٥٦	مَرْق
٥١	نَبَض	٦٦	الْمَغْرَبَة	٥١	الْمَرْق
٥١	النَّبْض	٦٠	الْمُفَاوِضَة	٧٠	الْمَرْزَلَقَة
٣٩	النَّبِيج	٤٦	الْمُقَدِّم	٧٠	الْمَرْزَلَة
٦٦	نَقَف	٤٥	الْمُقَارِضَة	٥١	الْمَرْزَلَم
٣٦	نَتَق	٤٦	الْمُقَبَّيَة	٤٢	الْمَرْزُود
٦٦	نَجَل	٤١	الْمُقْتَنِر	٥٧	مَسَى
٤٥	النَّحَاس	٥١	الْمُقَدَّود	٤٦	الْمُسْتَلَب
٤٤	النَّدْب	٥٦	مَقْل	٤٦	الْمُسْد

٦٣	نَذَر	٦٣	الهجرة	٥١	واری	٤٣
٤٤	النُدوب	٦٥	المائة	٧٠	واظبة	٥٢
٦٥	نَزَا	٦٥	المباشات	٦٧	الوثبة	٥١
٣٥	نَفَا	٣٥	المبنة	٥١	الوجاح	٤٢
٦١	نَشِب	٦١	المبيل	٤٠	الوخف	٦٥
٤٩	نَشَرَ	٤٩	مَجَز	٥١	وخي	٥٣
٥٨	النَشَر	٥٨	مَجْهَج	٤٢	الوخي	٥٣
٤٩	نَشَص	٤٩	قَدَا	٦١	وَحَز	٧٢
٤٩	النَشُوز	٤٩	المهذ	٦١	الوخش	٧٢
٥٠	النَشُوص	٥٠	الميدان	٦٧	وَحَط	٧٢
٢٩	نَضَد	٢٩	المهيد	٣٨	الوخم	٦٧
٣٠	النضيد	٣٠	المهذف	٦٧	الوخواخ	٤٤
٥١	النطيش	٥١	المهذوء	٦١	الوذج	٥٠
٥٨	النظام	٥٨	هَذَى	٦٧	الوسامة	٦٧
٦٥	نَعَز	٦٥	هَرَاق	٥٢	الوسط	٥٦
٦٥	النُّعَر	٦٥	هَرَج	٤١	الوسيم	٦٧
٢٩	نَقَب	٢٩	هَرَف	٦٧	الوشك	٤٠
٦٢	نَقَم	٦٢	الهف	٤٢	الوشكان	٤٠
٦٥	نَقَح	٦٥	المليحة	٦٧	الوشكان	٤٠
٦٥	النَّقَح	٦٥	هَلَسَ	٤٦	الوضين	٥٨
٥٠	النَّفَاخ	٥٠	المهشة	٤٩	وطأ	٦٥
٧١	نَقَد	٧١	المههمة	٢٣	الوطب	٤٨
٦٣	النَّملة	٦٣	الهوام	٦٩	الوخواع	٥٧
٦٣	نَم	٦٣	المهودة	٧١	الوخر	٥٥
٦٣	النَّمَام	٦٣	المياط	٥٧	الوقف	٥٥
٤١	نَهْنَة	٤١	المهيسة	٣٨	الوكر	٦٦
٥٢	النُّورة	٥٢	المهيسة	٥٦	وَكَز	٧٢
٥٨	النَّيب	٥٨	المهينة	٧٠	الوكن	٦٦

٥٠	يَنْزِفُ	٦٩	يَسِ	٣٧	وَلَقِ
٥٠	يَنْكُشُ	٥٦	الْيَدِ	٣٧	الْوَلَقِ
٤٩	الْيَنْوُودِ	٦٩	الْتَرْبُوعِ	- ي -	يَنْزَحُ
		٥٠	يَقْضُفُضُ	٥٠	

فهرس الشعر

- الهمزة -

- شَامِئِدَا تَتَّقِي الْمَيْسَ عَنِ الْمَرْءِ يَمُوتُ كَرْهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ * ٦٠
- أبو زيد -

- الباء -

- قَشَبْنَا بِفَعَالٍ لَسْتُ تَسَارِكُهُ كَمَا يُقَشَّبُ مَاءَ الْجُمُوعَةِ الْغَرَبُ ٤٥
فِي الْبَدَنِ عِفْضًا إِذَا بَدَأَتْهُ وَإِذَا تَضَمَّرَتْ فَحَشَّرَ حَاشِيَتُهُ ٤٦
فَالِدَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَنْسَ لَفِيفَةً ذُو طَرَائِفَ حَاشِيَتُهُ ٤٧
- ساعدة بن جؤية -
حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ خَنْجَرٍ إِلَى الْعَلِيلِ، وَلَمْ يَقْصَعْنَسْهُ، نُقَبَ ٣٩
- ذو الرمة -
رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَسَدَاحِصٌ بِشِكَايَتِهِ، لَمْ يَسْتَلِبْ، وَسَلِيبٌ ٥٠
- علقمة بن عبدة -
إِذَا مَادَعَاهَا أَوْزَعَتْ بُكَرَاتُهَا كَأَيِّزَاغِ آثَسَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ ٤١
- ذو الرمة -
كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِبِيْنَ حَوْلَهَا قَنَافُذُ قَفْصَى عُلَّقَتْ بِالْجَنَائِبِ ٦٩
- زيد الخيل -
كَأَنَّكَ فِي ذُرَا عَمَائِمِهِمْ مَوْضِعٌ فِي مَنْادِفِ الْعَطَبِ ٦٦
...

- فَأَجَازَنِي مِنْهُ يَطِيرُ نَاطِقٍ وَبُكِّلَ أَطْلَسَ جَسُوءُ فِي الْمَنَكِبِ ٦٦
 - لبيد بن ربيعة -
 يَسَارُ رَبُّ مَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبٍ رَحْبِ اللَّبَّانِ، حَسَنِ التَّقْرِيبِ ٤٣
 ..

- التاء -

- أَرْجُلُ جُمُئِي وَأَجْرُ ثَنُوبِي وَتَحْمَلُ بِرُزْقِي أَفْئَقَ كُمَيْتٍ ٦٨
 - عمرو بن قنعا -
 يَحْوِشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ حِمَاءٍ كَلُوءِ الْكِلَّةِ ٦٩
 لَمَّا رَأَتْهُ أُمُّ عَمْرٍو صَدَقَتْ قَسْدًا بَلَقَتْ بِي ذُرَّةً فَسَالِحَقَتْ ٥٤
 - حسان بن ثابت -

- الجيم -

- جَمُومُ الشَّدَّةِ، شَائِلَةُ الذَّنَابِ تَخَالُ يَبَاضَ غِرَّتَيْهَا بِرَاجَا ٦٠
 - النمر بن تولب -
 وَجِبْهَةٌ، وَحَاجِبَا، مُزَجَّجَا وَفَاحَا، وَمَرِينَا مُسْرَجَا ٦٦
 - المعجاج -

- الحاء -

- أَسْوَدُ شَرِيٍّ لَقِينٌ أَسْوَدُ غَابٍ يَبْزُرِي سَ تَيْنَهُمْ وَجَهَاحُ ٤٢

 لَهَامِيٍّ فِي الْخَرْقِ الْبَعِيدِ نِيَاطُةٍ وَرَاءَ الَّذِي قَسَالَ الْأَدِلَاءُ تُصْبِحُ ٥٢
 - الراعي النميري -
 تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ زُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غِذَامِيرٍ، صَيْدَحُ ٥١
 - الراعي النميري -

مرأني لأكفي الناس ما تعسديني من البخل أن يثرى بذلك كاشيح ٦٤
- كثير عزة -
فجاءت كأن القسور الجسور بجها عالياجة، والثامر المتناوح ٤٧
- جبيهاء الأشجعي -

- الخاء -

إني ومن شاء ابتغى قفاخا لم أك في قومي امرأ وخواخا ٤٤
- الزبيان السعدي -

- الدال -

كُوم عليها هود أنضاد ٧١
.....
ولولا أكف الحاجزين وأنة يرى حظيراً إذ رابسة الحي عاضد* ٥٩
.....
لفل نساء الحي يحشون كرسفاً رؤوس عظام أوضعتها القصاد*
- حميد بن ثور -
أنيت أخوالي بني يزيـد ظلماً علينا، لهم فديـد ٣٩
.....
سوف العذارى الأقحوان مآدا ٤٩
- الفقعي -
قسوم إذا لبسوا الحـديـد قد تنمروا خلقاً وقـدا ٦٣
- عمرو بن معد يكرب -
ولا أحمل الحقـد القديم عليهم وليس كريم القسوم من يحمل الحـقدا ٥٥
- المقنع الكندي -
مذلل بهجته إذا ما كذبت خوف المنية أنفس الأنجاد ٦٧
.....

- ليست تُجَرَّحُ قَرَاراً ظَهَرُوا زَهْمَ ٤٤ وفي النُّحُورِ كُلُّوْمَ ذَاتِ أَبْلَادِ
- القطامي -
- تَبَذَ الْجَوَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ ٧٢ لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادُهُ بِالْمِطَرِ
- عمرو بن أحر الباهلي -
- فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتَهُ حِجْجاً ٥٢ وَمَا هَرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ
- النابغة الذبياني -
- بِالْحَيْلِ عَابَةً، زُوراً مَسَاكِبَهَا ٦٠ تَعْدُو شَوَازِبَ بِالشُّمُثِ الصَّنَادِيدِ
.....
- وَقَدْ نُدَاوِي مِنْ صِدَامِ الْإِغْدَادِ ٢٨ وَحَقَسُوهُ الْبَطْنِ وَدَاءَ الْأَهْمَادِ
- رؤية بن العجاج -
- إِنَّهُ لَا يَبْرِيحُ دَاءَ الْهَدِيدِ ٣٨ مِثْلَ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدِ
٣٨
- فَتَهَاتَفْنَ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا ٣٧ حَسَنَ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَسُوْدُ
٣٧
- حَتَدَا حَمَلَنَهُ مِنْ أَجْلِهَا ٣٧ وَقَسَدِيماً كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ
- عمر بن أبي ربيعة -

- الرَّاء -

- وَالنَّيْبُ إِنْ تَغُرَّ مَنِّي رِيْمَةً خَلَقَا ٧٤ بَعْدَ الْمَاتِ فَلِإِنِّي كُنْتُ أَثْمِرُ
- لبيد بن ربيعة -
- قَذَى بَعِينِيكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارَ ٥١ أُمُّ ذَرَفَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارَ
- الخنساء -
- وَالْتَغْلِيَّةُ فِي أَفْوَاهِ عَوْرَتِهَا ٥٠ وَذُحْ كَثِيرٌ، فِي أَكْتَافِهَا الْوَضَرُ
- جرير -
- تَرَى أَنْ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرْقِي ٤٥ وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صَفْرِي
- حاتم الطائي -

حَضَجَزْ يَسْدَاوِي بِسَالْبَرُودِ كَبِيرٌ * ٤٨

٦٣
... ذوالرمة -

وَشَدَّدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ إِزَارِي * ٥٤

أَذْهَبْ إِلَيْكَ مُخَرِّمَ النَّفْسَارِ*
- الفرزدق -

سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُرُورَ الْأَجَلِ الضَّارِي ٦٥
.. الْأَخْطَلِ ..

طَفَحَتْ عَلَيْكَ بَنَاتُ سِقِّ مِذْكَارٍ* ٣٦
.. النابغة الذبياني..

أُمُّ الْقَتِيلِكِ يَنَاتِقِ مِسْذَكَرِ* ٢٦
- الفرزدق -

ب، ولا من قســـــــــــــــورة الخنبر ٤٣

وإنما العـزّة للكائر ٤٩
.. الأعشى ..

تَشَاءُوا، وَيَتَّذِرُ الَّذِينَ يَنْقَطِعُ الْكَيْفُ ٦٥
- ذوالرمة -

قامت تُحَنِّظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ ٥٤
- جندل بن المشي الحارثي -

خَرْقُ الرِّهِيصِ، مِبْضَعُ الْبِيْطَاطِي ٦٤

الْقَتُّ ذُكَاؤُ يَمِينِهِمَا فِي كَافِرٍ ٦٥
- ثعلبة بن صعير المازني -

- وَقَيْسِ بْنِ جَزْءٍ يَوْمَ نَادَى صَحَابَهُ فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضَمِيرِ ٦١
 - لبيد بن ربيعة -
- وَبَسَجَ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ قَضَبَ الطَّيِّبِ، نَائِطَ الْمَصْفُورِ ٦٥
 - المعجاج -
- وَتَنَكَّلُ عَنْ عَذَابِ شَتِيتِ نِسَائِهِ لَسَهُ أَشَرُّ كَالْأَفْحَوَانِ الْمُسُورِ ٧٠
 - عمر بن أبي ربيعة -
- وَعَدِدَ بَخْ إِذَا عُدَّ اشْتَقَرُّ كَعَدِدِ التُّرْبِ تَسَادَى وَانْتَشَرُّ ٢٥
 - أبو النجم -
- وَلِنَا الْعَيْشُ بِرَبِّنَا نِسْهُ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرُّ ٤١
 - عمرو بن أحرار الباهلي -
- تُرَوَّى لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَنَاصِيحُهَا يَنْصَهَرُ* ٦١
 - عمرو بن أحرار الباهلي -
- بِحِجَبَاتٍ يَنْتَقِثُ الْبَهْرُ كَأَنَّا يَمْزُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ ٦٨
 - المعجاج -

- السنين -

- وَإِذَا تَفَدُّ بِرَجْلَيْهَا لَا تَنْبَسُ* ٦٢
-
- إِنْ كُنْتَ فِي أَمْرِكَ فِي مَسَاسٍ فَاسْطُ عَلَى أَمْرِكَ سَطَوِ الْمَاسِي ٥٧
 - رؤبة بن المعجاج -

- الشين -

- هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ وَفَاتَ رَأْسِي بِهَشَّةِ الْمَبْهُوشِ ٦٢
 - رؤبة بن المعجاج -

- الصاد -

- تَقْمَرُهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَاصْبَحَتْ قُضَاعِيَةٌ تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا* ٥٠
 - الأعشى -

- الضاد -

- كأن تحتي بازياً زكاضاً أخذ زخماً، لم يذوق عضاضاً ٦٤
.....
إذا مطوئنا تقضة أو تقضا نعوي البرى مستوفضات وفضا ٦١
- رؤية بن المعجاج -
وأستقيد المولى من الأمر بعدما يزل كما زلّ البعير عن السدحض* ٧٠
- طرفة بن العبد -
كأن صوت شخبها المرفض كشيئ أفعى أجعت بيعض ٤٢
.....

- الطاء -

- حتى ترى البجاجة الضياطا يمح لسا حالف الإغباطا ٤٤
.....
وخطأ بفاض في الكلى وخطا ٧٢
.....
يا رب قزم نرس غنطط ليس ببعشوش ولا بأذوط ٤٤
.....

- العين -

- خمال أثقال أهل الود أونة أعطيهم الجهد مني، تلة مانتع ٦١
- أبو زيد -
وجئنا بها شهباء ذات أشلبة لها عارض، فيه المنيسة تلغ ٥٩
- أوس بن حجر -
إذا اختلجتها منجيات كأنها صدور عراق ما بهن قطوع ٢٨
.....

- فِرَاعٌ عَوَارِي اللَّيْطِ، تُكْسَى ظُبَاتُهَا ٤٦
- الطرماح -
- أَرَاهِمَ يَحْمَدُ اللَّهُ بِعَمْدٍ جَخِيفِهِمْ ٥٠
- عدي بن زيد -
- بِإِقَانٍ هَجْرَانٍ، وَسَاعَةٍ حَلَوَةٍ ٤١
- ابن الطثرية -
- لَمُعْتَصِبٍ قَدْ عَزَزَهُ الْقِسْمُ أَمْرَةً ٤١
- ابن الطثرية -
- مَالِي أَرَاكُمْ نِيَاماً فِي بِلَهْنِيَّةٍ ٥٣
- لقيط بن يعمر الإيادي -
- إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثَّالِثَةِ أَنْفُسُهُ ٤٨
- المزرد بن ضرار الغطفاني -
- يَسَاقِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحَهُمْ ٥٧
- المسيب بن علس -
- صَاحِبَ الْمِئْزَةِ لَا يَسْأَلُهَا ٥٥
- سويد بن أبي كاهل اليشكري -

- الفاء -

- يُعْطِي النُّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا ٥٦
- بشر بن أبي خازم -
- وَتَقْرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ ٥٥
...
- إِذَا اضْطَفَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَفْرَضِهَا ٦٠
- ابن مقبل -
- وَمَرْبِئاً عَالٍ لَيْتَنُ تَشَرَّفَا ٤٤
- المعجاج -

- الكاف -

- فَعَرْتُ لِسَى النَّعَامِ لَمَّا رَأَيْتُهُ كَا فَعَزْتُ لِلْحَيْضِ تَهْمَطَاءَ عَارِكُ ٢٧
- حجر بن حليلة -
- أَلَا يَا نَاقِضَ الْيَتَامَا قِي مِسْدَمَاكَ فِيمَاكَ * ٢٦
- أَنْخَنَّا بِهَا خُوصاً بَرَى النَّصُّ بُدْنَهَا وَأَلْصَقَ مِنْهَا نَاقِيَاتِ الْعَرَائِكِ ٧١
- دو الرمة -

- اللام -

- قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالَ وَعَلَاءُ السَّاسِ وَالْجَهَّالَ
وَقُمِي إِذَا تَهَاتَ الرُّؤَالُ * ٦١
- وَذَمُّوا لِمَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُهَا تُغْلُ ٣٩
- ابن همام السلولي -
- وَلَا أَتَهْدُ الْمَحَرَّ وَالْقَائِلِيَّةَ إِذَا هُمْ يَهِينُنَّةَ هَتَلُوا ٥٦
- الكيث -
- فَقَدْ صِرَتْ عَمَّالَهَا بِالْمَشِيبِ زَوْلًا لَدَيْهَا، هُوَ الْأَزْوَلُ ٢٨
- الكيث -
- شَرَفَ أَجَبٌ، وَكَاهِلٌ مَجْزُولُ ٧١
- لَكَ الْمِرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ ٥٢
- عبد الله بن عَنَمَة -
- خَذَانِي بِمَدْمَا خَدِمْتُ نِعَالِي دَيْئُوسَةً، إِنَّسَةً يَعْمُ الْخَلِيلُ ٦٧
- أبو خراش الهذلي -
- يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى لَنَا، حَتَّى يَجَاوِزَهَا ذَلِيلُ ٦٧

- جُرِّدْتُ سَيْفِي فَمَا أَدْرِي إِذَا لَبِثِي ۖ يَغْشَى الْمُجْهَّجَةُ عَضُّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا ٤٢
- يَتْرُكُ مَسْنِكَ الْأَقْرَنِ السَّبْحَلَا ۖ يَمْسُجُ فَوْقَ الشَّجَرِ الْمُتَمُسِّلَا* ٤٨
- قَتَلَكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمْتُ أَمْ حَائِلِ ٥٨
- أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي رَزَمْتُ بِهِ ۖ فَقَدْ وَلَسْتُ ذَا تَطْلُةٍ وَغَوَائِلِ ٦٣
- يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ ٦٦
- إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا ۖ بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعِيلِ ٦٩
- رِخْوُ يَسَدِ الْيَمْنَى مِنَ التَّرْسُلِ ۖ مِنْ الرِّضَا جَعْنَدُ التَّكْتُلِ* ٥٦
- تَمَادَتْ عَلَى رَغَمِ الْمَهَارِي وَأَبْرَقَتْ ۖ بِأَصْفَرِ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَاحِفِ جُثْلِ ٦٥
- عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ ۖ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلِ ٦٠
- إِذَا هِيَ لَمْ تَعِيرْ بِهِ ذُنُوبُهُ ۖ تُحَاكِي بِهِ سَدُودَ النَّجَاءِ الْمَرْجَلِ ٦٠
- فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مَنَى ۖ فَاصْبَحَ رَادًّا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسُّحْلِ ٧١
- وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ غَمٍ وَقَرَةٍ ۖ وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزِلِ* ٤٣
- أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ ۖ يَغْشَى الْمُهْجَهجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ ٤٢
- أبو ذؤيب الهذلي -
- أبو النجم -
- أبو الورد الجعدي -
- ذو الرمة -
- عمرو القيس -
- أبو ذؤيب الهذلي -
- تأبط شراً -
- لبيد بن ربيعة -

- ويأشِبُنِي فِيهَا الْأَوْلَاءُ يَلُونَهَا ٤٠
- أبو ذؤيب الهذلي -
- أَرَوَى بِحَنِّ الْعَهْدِ سَلَى، وَلَا ٤١
- المتنخل الهذلي -
- تَرْمِي اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعَا ٦٦
.....
- كَأَنَّ فِي أذُنَيْهِمَا الشُّوْلُ ٥٠
- أبو النجم -
- لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَأْلَسُ ٦٩
- لبید بن ربیعہ -
- زَلُّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَخْلُ
- لبید بن ربیعہ -

- الميم -

- تَمْشِي بِهَا الدُّرْمَاءُ تَسْحَبُ قَصَبَهَا ٤٨
- ذو الرمة -
- حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ ٣٦
- ذو الرمة -
- قَدْ عَرَّيْتُ حَقَبَةً حَتَّى اسْتَظَفَ لَهَا ٧١
- علقمة بن عبدة -
- هَبْلٌ كَرِيحٍ الْمَغَالِي هَجْنُوعٌ ٤٠
- سحيم عبد بني الحسحاس -
- فَجَاؤُوا بِشَوْشَاةٍ مِزَاقٍ تَرَى لَهَا ٦٣
- حميد بن ثور -
- أَنَا الْقَلَاخُ فِي بَغَائِي مِقْمَا ٣٧
وَيَدْرَهُمْ هَرَمًا وَأَهْرَمًا
- القلاخ بن حزن -

يا خازن باز أرسل اللهازما إني أخاف أن تكون لازما ٢٨

فأرسل سها لسه أهزعا فشك نواهقه والفا ٧٠
- النمر بن تولب -

بات يعاطي فرجا رجوما ٦٢
- أبو النجم -

إن تغدي في دون القناع فإني طب بأخذ الفارس المستلم ٤٢
- عنتر بن شداد -

إن كنت في بكر تمت خولة فأنا المقاتل في ذرا الأعمام ٢٨

علون بأعاطي عتاق وكلية وراد حواشيها، مشاكهة السدم ٥٢
- زهير بن أبي سلمى -

يتبع ناجية كأن يدفها من غرض نسعتها غلوبة مسايم ٤٤
- عدي بن الرقاع -

إذا ما غزا لم يسقط الخوف رمة ولم يشهد الهيجا بألوث معصم ٥١
- طفيل الغنوي -

وكم فينا إذا ما الحل أبدى نحاس القوم من تمح هضوم ٤٥

مثلا كافحت عزوبة نصها ذاعر ورع مؤام ٢٥
- الطرماح -

بأبيه اقتدى علي في الكرم ومن يشابه أبة فاطلم ٥٢

- النون -

شويقة النابن يعدل دفا بأقتل من سعدانة الزور بائن ٦٩

- وجدتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ
ولم أذمهمْ، شَرَطُـسَاً ودونـسَا ٧٢
- الكيت -
- فإنَّ لنا حظائِرَ نَاعَاتٍ
عطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٩
- المرار بن متقذ العدوي -
- بَهْجُلٍ مِنْ قَسَا ذَقِرِ الْحَزَامِي
تَدَاعَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا ٣٩
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- وشارَكْنَا قَرِيشاً فِي تَقَاهَا
وَفِي أَحْسَابِهَا شُرَكَ الْعَيْنَانِ ٦٠
- النابغة الجعدي -
- يُودَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ غَفْلَسٍ
مِنَ الْمُطْعَمَاتِ الصَيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ ٧١
- الطرماح -
- وَدَعْنِ مِنْ عَهْدِكَ كُلَّ ذِي دَنْ
وَانصَعْنِ أَخْدَاناً لِسِذَاكَ الْأَخْدَنْ ٧٢
- روبة بن العجاج -
- سَلَاجِمُ يَثْرَبِ الْأُولَى عَلَيْهَا
يَيْثَرِبُ كَرَّةً بَعْسُ الْجُرُونِ ٤٧
- تَاللَّهِ لَا أُنْسِي مَنِحَةً وَاحِدَةً
حَتَّى تَخِيْطَ بِالْبِيضِ قُرُونِي ٥٤
- بدر بن عامر الهذلي -
- تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي:
أَهَذَا دِيْنَةُ أَبَدَاً وَدِيْنِي ٥٨
- المثقب العبدى -
- لَسَأُنْكَ مِيزَةً لَمْ يَبْقَ شَيْئاً
وَدُرْكَ دُرٍّ جَسَّادِ بَذِيَّةٍ ذَهِينِ ٥٢
- الحطيئة -
- تَرَى اللَّحْمَ، مِنْ ذَابِلٍ قَسَدَ ذَوَى
وَرَطْبٍ يَرْقُوعٍ فَوْقَ الْعَنَنْ ٥٩
- الأعشى -
- إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيَّـسُونَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لِسَهُ رِبْعِيَّـسُونَ ٥٧
- سعد بن مالك -
- تَلْقَى النُّسْدَى وَمُخْلِـسُداً حَلِيفِينَ
لَيْسَا مِنَ الْوَكُـسِ وَلَا بَوَـخْشَيْنِ ٧٢
- الكيت -

- الهاء -

قــــــــــــــــومٌ أَذَمَّتْهُمُ رَكَائِبُهُمْ	فَاسْتَبَدَّلُوا مَخْلِقَ النُّعَالِ بِهَا ٢٧
وَمِثْلِكَ خَوْذِ بِأَدِنٍ قَدْ طَلَبَتْهَا	وَسَاعَيْتُ مَعْصِيَا إِلَيْهَا وَتَاتَهَا ٢٦ - الأعشى -
لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانٌ ثَالِبَةُ الشَّوَى	غَدُوسُ الشَّرَى، لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِيذَهَا ٥٨ - جرير -
كَأَنِّي خَلَوْتُ لِلشَّعْرِ يَوْمَ مَدْحَتِهِ	صَفَا صَخْرَةً صَقَاءَ تَيْبَسٍ بِمَلَأَهَا ٦٢
إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عُمَرَ إِحْسَةً	فَلَا تَسْتِثْرِهَا، سَوْفَ يَسْدُودُ يَهَا ٥٥ - الأقييل القيني -
لَا تَمْلَأُ الدَّلَّوْ وَغَرَّقْ فِيهَا	أَلَا تَرَى حَسَارَ مَنْ يَسْقِيهَا ٤٤
هَزَحْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْبِ	فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهَتِّهِ ٤١
جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ	قَتَاءُ ذَاتِ سُرَّةٍ مُقَبَّيَّةٌ* ٤٦
مَابَالُ شَيْخِ رَاحٍ مِنْ تَشْيِخَةٍ	أَرَعَزَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَلْخَةٍ* ٥٣
قَالَتْ وَلَمْ تَقْصُدْ لَهُ وَلَمْ تَخِجْ	وَلَمْ تَقْصَارْ مَأْتُمًا فَتَخِجْ ٥٣
	إِذَا الزَّمَانُ أَلْبَسَهُ اللَّسَادَ* ٥٣
أَنُوءُ بِرَجُلٍ بِهَا يَسْدُمُهَا	وَأَعَيْتُ بِهَا أَحْتَمُهَا الْآخِرَةَ ٥١

يَفْتَسِلُ طَوْلَ نِسْفِهِ وَأَغْرَضِيَهُ يَنْفِخُ جَنْبِيهِ وَعَرَضِيَهُ رَبْضِيَهُ ٥٨
 - هيمان بن قحافة السعدي -
 أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبَلِّغُنِي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ٦٢
 - علقمة بن عبدة -
 لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْقَنَا وَهَمَمْنَا لَمْ تَنْطَقِي بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ ٥٦

 أَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيٍّ فِي زَهْبَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ مَخْشِيَةٍ ٤٧
 إِلَّا أَرْتَعَاصًا كَارْتَعَاصِ الْحَيَّةِ
 - العجاج -

- الياء -

بِالْفَادِ حَتَّى هُوَ يَمْسُودِي فِي أَيَكَةِ فَلَا هُوَ الضَّحِي ٤٩
 - رؤية بن العجاج -
 مَا أَذُ الشَّبَابِ فَهُوَ يَمُودِي * ٤٩
 - العجاج -
 وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي بِالدَّارِ إِذْ ثَوَّبَ الصَّبَا يَدِي * ٥٣
 - العجاج -
 إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ حَاجَتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَامِيَا * ٦٨
 - عمرو بن أحر -
 يَسَاخِي لَا أَرْهَبُ أَنْ تَفْخِي وَأَنْ تُرَخِي كَرَحِي الْمُرَخِي ٤٢
 - رؤية بن العجاج -
 وَلَآنْتَ تَفْرِي مَخَالِقَتِ وَبَعْدُ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي ٤٧
 - زهير بن أبي سلمى -

فهرس المراجع

- ١ - الإبل - عبد الملك بن قريب الأصمعي - شرد . أوغست هعز - المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩٠٣ م
- ٢ - أخبار النحويين البصريين - الحسن بن عبد الله السيرافي - نشر فريتش كرنكو - بيروت - ١٩٣٦ م
- ٣ - أراجيز العرب - توفيق البكري - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٣٤٦ هـ
- ٤ - إصلاح المنطق - يعقوب بن إسحق - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ م
- ٥ - الأصمعي : حياته وآثاره - الدكتور عبد الجبار الجومرد - بيروت - ١٩٥٥ م
- ٦ - الأصمعيات - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ م
- ٧ - الأعلام - خير الدين الزركلي - الطبعة الخامسة - دار العلم للملايين - ١٩٨٠ م
- ٨ - الأغاني - علي بن الحسين الأصفهاني - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٦٢ م
- ٩ - الأسالي - إسماعيل بن القاسم القسالي - طبع إسماعيل يوسف - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٢٦ م
- ١٠ - إنباه الرواة على أنباه النحاة - علي بن يوسف القفطسي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٥٠ م
- ١١ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - تصحيح محمد أمين الخانجي - الطبعة الأولى - مصر - ١٣٢٦ هـ
- ١٢ - تاج العروس - محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي - تحقيق عبد الستار فراج - الكويت - ١٩٦٥ م

- ١٣- تاج اللغة وصحاح العربية- إسماعيل بن حماد الجوهري- تحقيق أحمد عبد الغفور عطار- مصر- ١٩٥٦ م
- ١٤- تاريخ الأدب العربي- كارل بروكلمان- ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- الطبعة الثالثة- القاهرة- ١٩٧٤ م
- ١٥- تاريخ بغداد- أحمد بن علي الخطيب البغدادي- طبع وتنسيق محمد أمين الخانجي- القاهرة- ١٩٣١ م
- ١٦- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب- عبد الملك محمد بن إسماعيل الشعالي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار نهضة مصر- القاهرة- ١٩٦٥ م
- ١٧- خزانة الأدب ولب لسان العرب- عبد القادر بن عمر البغدادي- الطبعة الأولى- بولاق (لاتاريخ للطبع)
- ١٨- الخصائص- عثمان بن جني- تحقيق محمد علي النجار- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٥٢ م
- ١٩- ديوان الأسود بن يعفر- صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي- وزارة الثقافة والإعلام- بغداد- ١٩٧٠ م
- ٢٠- ديوان الأعشى الكبير- شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين- القاهرة- ١٩٥٠ م
- ٢١- ديوان امرئ القيس- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- الطبعة الثانية- دار المعارف بمصر- ١٩٦٤ م
- ٢٢- ديوان أوس بن حجر- تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم- دار صادر- بيروت- ١٩٦٧ م
- ٢٣- ديوان بشر بن أبي خازم- تحقيق الدكتور عزة حسن- وزارة الثقافة والإرشاد القومي- دمشق- ١٩٦٠ م
- ٢٤- ديوان جرير- تحقيق الدكتور نعمان طه- دار المعارف بمصر- ١٩٧١ م
- ٢٥- ديوان حاتم الطائي- تحقيق كرم بستانى- بيروت- ١٩٥٣ م
- ٢٦- ديوان الحطيثة- تحقيق نعمان طه- الطبعة الأولى- مصر- ١٩٥٨ م
- ٢٧- ديوان حميد بن ثور- صنعة عبد العزيز الميني- الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة- ١٩٥١ م

- ٢٨- ديوان الخنساء- دار صادر ودار بيروت- بيروت- ١٩٦٠ م
- ٢٩- ديوان ذي الرمة- تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٢ م
- ٣٠- ديوان سويد بن أبي كاهل الشكري- تحقيق شاكر العاشور، مراجعة محمد جبار المعبد- البصرة- ١٩٧٢ م
- ٣١- ديوان طرفة بن العبد- تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٥ م
- ٣٢- ديوان الطرماح بن حكيم- تحقيق الدكتور عزة حسن- دمشق- ١٩٦٨ م
- ٣٣- ديوان العجاج- تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي- دمشق- ١٩٧١ م
- ٣٤- ديوان عدي بن زيد- تحقيق محمد جبار المعبد- بغداد- ١٩٦٥ م
- ٣٥- ديوان علقمة المحل- تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب- حلب- ١٩٦٩ م
- ٣٦- ديوان عمر بن أبي ربيعة- تحقيق وشرح إبراهيم الأعراي- مكتبة صادر- بيروت- ١٩٥٢ م
- ٣٧- ديوان عمرو بن معديكرب- صنعة هاشم الطعان- بغداد- (لاتاريخ للطبع)
- ٣٨- ديوان عنتره- تحقيق محمد سعيد مولوي- دمشق- ١٩٧٠ م
- ٣٩- ديوان القطامي- تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب- بيروت- ١٩٦٠ م
- ٤٠- ديوان كثير عزة- جمع وشرح الدكتور إحسان عباس- بيروت- ١٩٧١ م
- ٤١- ديوان لقيط بن يعمر الإيادي- تحقيق خليل إبراهيم العطية- وزارة المعارف- بغداد- ١٩٦٢ م
- ٤٢- ديوان النابغة الذبياني- تحقيق الدكتور شكري فيصل- دمشق- ١٩٦٨ م
- ٤٣- ديوان النمر بن تولب- صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي- بغداد- (لاتاريخ للطبع)
- ٤٤- ديوان الهذليين- طبعة دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٤٥ م
- ٤٥- سمط اللآلي- عبد الله بن عبد العزيز البكري- تحقيق عبد العزيز الميني- القاهرة- ١٩٣٥ م
- ٤٦- شرح ديوان حسان بن ثابت- ضبط وتصحيح عبد الرحمن البرقوقي- مصر- (لاتاريخ للطبع)

- ٤٧- شرح ديوان الحماسة- أحمد بن محمد المرزوقي- نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون-
الطبعة الأولى- مصر- ١٩٥١ م
- ٤٨- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٤٤ م
- ٤٩- شرح ديوان الفرزدق- جمع عبد الله إسماعيل الصاوي- مصر- ١٩٣٦ م
- ٥٠- شرح ديوان لبيد بن ربيعة- تحقيق الدكتور إحسان عباس- الكويت- ١٩٦٢ م
- ٥١- شعر الأخطل- تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة- حلب- ١٩٧١ م
- ٥٢- شعر الراعي النيري وأخباره- تحقيق ناصر الحاشي- مراجعة عز الدين التنوخي-
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٦٤ م
- ٥٣- شعر طفيل الغنوي- نشر كرتكو- لندن- ١٩٢٧ م
- ٥٤- شعر عمرو بن أحر الباهلي- جمع وشرح الدكتور حسين عطوان- مطبوعات مجمع اللغة
العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٠ م
- ٥٥- شعر عمرو بن معديكرب- جمع وتحقيق مطاع طرايشي- مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق- دمشق- ١٩٧٤ م
- ٥٦- شعر الكيث بن زيد الأسدي- تحقيق الدكتور داود سلوم- بغداد- ١٩٦٩ م
- ٥٧- شعر النابغة الجعدي- تحقيق عبد العزيز رباح- دمشق- ١٩٦٤ م
- ٥٨- شعر يزيد بن الطثرية- صنعة حاتم الضامن- وزارة الإعلام- بغداد- ١٩٧٣ م
- ٥٩- طبقات النحويين واللغويين- محمد بن الحسن الزبيدي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم-
الطبعة الأولى- القاهرة- ١٩٥٤ م
- ٦٠- أبو العتاهية- أشعاره وأخباره- تحقيق الدكتور شكري فيصل- جامعة دمشق- دمشق-
١٩٦٥ م
- ٦١- العقد الفريد- أحمد بن عبد ربه الأندلسي- شرح وضبط أحمد أمين، أحمد الزين، أحمد
الأياري- الطبعة الثانية- القاهرة- ١٩٤٨ م
- ٦٢- الفهرست- محمد بن إسحق النديم- القاهرة- ١٣٤٨ هـ
- ٦٣- القلب والإبدال- يعقوب بن إسحق الشكيت- نشر د. أوغست هغتر- المطبعة
الكاثوليكية- بيروت- ١٩٠٣ م

- ٦٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون- مصطفى بن عسد الله الشهير محاجي خليفة- تصحيح محمد شرف الدين بالتقاي- ١٩٤١ م
- ٦٥- لسان العرب- محمد بن مكرم بن منظور المصري- دار صادر- بيروت- الطبعة الأخيرة
- ٦٦- مجمع الأمثال- أحمد بن محمد النيسابوري الميداني- مصر- ١٣١٠ هـ
- ٦٧- مراتب النحويين- عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- مصر- ١٩٥٥ م
- ٦٨- المستقصى في أمثال العرب- محمود بن عمر السرمحشري- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٧٧ م
- ٦٩- المصون في الأدب- الحسن بن عبد الله العسكري- تحقيق عبد السلام هارون- الكويت- ١٩٦٠ م
- ٧٠- معاهد التنصيص- عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي- مصر- ١٣١٦ هـ
- ٧١- معجم الأدباء- ياقوت الحموي- مراجعة وزارة المعارف العمومية- مصر- ١٩٣٨ م
- ٧٢- المفضليات- تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون- القاهرة- ١٩٦٤ م
- ٧٣- مقاييس اللغة- أحمد بن فارس بن زكريا- تحقيق عبد السلام هارون- الطبعة الأولى- القاهرة- ١٣٦٦ هـ

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٥
بين يدي الكتاب	٧
الكتاب	٩
المخطوطة	١٠
الأصمعي	١٧
- نسبه	٢٠
- نشأته وصفاته	٢٠
- دراسته وعلمه	٢١
- أساتذته	٢٣
- تلامذته	٢٤
- خصومه	٢٦
- آثاره	٢٧
- وفاته	٢٠
كتاب ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه	٢٣
الفهارس	٧٣
- فهرس الآيات الكريمة	٧٥
- فهرس الأحاديث الشريفة	٧٥
- فهرس الأمتال	٧٦
- فهرس الألفاظ	٧٧
- فهرس الشعر	٨٩
- فهرس المراجع	١٠٥
- فهرس الموضوعات	١١١

كتب للمحقق

كتب للمحقق :

أولاً: المطبوعة :

سنة الطبع

- ١- ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد، للجواليقي . ١٩٨٢
- ٢- المقصور والممدود، للفرأ . ١٩٨٣
- ٣- فعلت وأفعلت، للزجاج . ١٩٨٤
- ٤- ما اختلفت ألفاظه واتعقت معانيه، للأصمعي ١٩٨٥
- ٥- مختارات من الجزء الحادي عشر من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار. ١٩٨٢
- ٦- شرح المقصور والممدود، لابن دريد . (مشاركة) ١٩٨١
- ٧- دراسة ديوان عائشة الباعونية . (مشاركة) ١٩٨٠

ثانياً: تحت الطبع :

- ١- صاحب الذوق السليم والسلوب الذوق اللثيم، للسيوطي .
- ٢- السماح في أخبار الرماح، للسيوطي .
- ٣- تذكرة المؤتسي فين حدث ونسي، للسيوطي .
- ٤- دليل مخطوطات السيوطي في الظاهرية .
- ٥- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، للسري الرفاء (مشاركة) .
- ٦- المستدرك من أشعار عشرة شعراء .

تم طبع هذا الكتاب بتاريخ ١٠/١/١٩٨٦م
عدد النسخ (١٥٠٠)

هذا الكتاب عقد لؤلؤ جديد من عقود الأصمعي ، وما
أكثرها . وقد جمع لائقه من بحر العربية الزاخر فضمها إلى بعضها
فسلكتها عقداً دون نظام معين ، فلم يصنّفها أنواعاً ، وإنما قصر
جهده على الجمع بين المترادف من الألفاظ . لذلك لم يقسم
الكتاب أبواباً ، وإنما كان ينتقل فيه من أسماء مترادفة إلى أفعال
مترادفة . وبالعكس ، ومن صفات تتعلق بالإنسان إلى أخرى
تتعلق بالحيوان ، ومن أسماء تدل على الحسن إلى أخرى تدل على
القبح ، ومن أفعال فيها مدح إلى أفعال فيها ذم .

لذلك جاء الكتاب معجم سمان صغير الحجم عظيم النفع ،
تسهل معرفة ما فيه بالرجوع إلى فهرس ألفاظه .

To: www.al-mostafa.com